

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية



## مذكرة ماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة:

• مقراني جهاد.

" دور المكتبة المدرسية في العملية التعليمية لدى

تلميذ سنة الثانية متوسط "

### لجنة المناقشة:

الأعضاء	الرتبة	الصفة
حوحو صالح	أستاذ محاضر - أ-	رئيسا
فرحي دليلة	أستاذة محاضرة - أ-	مشرفة ومقررة
آمال مزهودي	أستاذة مساعدة - ب-	عضوة مناقشة

السنة الجامعية: 2019م/2020م.

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ

إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (105)﴾

صدق الله العظيم

(سورة التوبة : 105 )

## شكر وعرfan

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ:

✓ أشكر الله عز وجل الذي أنعم علي بنعمة الإيمان والإسلام، وبنعمة العلم وأشكره على توفيقني لإنجاز هذا العمل المتواضع.

✓ أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة: " فرحي دليلة" التي ساعدتني كثيرا في إتمام هذا العمل المتواضع، ولم تبخل علي بكل ما أوتي من علم، والتي رافقتني فيه منذ البداية حتى النهاية.

✓ كما أتقدم بخالص الشكر وجزيل العرفان إلى الأستاذ " محمد البشير زروقي" الذي ساعدني في إنجاز هذا العمل المتواضع.

✓ وأشكر أيضا أختي " سهام" التي ساعدتني في جمع المادة العلمية.

✓ كما لا أنسى شكر مدير ومعلمي ومعلمات متوسطة " حليني رشيد" بـمسكوة على تعاونهم معي واستضافتهم لي.

# إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى المدرسة التي علمتني أبجديات الحياة، والشمعة التي تذوب

لتنير دربي، إلى التي علمتني بالعبء دون مقابل والسهر دون ملل، وكرست حياتها حتى ترائني في

أعلى المراتب، إلأعلى ما أملك في الحياة.

أمي العزيزة الطيبة أطال الله في عمرها.

أبي العزيز الطيب رحمه الله.

وإلى الذين عرفوا قيمة العلم وشجعوني عليه، وكانوا لي سنداً وجبلاً الذي بنيت منه سلماً

للعلم، إلى الذين ضموني بأجنحة العز والدلال، وكانوا لي سنداً وكافحوا لأجلي طيلة مشواري

الدراسي الجامعي.

إلى إخوتي: نوري، مراد، الطاهر، وليد وفتح.

وإلى قرة عيني عبد الرحمان، خيرة، أشرف وضياء، عبدو، عبد الرحمان، معين ومرتضى حفظهم

الله وإلى أختي العزيزة سهام وفاطمة وأحلام وصباح.



# مقدمة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى من تبعه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

تعتبر المكتبة الركيزة الأساسية لنهوض المجتمع، فهي تتيح الفرصة لأفراد المجتمع للاطلاع والتأمل وربط الحقائق، وتمدهم بالعلوم والمعارف، وكذلك ترتقي بمستواهم الفكري والثقافي، وهذا كله بما تحتويه من معلومات وأفكار تدعم وتزود الفرد.

المكتبة بشكل عام هي على نوعين: المكتبة العامة، والمكتبة المدرسية والجامعية فالمكتبة العامة تعتبر مؤسسة ديمقراطية للتربية والثقافة وتقوم تحت شعار: " العلم للجميع"، حيث أنها تستقبل كل شرائح المجتمع دون أي تمييز جنسي أو عرقي أو ديني أو اجتماعي، فهي تعد من المصادر المهمة للحصول على المعرفة المتخصصة في شتى المجالات كما أنها تساعد على حسن استغلال أوقات الفراغ وتنمية الميول واكتشاف القدرات والمواهب وتوجيهها التوجيه السليم. أما النوع الثاني من المكتبات: وهي المكتبة المدرسية التي تعتبر نظام فرعي للتعليم، لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة، وتعتبر كذلك مجموعة من المواد التعليمية والتثقيفية المختلفة، يتم اختيارها وتنظيمها تنظيماً فنياً واعياً ملائماً، بحيث يساعد في تقديم الأنشطة والخدمات المكتبية المتعددة إلى التلاميذ وأعضاء الهيئة التعليمية في المدرسة بصورة كافية وفعالة، وكذلك تعتبر القلب النابض داخل كل مؤسسة تعليمية، وتعتبر مركز الاطلاع والبحث عن الحقائق والحصول على المعلومات، ولهذا فإن للمكتبة المدرسية أهمية كبيرة ودور فعال في تحقيق أهداف التعليم والتعلم، فهي محور لكثير من العمليات والأنشطة التعليمية والتربوية داخل المؤسسة المدرسية، وذلك من خلال خدماتها وأنشطتها المتعددة التي تزود التلاميذ بالمعلومات والأفكار المرتبطة بدروسهم وتشكل لديهم اتجاهات إيجابية نحو القراءة والبحث والاطلاع.

ومن أجل ذلك عُنُوْنَتُ موضوع بحثي بـ: " دور المكتبة المدرسية في العملية

التعليمية لدى تلميذ سنة الثانية متوسط "

وهناك مجموعة من الدوافع التي جعلتني أتناول هذا الموضوع أذكر أهمها:

- حاجتنا كمعلمين وطلبة إلى هذا الموضوع، لمعرفة مدى دور المكتبة المدرسية على التلميذ والمعلم.
- معرفة إن كان التلميذ والمعلم يتوجهان للمكتبة المدرسية أم لا.
- معرفة إن كانت الكتب والمعلومات والأفكار التي تحتويها المكتبة المدرسية، تتماشى مع المادة التعليمية وتدعمها أم لا.
- الرغبة الذاتية والموضوعية: إذ أن موضوع الدراسة يدخل ضمن اهتمامي الشخصي في معرفة دور المكتبة المدرسية في العملية التعليمية، خاصة على التلميذ والمعلم، للاستفادة منها في ميدان العمل.

ومن هذا المنطلق تجسدت إشكالية البحث في:

" ما دور المكتبة المدرسية في العملية التعليمية خاصة لدى تلميذ سنة الثانية متوسط

ومن خلال الإشكالية يمكن صياغة التساؤلات الآتية:

● ما هي المكتبة المدرسية وماهي أنواعها ومميزاتها؟

● ما هي أهم شروطها ووظائفها؟

● ماهي مصادر المعلومات الموجودة بها وما الخدمات التي تقدمها؟

● ماهي العملية التعليمية وما عناصرها وأقسامها؟

● ماهي أهم شروطها وصفاتها؟

بعد تحديد وطرح الإشكالية والتساؤلات الفرعية أنتهي إلى صياغة الفرضيات والتي

تبلورت كالآتي:

✓ تعد المكتبة المدرسية القلب النابض داخل كل مؤسسة تعليمية، وهذا لما تقدمه من

معلومات وأفكار للتلميذ والمعلم والمادة التعليمية، فكل ما تحويه من معلومات وكتب

تتماشى وتدعم المحتوى الذي يدرسه المعلم للتلميذ.

✓ المكتبة المدرسية تسهم في تحقيق العملية التعليمية، فهي بكل ما تحتويه من معلومات وكتب تدعمها وتجعلها ناجحة.

ومن أهداف دراسة البحث، أذكر:

- \* التعرف على واقع المكتبة المدرسية في مؤسساتنا التعليمية، ومكانتها فيها.
- \* الكشف عن مدى مساهمة المكتبة المدرسية في العملية التعليمية وإنجاحها.
- \* تقصي العلاقة بين التلميذ والمكتبة المدرسية.
- \* التعرف إن كانت المعلومات والكتب التي تحتويها المكتبة المدرسية، تدعم وتتماشى مع المادة التعليمية أم لا.

ولدراسة الموضوع والإجابة على الإشكالية، اتبعت خطة مقسمة إلى: مقدمة وثلاث فصول وخاتمة، فالمقدمة جاءت لتقديم الموضوع مع ذكر أسباب ودوافع اختيار الموضوع وإشكالية البحث والتساؤلات الفرعية، ثم ذكر بعض الفرضيات وأهداف دراسة البحث، ثم عرضت فيها المنهج المتبع وبعض الدراسات السابقة، التي تشابهت مع موضوعي وذكرت بعض المصادر والمراجع المهمة، فالجانب النظري تضمن فصلا واحدا وهو:

مفاهيم في المكتبة المدرسية والعملية التعليمية، والذي اشتمل على عنصرين هما:

- أولا: مفاهيم في المكتبة المدرسية، والذي تعرضت فيه إلى تعريف المكتبة المدرسية وأنواعها ومميزاتها وشروطها ووظائفها وأهدافها، ومصادر المعلومات المتواجدة بها وخدماتها.
- ثانيا: مفاهيم في العملية التعليمية، والذي تعرضت فيه إلى تعريف العملية التعليمية وعناصرها وأقسامها وشروطها وأهم صفاتها.

أما الجانب التطبيقي: فتضمن فصلين، الفصل الأول تعنون بـ " تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ من مرحلة التعليم المتوسط"، أما الفصل الثاني تعنون بـ " تحليل الاستبانة الموجهة إلى أمين المكتبة". حيث تعرضت في كلتا الفصلين



إلى خطوات الدراسة الميدانية وعرضت نتائجها وقمت بوصفها وتحليلها، ثم عرضت النتائج العامة للدراسة الميدانية، ومن ثم الخاتمة التي تشمل على أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال الجانب النظري والجانب التطبيقي.

لمعالجة الخطة ودراستها دراسة جيدة، اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي، فالمنهج الوصفي قمت بوصف الظاهرة المدروسة وصفا دقيقا، أما المنهج التحليلي والإحصائي من خلال تحليل الجداول والدوائر النسبية وتحليلها تحليلا دقيقا، أما الإحصائي من خلال حساب النسب المئوية وتمثيلها في دوائر نسبية. ولا أقول أنني أول من طرق هذا الموضوع بالبحث، فبعد البحث والاطلاع على ما كتب في هذا الموضوع وقفت على بعض الدراسات السابقة لما هو قريب من الموضوع وهي:

- مذكرة ماستر، التنظيم الإداري في المكتبات المدرسية دراسة حالة مكتبة متقنة ثانوية محمد بلونار - بسكرة - للباحثة: عامر حضرية.
- كما توجد بعض الدراسات والمواضيع التي كتبت في العديد من المجالات منها:
- دور المكتبة المدرسية في تعزيز المطالعة لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي، من تأليف الدكتورة أمل حمدي دكالك، سنة 2012م.
- ونجد كذلك مقالا بعنوان: المكتبات المدرسية ومعارض الكتب الخاصة بالأطفال ودورها في إغناء لغة الطفل، حيث قدم إلى مؤتمر مجمع اللغة العربية سنة 2007م.
- وقد اعتمدت في هذه الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع التي كانت عوناً لي في إنجاز البحث، أذكر أهمها:
- لسان العرب، ل: أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم.
- المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم، ل: ربحي مصطفى عليان.
- المكتبة المدرسية: مفهومها - أهدافها - أنواعها، ل: رفعت عزوز.

- المكتبات المدرسية: تنظيمها - مصادرها - دورها في مستقبل التربية، ل: عبد اللطيف الصوفي.
- المكتبة المدرسية، ل: صلاح فؤاد سليم.
- تنظيم وإدارة المكتبة المدرسية، ل: رافدة عمر الحريري.
- المكتبة المدرسية والتوثيق التربوي، ل: هيثم علي محمود.
- المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصرة، ل: محمد فتحي عبد الهادي.
- طرائق التدريس، ل: هادي طوالبه.

أما ما يتعلق بصعوبات البحث التي واجهتني أذكر أهمها:

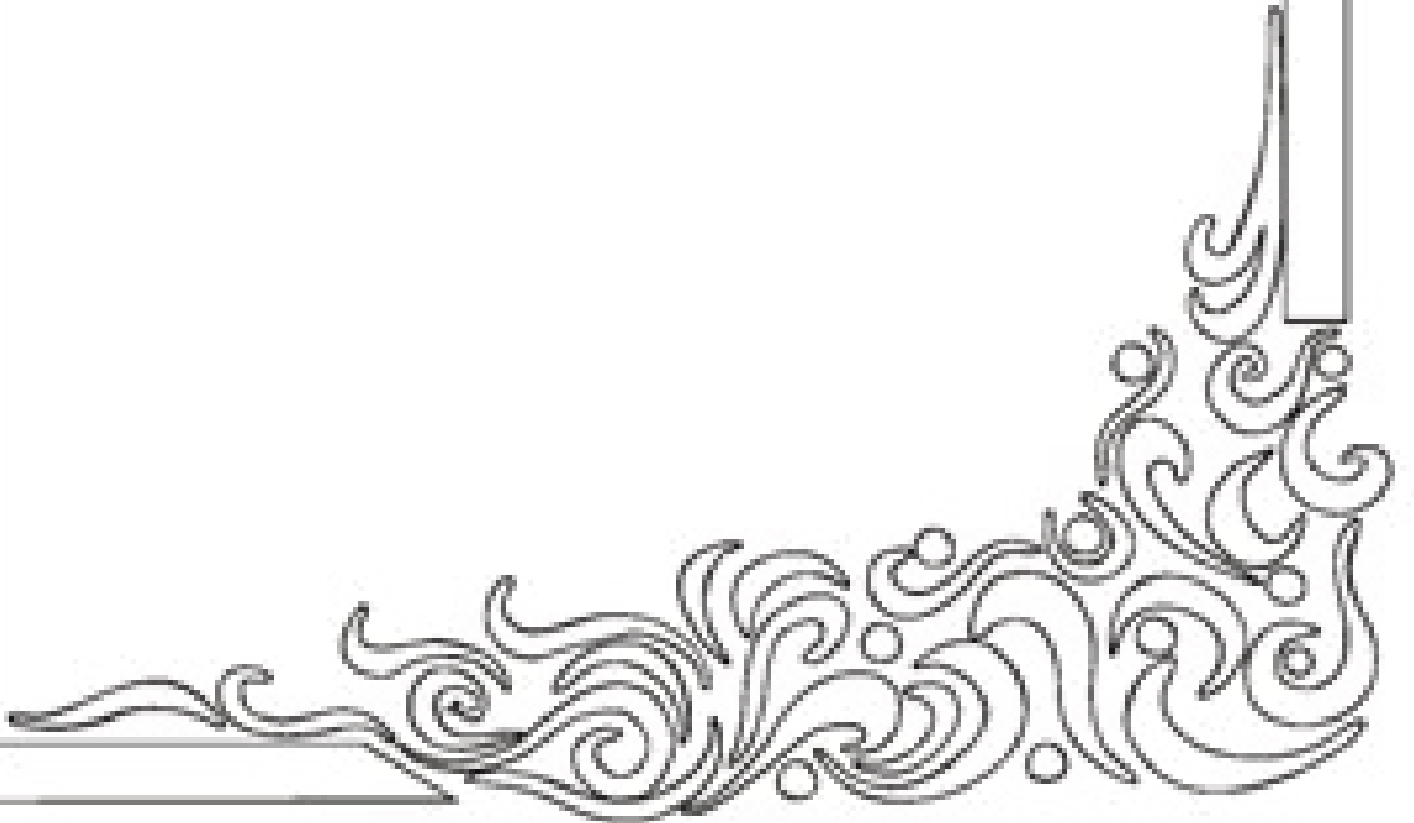
- عدم الإجابة عن الأسئلة بطريقة واضحة من طرف أفراد العينة، لأنني استعنت بوسيلة التواصل الاجتماعي ألا وهو الفايسبوك.
  - غلق المدارس نظرا للمرض المنتشر، مما صعب عليا توزيع الأسئلة على أفراد العينة.
  - عدم إجابة بعض أفراد العينة على الأسئلة تماما.
- ولا يفوتني في هذا المقام، ومن باب الاعتراف بالجميل لأهل الفضل، أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة وفي مقدمتهم أستاذتي المشرفة: " فرحي دليلة"، وكذلك الطاقم العامل في متوسطة حليمي رشيد في ولاية بسكرة الذين لم يبخلوا عليا بالمعلومات، كما أشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد بتقديم فكرة أو معلومة كانت سببا في إتمام هذا البحث.

وفي الختام أحمد الله وأشكره على توفيقه وأرجوا أن أكون قد وفقت في إعداد بحثي، فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فسهاوا أو من الشيطان.

والله ولي التوفيق.



# الجانب النظري





## الفصل الأول:

مفاهيم في المكتبة المدرسية والعملية التعليمية



الفصل الأول: مفاهيم في المكتبة والعملية التعليمية.

أولاً: مفاهيم في المكتبة المدرسية

1- تعريف المكتبة المدرسية.

1-1: تعريف المكتبة المدرسية: لغة.

1-2: تعريف المكتبة: اصطلاحاً.

1-3: تعريف المكتبة المدرسية.

2- أنواع المكتبة المدرسية.

3- مميزات المكتبة المدرسية.

4- شروط المكتبة المدرسية.

5- وظائف المكتبة المدرسية.

6- أهداف المكتبة المدرسية.

7- مصادر المعلومات بالمكتبة المدرسية.

8- خدمات المكتبة المدرسية.

ثانياً: مفاهيم في العملية التعليمية.

1- تعريف العملية التعليمية.

1-1: تعريف التعليمية.

1-2: تعريف العملية التعليمية.

2- عناصر العملية التعليمية.

3- أقسام العملية التعليمية.

4- شروط العملية التعليمية.

5- صفات العملية التعليمية.

## الفصل الأول: مفاهيم في المكتبة والعملية التعليمية

### أولاً: مفاهيم في المكتبة المدرسية:

تعد المكتبة المدرسية أداة تربوية فعالة وضرورية لا يمكن الاستغناء عنها، فالمدرسة لا تستطيع أن تؤدي رسالتها وتحقق مهامها على أكمل وجه، ما لم يتوفر لتلاميذها وهيئتها التدريسية خدمات مكتبية تعينهم على النهوض برسالة المدرسة .  
ولهذا سوف أتناول في هذا المبحث: تعريف المكتبة المدرسية وأنواعها وأهم مميزاتا وشروطها وأهم وظائفها وأهدافها ومصادر معلوماتها وأهم خدماتها.

### 1) تعريف المكتبة المدرسية:

اهتم الباحثون في حقل المكتبات في وضع الكثير من التعاريف للمكتبة المدرسية لكن هذه التعاريف كلها تصب في معنى واحد ولهذا قبل تعريف المكتبة المدرسية سوف أتناول أولاً مفهوم المكتبة من الناحية اللغوية والاصطلاحية، ثم أتناول مفهوم المكتبة المدرسية.

- **تعريف المكتبة: لغة.**

جاء في لسان العرب لابن منظور " :مكتبة من الفعل كتب أي كتب الشيء يكتبه كتباً كتابة، ويقال اكتب فلان فلانا، أيسأله أن يكتب له كتاباً في حاجة، واستكتبه الشيء أي سأله أن يكتبه له. فالمكتبة جمع مكاتب ومكتبات (1)."  
فالمكتبة، عند ابن منظور تعني مكان يحتوي على الكتب.

وجاء أيضاً في قاموس المحيط للفيروز آبادي: "مكتبة من الفعل كتب كتباً وكتاباً، ويقال اكتبه وكتبه واستكتبه، فالكتاب ما يكتب فيه، والمكتبة ما تحويه من كتب (2) ".  
فالمكتبة عند الفيروز آبادي كذلك، مكان يحتوي على كتب.

---

(1) محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري جمال الدين أبو الفضل: لسان العرب، دار الصادر، بيروت، ط 3، 1414 هـ، ص 410.

(2) مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي الفيروز آبادي: قاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط 8، 1426 هـ، ص 327.

## الفصل الأول: مفاهيم في المكتبة والعملية التعليمية

وجاءت أيضا كلمة المكتبة في معجم الوسيط " :المكتبة من الفعل كتب يكتب كتائب، فيقال اكتتب الرجل أي كتب نفسه في ديوان السلطان، واستكتبه أي اتخذ كاتباً والكاتب من يتولى عملاً كتابياً"<sup>(1)</sup>.

فالمكتبة في معجم الوسيط، مكان لبيع الكتب وجمعها وحفظها.

إذن، فحسب التعاريف اللغوية السابقة استنتج، أن المكتبة تعني مكان يحتوي على كتب للمطالعة، حيث يقوم بجمعها وحفظها.

### • تعريف المكتبة: اصطلاحاً.

هي مكان الذي تجمع فيه الكتب وتكون هذه الكتب منظمة ومرتبطة لتزويد القارئ بما يحتاجه، حيث أنها تعتبر مؤسسة ثقافية اجتماعية تربوية تعليمية، لتطوير وخدمة المجتمع عن طريق المواد الثقافية التي تحتويها"<sup>(2)</sup>.

إذن فالمكتبة تعد من المعالم الرئيسية الدالة على ثقافة الشعوب والأفراد، فهي مصدر وحصول الباحثين والدارسين على المعلومات والبيانات التي يحتاجون إليها، وتعتبر كذلك المكان الذي يحتوي على كتب، وهذه الكتب تكون منظمة ومرتبطة لخدمة المجتمع والدارسين وتزويدهم بالمعلومات.

### • تعريف المكتبة المدرسية:

عرفت المكتبة المدرسية بتعاريف متعددة، تصب كلها في معنى واحد. فهي مؤسسة علمية ثقافية تربوية، تهدف إلى جمع وحفظ مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة " المطبوعة وغير المطبوعة "لخدمة التلاميذ والمعلمين"<sup>(3)</sup>.

أي أنها مكان علمي ثقافي يخص التعليم، وهذا لما تحمله من مصادر المعلومات تخدم ويستفيد منها التلميذ والمعلم.

(1) مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط2 ، 1972م، ص 425 .

(2) هيثم علي محمود: المكتبة المدرسية والتوثيق التربوي، جامعة دمشق كلية التربية، دمشق، د ط، 2008م، ص52

(3) ربحي مصطفى عليان: المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم، دار الفكر، عمان، ط 1، 2001 م، ص15.

## الفصل الأول: مفاهيم في المكتبة والعملية التعليمية

وهي كذلك، مكان يحتوي على معلومات وكتب يذهب إليها المتعلم للحصول على المعلومات التي يحتاجها تبعا لدروسه<sup>(1)</sup>.

أي أنها مكان يحتوي على كتب يستفيد منها المتعلم وتزوده بالمعلومات تبعا لدروسه. وكذلك تعرف على أنها: القلب النابض في كل مؤسسة تعليمية، وأنها مركز الاطلاع والبحث في الحقائق والحصول على المعلومات<sup>(2)</sup>.

أي أن المكتبة المدرسية أساسية داخل المؤسسة التعليمية، فهي مركز للبحث عن الحقائق والوصول للمعلومة.

وهي كذلك، تعرف على أنها تلك المكتبة التي تلحق بالمدارس سواء الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية، ويشرف على إدارتها وتقديم خدماتها أمين المكتبة وتهدف لخدمة الطلبة والمدرسين<sup>(3)</sup>.

أي أنها، المكتبة المتواجدة في المدارس الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية تحت إشراف أمين المكتبة، بهدف خدمة ومساعدة التلاميذ والأساتذة.

كما عرفتھا المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على أنها " :الفضاء الملحق بالمدرسة والذي يحتوي على مجموعة من الكتب المرتبة والمصنفة لتدعيم البرامج المدرسية<sup>(4)</sup> ".

---

(1) أنوار محمد مرسي: المكتبة المدرسية ودورها في تنمية الوعي الثقافي، دار الوفاء، الإسكندرية، ط 1، 2012 م، ص 12 .

(2) السعيد مبروك إبراهيم: المكتبة المدرسية ودورها في تفعيل مهارة الاستماع باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة، دار الوفاء، الاسكندرية، ط 1، 2014م، ص 09.

(3) رفعت عزوز: المكتبة المدرسية: مفهومها - أهدافها- أنواعها، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة ، ط 1، 2009م، ص 120.

(4) موسى غادة عبد المنعم: مكتبات المؤسسات التعليمية: ماهيتها -مقوماتها- خدماتها- تسويقها، دار الفكر، الاسكندرية، 1991م، ص 09.



## الفصل الأول: مفاهيم في المكتبة والعملية التعليمية

أي أنها، المكتبة التي تحتوي على مجموعة من الكتب تكون مرتبة لخدمة البرامج التعليمية.

ويعرفها الباحثون في مجالات العلوم التربوية وعلوم المكتبات، على أنها هي المجموعات المنظمة من الكتب والمواد الأخرى المطبوعة والمواد السمعية والبصرية غير المطبوعة ويضمونها مكان واحد بالمدرسة تحت إشراف مهني متخصص<sup>(1)</sup>.  
أي أنها مجموعة كتب و مواد مطبوعة وغير مطبوعة، توجد داخل المدرسة في مكان واحد يشرف عليها مهني متخصص.

إذن، فالمكتبة المدرسية، تعتبر القلب النابض داخل كالمؤسسة التعليمية، فهي مصدر للاطلاع المعرفي لدى التلاميذ والطلاب، وتعتبر عنصر أساسي، وهذا لما تقدمه من خدمات للتلاميذ والمعلمين عن طريق الكتب التي تضمها. فهي المكان الذي يحتوي على مصادر المعلومات يذهب إليها المتعلم للحصول على المعلومات التي يحتاجها، تبعا للبرنامج التعليمي لمدرسته.

### (2) أنواع المكتبة المدرسية:

تعد المكتبة المدرسية، القلب النابض داخل كل مؤسسة تعليمية، وهذا لما تقدمه من خدمات للمتعلمين والمعلمين، فالمكتبة المدرسية أنواع، حيث تقسم هذه الأنواع حسب مستويات التعليم والدراسة إلى ثلاثة أنواع وهي :

#### أ- مكتبة المدارس الابتدائية:

وتوجد في المدارس الابتدائية، لخدمة القراء الصغار الذين هم في سن السادسة حتى سن الثانية عشر، كما تحتوي كتباً لفائدة ثقافة الأسرة التعليمية<sup>(2)</sup>.

---

(1) رؤوف عبد الحفيظ هلال: المكتبة المدرسية ودورها في بناء وتنمية ثقافة الطالب، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، ط 1، 1998م، ص 29.

(2) رفعت عزوز: المكتبة المدرسية: مفهومها-أهدافها-أنواعها، ص 147 .

## **الفصل الأول: مفاهيم في المكتبة والعملية التعليمية**

أي أن مكتبة المدارس الابتدائية، توجد في المدارس الابتدائية، لخدمة التلاميذ اللذين يدرسون في الابتدائية.

### **ب- مكتبة المدارس المتوسطة:**

وتوجد في المدارس الإعدادية، تخدم التلاميذ اللذين تتراوح أعمارهم في سن الثالثة عشر إلى الخامسة عشر، وتضم كتباً أكثر عمقا من سابقتها، فهي تساند المناهج الدراسية، وتلبي احتياجات التلاميذ وتزودهم بالمعلومات<sup>(1)</sup>.  
أي أنها مكتبة توجد داخل المدارس الإعدادية، تخدم التلاميذ اللذين يدرسون فيها، وتزودهم بالمعلومات وتلبي احتياجاتهم.

### **ت- مكتبة المدارس الثانوية:**

توجد في المدارس الثانوية، تخدم التلاميذ اللذين تتراوح أعمارهم في سن السادسة عشر إلى الثامنة عشر، تضم كتب تكون مساندة للمناهج الدراسية<sup>(2)</sup>.  
أي أنها مكتبة توجد داخل المدارس الثانوية تخدم التلاميذ اللذين يدرسون فيها وتزودهم بالمعلومات التي تخدم برنامجهم الدراسي .  
إذن فالمكتبة المدرسية لها ثلاث أنواع وهذه الأنواع قسمت حسب مستويات التعليم والدراسة إلى ثلاثة أنواع وهي: مكتبة المدارس الابتدائية ومكتبة المدارس المتوسطة أو الإعدادية ومكتبة المدارس الثانوية، وكل نوع من هذه الأنواع تخدم التلاميذ اللذين يدرسون في المدرسة تبعا لبرنامجهم الدراسي.

(1) عبد اللطيف الصوفي: المكتبات المدرسية: تنظيمها - مصادرها - دورها في مستقبل التربية، مكتبة الأسد، دمشق، ط 1، 1997م، ص 77.

(2) المرجع نفسه: ص 78.

## الفصل الأول: مفاهيم في المكتبة والعملية التعليمية

### 3) مميزات المكتبة المدرسية :

- تعد المكتبة المدرسية مصدر مهم للتلميذ والمعلم وهذا لما تمتاز به من صفات، حيث أن للمكتبة المدرسية عدة مميزات أذكر أهمها:
- أنها أول ما يقابله التلميذ في حياته من أنواع المكتبات، وفيها يتم أول اتصال له بمصادر المعرفة<sup>(1)</sup>.
  - أي أنها تعتبر أول مصدر للمعلومات تقابل التلميذ وهذا في المرحلة الابتدائية.
  - أنها تتعامل مع التلاميذ كافة ولا تضع بينهم فروق ولا تميز بينهم فهي تخدم جميع التلاميذ وتزودهم بالمعلومات المساندة لبرنامجهم الدراسي.
  - أنها توفر المعلومات التي تناسب حاجات ورغبات الطلبة، وتتصف هذه المواد بالتنوع والشمول شكلا ومحتوى<sup>(2)</sup>.
  - أي أنها تلبي حاجات الطلبة من معلومات وهذه المعلومات تكون متنوعة وشاملة وتخدم برنامجهم الدراسي.
  - أنها تتميز بأغراض تعليمية بالدرجة الأولى، لأنها تحتوي على معلومات تخدم التلاميذ والمعلمين والمنهاج<sup>(3)</sup>.
  - أي أن المعلومات التي تحتويها تكون موجهة لخدمة التلاميذ ولتلبية حاجاتهم المتعلقة بدروسهم التعليمية.
  - أنها تشكل حلقة اتصال بين المدرسة والمجتمع الخارجي، فهي جزء من المدرسة التي هي جزء من المجتمع، وعليها يقع عبء تكوين المجتمع القارئ<sup>(4)</sup>.

(1) صلاح فؤاد سليم: المكتبة المدرسية، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، ط 1، 2010م، ص 15.

(2) المرجع نفسه: ص 16.

(3) ربحي مصطفى عليان: المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم، ص 16.

(4) المرجع نفسه : ص 17.

## الفصل الأول: مفاهيم في المكتبة والعملية التعليمية

أي أن للمكتبة المدرسية علاقة بالمجتمع الخارجي، فهي تكون مجتمع قارئ وهذا بما تحمله وتحتويه من مصادر المعلومات.

➤ أنها موجهة نحو أهداف تربوية محددة تسعى لتحقيقها في المقام الأول، وعليه يمكن القول أنها مكتبة الغرض الواحد.

إذن فالمكتبة المدرسية لها عدة مميزات تميزها عن غيرها، حيث أنها تعتبر أولما يقابل التلميذ في حياته من أنواع المكتبات، وكذلك نجدها تتعامل مع التلاميذ كافة ولا تضع بينهم فروق، وأنها تهدف لشيء واحد وهو تحقيق الأهداف التربوية.

### 4) شروط المكتبة المدرسية :

تعد المكتبة المدرسية من الوسائل الفعالة في تحقيق الأهداف التعليمية، إذ أنها توفر كثيرا من الفرص للتلميذ، وللدراسة الذاتية، وتوسع ثقافتهم، فهي أصبحت جزءا مهما من أجزاء المنهج الدراسي، ولهذا نجد أن للمكتبة المدرسية شروط يجب أن تتوفر فيها لكي تؤدي دورها على أكمل وجه، ومن بين هذه الشروط ما يلي :

➤ أن تكون المكتبة في وسط المدرسة مما يسهل الوصول إليها، ويجب أن يراعى فيها توافر الإضاءة، ومن الضروري أن يكون موقع المكتبة في الدور الأرضي للمدرسة قريبا من مبنى الإدارة وذلك للمراقبة والهدوء<sup>(1)</sup>.

أي أن يكون موقع المكتبة قريب من الإدارة لتفادي الفوضى والمراقبة، وأن تتوفر على إضاءة جيدة.

➤ أن تكون بعيدة عن الضجيج والفوضى، وأن تستوعب ما لا يقل عن 40 تلميذا<sup>(2)</sup>. أي أن تكون في مكان بعيد عن الفوضى وأن تكتفي عن ما لا يقل عن 40 تلميذا.

(1) رافدة عمر الحريري: تنظيم وإدارة المكتبة المدرسية، دار الثقافة، عمان، ط 1، 2011 م، ص 47.

(2) المرجع نفسه: ص 48.

## الفصل الأول: مفاهيم في المكتبة والعملية التعليمية

➤ عند ترتيب الأثاث الداخلي يجب أن يكون مكان القراءة في المنطقة القريبة من الشبابيك<sup>(1)</sup>.

أي أن يكون مكان المطالعة والقراءة فيها قريب من الشبابيك.

➤ ينبغي تزويد المكتبة إلى جانب الكتب بالأجهزة السمعية وأجهزة الحواسيب .

➤ يجب أن تكون المكتبة تحتوي على معلومات تتماشى وتساند البرامج التعليمية وهذا لخدمة التلاميذ والمعلمين<sup>(2)</sup>.

أي أن مصادر المعلومات التي تحتويها يجب أن تساند البرامج التعليمية وهذا لمساعدة التلاميذ والمعلمين.

إذن فالمكتبة المدرسية لها شروط معينة لتؤدي دورها وواجبها، كأن تكون بعيدة عن الفوضى وقريبة من الإدارة وهذا للمراقبة والهدوء، وأن تكون مزودة بأجهزة سمعية وحواسيب إلى جانب الكتب التي يجب أن تكون مساندة للبرامج التعليمية وهذا لخدمة التلاميذ والمعلمين.

### 5) وظائف المكتبة المدرسية:

تعد المكتبة المدرسية الركيزة الأساسية، التي تقوم عليها المؤسسة التعليمية وهذا لما تقدمه للمتعلم والمعلم، وتزودهم بالمعلومات المساندة للبرامج التعليمية، لهذا نجد أن للمكتبة المدرسية عدة وظائف أذكر أهمها:

➤ تقديم المواد التعليمية المختلفة لخدمة ومساندة المناهج والمقررات الدراسية<sup>(3)</sup>.

أي أنها توفر معلومات لخدمة المناهج والمقررات الدراسية التي يستفيد منها المتعلم.

➤ المشاركة بفاعلية في البرنامج الدراسي والعمل على مواجهة احتياجات التلاميذ والمعلمين.

(1) حسن محمد عبد الشافي: المكتبة المدرسية ورسالتها، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 1، 2001م، ص 41.

(2) المرجع نفسه: ص 42.

(3) رافدة عمر الحريري: تنظيم وإدارة المكتبة المدرسية، ص 48.

## الفصل الأول: مفاهيم في المكتبة والعملية التعليمية

- تزويد التلاميذ بالمواد المكتبية المناسبة.
- تلبية احتياجات المعلمين من مصادر المعلومات المختلفة لتنمية مهاراتهم المهنية<sup>(1)</sup>.
- أي أنها تلبية احتياجات المعلمين من معلومات مختلفة، لتنمي قدراتهم المهنية.
- تدريبهم على كيفية استخدام المواد المكتبية والرجوع إلى المراجع والمصادر التي يحتاجونها، وتشجيعهم على القراءة لتنمية ميولهم القرائية<sup>(2)</sup>.
- أي أنها تعلمهم كيفية استخدام الكتب وتنمي فيهم روح المطالعة والقراءة.
- إذن فالمكتبة المدرسية لها وظائف عديدة، حيث أنها تقدم المواد التعليمية لخدمة المناهج الدراسية وتزود التلاميذ والمعلمين بمصادر المعلومات، وكذلك تلبية احتياجات المعلمين وتزودهم بالمعلومات وتنمي مهاراتهم المهنية.

### 6 أهداف المكتبة المدرسية:

- تعد المكتبة المدرسية العنصر الأساسي والمهم في المدرسة، وهذا لما تقدمه من مساعدة للتلاميذ والمعلمين، ولهذا نجدها تسعى لتحقيق كثير من الأهداف ومن بين هذه الأهداف، أذكر ما يلي:
- دعم المنهج الدراسي والبرامج التعليمية، فهي تبذل كل ما في وسعها لتهيئة الكتب التي تدعم وتعزز المناهج الدراسية والبرامج والأنشطة التعليمية المختلفة<sup>(3)</sup>.
  - أي أنها تدعم المنهاج و البرامج التعليمية وهذا بتوفير الكتب المساندة لها.
  - غرس عادة حب القراءة والمطالعة عند الطلبة، فهي توفر أنواع مختلفة من الكتب لقدرات وميول وهوايات الطلبة.

(1) المرجع السابق: رافدة عمر الحريري، تنظيم وإدارة المكتبة المدرسية ، ص 49.

(2) رفعت عزوز: المكتبة المدرسية: مفهوما- أهدافها- أنواعها، ص.144

(3) المرجع نفسه: ص 122.

## الفصل الأول: مفاهيم في المكتبة والعملية التعليمية

- تدريب الطلبة على كيفية استخدام المكتبة بفعالية، فهي تعرفه بمصادر المعرفة التي قد تحتاجها سواء لأغراض المطالعة أو البحث<sup>(1)</sup>  
أي أنها تعرف للطلبة مصادر المعرفة التي تضمنها.
- توفير مصادر المعلومات مختلفة، بالإضافة إلى الكتب فإنها تحتوي على دوريات ومطبوعات مختلفة ومواد سمعية وبصرية وكذلك مواد ثقافية عامة وترفيهية<sup>(2)</sup>.  
أي أنها تحتوي على مصادر معلومات غير الكتب بما فيها دوريات ومطبوعات مختلفة و غيرها.
- تنظيم المواد المكتبية المختلفة، فيصبح استخدامها أمرا سهلا ويسيرا على الطلبة والمدرسين.
- العمل على تحقيق القاعدة التربوية " التعليم بالعمل " <sup>(3)</sup>.  
أي أن بفضلها يتعلم المتعلم وهذا من خلال المطالعة على الكتب التي تحتويها والمرتبطة بمنهجهم التعليمي.
- أنها تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل للتلميذ وإتاحة الفرص الكافية لتنمية قدراته وخبراته عن طريق ممارسة أداة تربوية مثمرة يجب أن تحتوي على عدد مناسب من الكتب<sup>(4)</sup>.
- أي أنها تنمي قدرات وخبرات التلميذ وهذا بما تحتويه من مصادر معلومات مناسبة ومرتبطة بمنهجهم الدراسي.
- أنها المركز الأساسي والرئيسي للقراءة.
- أنها تحقق رغبات التلاميذ واحتياجات المعلمين.

(1) المرجع السابق: رفعت عزوز، المكتبة المدرسية: مفهومها- أهدافها -أنواعها، ص 123.

(2) ربحي مصطفى عليان: المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم، ص.22.

(3) المرجع نفسه: ص 23.

(4) رفعت عزوز : المكتبة المدرسية: مفهومها- أهدافها- أنواعها، ص.134.

## الفصل الأول: مفاهيم في المكتبة والعملية التعليمية

- أنها تسهم في تحقيق أهداف النظام التعليمي<sup>(1)</sup>.
  - أي أنها تحقق الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي، من تعليم وفهم المتعلم.
  - أنها تساعد التلميذ على كيفية استخدام الكتب والمجلات.
  - أنها تنشر الثقافة والمعرفة بين التلاميذ وترفع مستواهم العلمي والثقافي، فهي تقوم بتزويد التلاميذ بالمعلومات التي يحتاجونها<sup>(2)</sup>.
  - أي أنها ترفع مستوى التلميذ وتزوده بالمعلومات التي يحتاجها.
  - أنها تكسب التلميذ مهارة التعلم الذاتي والمستقل عن طريق تعلمه لطرق التوصل إلى المعلومات والمعارف<sup>(3)</sup>.
  - أي أنها تجعل التلميذ يتعلم بذاته وهذا من خلال اطلاعه على مصادر المعلومات التي يتضمنها.
  - أنها توفر المعرفة وتسهل تداولها والاطلاع عليها.
- إذن فالمكتبة المدرسية تسعى لتحقيق العديد من الأهداف ومعظم هذه الأهداف مرتبطة بالمتعلم، وهذا لما تحتويه من مصادر معلومات تخدم وتلبي احتياجات المتعلم، وتكون هذه المعلومات مرتبطة بمنهجهم الدراسي، وكذلك تهدف لمساعدة وخدمة المدرسة في تحقيق رسالتها التعليمية والتربوية.

### 7 مصادر المعلومات بالمكتبة المدرسية:

إن مصادر المعلومات التي تفتنيها المكتبة المدرسية، هي الركيزة الأساسية، وبها يتحدد نجاح الخدمة المكتبية، أو قصورها بمدى قوة مصادر المعلومات المتوافرة بالمكتبة أو ضعفها. وكلما كانت مجموعات المصادر المكتبية شاملة ومتنوعة المستويات ومطابقة

---

(1) محمد فتحي عبد الهادي: المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصرة، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1999م، ص 120.

(2) المرجع نفسه: ص 121.

(3) المرجع نفسه: ص 122.



## الفصل الأول: مفاهيم في المكتبة والعملية التعليمية

للمعايير الكمية والنوعية المتعارف عليها، كانت المكتبة في وضع يمكنها من تلبية المتطلبات والاحتياجات التعليمية والتربوية، واحتياجات المستفيدين منها من معلمين وطلاب، ولهذا فإن مصادر المعلومات بالمكتبة المدرسية تضم نوعين هما:

➤ **المواد المطبوعة:** وهي أساس الخدمة المكتبية، إذ إن من الأهداف الرئيسية للمكتبة المدرسية، توفير المواد القرائية، فالمواد المطبوعة لها دور كبير ومهم في حفظ وتسجيل المعرفة الإنسانية، لذا فإن المواد المطبوعة في مقدمتها الكتب، وتشمل المواد المطبوعة على أنواع وهي :

**أ/ الكتب:** فهو مجموعة من الصفحات المطبوعة لا يقل عددها عن 49 صفحة، ويعني هذا أن المطبوع الذي يقل عدد صفحاته عن هذا المعدل، لا يعد كتاباً وإنما يدخل ضمن مسميات أخرى، كالكتيبات والنشرات، حيث أن للكتب أهمية كبيرة على المكتبات المدرسية، لأنه يدعم العملية التعليمية والتربوية<sup>(1)</sup>.

أي أن الكتاب هو مجموعة صفحات تكون مطبوعة لا يقل عددها عن 49 صفحة، حيث أنه أهمية كبيرة فهو يدعم العملية التعليمية والتربوية.

**ب/ الدوريات " المجلات والصحف:** هي تلك المطبوعات التي تصدر على فترات محددة أو غير محددة، ولها عنوان واحد ينظم جميع حلقاتها، ويشترك في تحريرها العديد من الكتاب، حيث تقسم الدوريات إلى عامة ومتخصصة، فالعامة أي المجلات الشعبية، أما المتخصصة أي المجلات المهنية والعلمية التي تتناول تخصصاً معيناً وموضوعاً محدداً، وتعتبر الدوريات المتخصصة من أهم مصادر المعلومات، لأنها تمتاز بحدائث مادتها، فهي تدعم العملية التعليمية والتربوية<sup>(2)</sup>.

1) حسن محمد عبد الشافي: المكتبة المدرسية ورسالتها، ص 54.

2) محمد فتحي عبد الهادي: المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصرة، ص 39.

## الفصل الأول: مفاهيم في المكتبة والعملية التعليمية

أي أنها مطبوعات لها عنوان واحد ويشترك فيها العديد من الكتاب، وهي نوعان عامة أي المجالات الشعبية ومتخصصة كالمجلات المهنية والعلمية التي تتناول موضوعا محددًا. ج/ الكتيبات والنشرات: يقصد بالكتيب أو النشرة كل مطبوع غير دوري يقل حجمه عن الكتاب.

د/ القصاصات: تعد من مصادر المعلومات القيمة، ويتولى أمين المكتبة المدرسية اختيار القصاصات وتنظيمها، فهي تفيد في إنشاء أرشيف المعلومات في المكتبات المدرسية<sup>(1)</sup>. أي أنها إحدى أهم مصادر المعلومات بالمكتبة المدرسية، فهي تفيد في إنشاء أرشيف المعلومات داخل المكتبات المدرسية.

➤ **المواد غير المطبوعة:** يطلق عليها تسميات عديدة منها: الأوعية غير الكتب، أو الأوعية السمع بصرية، أو الوسائل السمعية البصرية، والتي تعني أنها لم تطبع أو تظهر في شكل كتاب، حيث يعرفها " مجمع اللغة العربية بالقاهرة " على أنها فئات من أوعية المعلومات غير التقليدية، تقوم على تسجيل الصوت أو الصورة المتحركة أو هما معا بإحدى الطرق التكنولوجية الملائمة، أشهرها الشريط والقرص، وتستخدم في أغراض البحث ومجالات الترفيه<sup>(2)</sup>.

فهي تضم أنواع وهي:

أ/ **المواد البصرية:** وهي المواد التي يعتمد في استقبالها على حاسة البصر وحدها، ويضم هذا النوع مجموعة كبيرة من المواد: كالنماذج والشرائح والرسوم والخرائط والصور بأنواعها المختلفة.

ب/ **المواد السمعية:** وهي المواد التي يعتمد في استقبالها على حاسة السمع وحدها كالبرامج الإذاعية والتسجيلات الصوتية على الأسطوانات والأشرطة<sup>(3)</sup>.

(1) المرجع السابق: محمد فتحي عبد الهادي، المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصرة، ص 40 .

(2) ربحي مصطفى عليان: المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم، ص 153.

(3) المرجع نفسه: ص 154.

## الفصل الأول: مفاهيم في المكتبة والعملية التعليمية

أي أنها مواد يستفيد منها المتعلم ويعتمد في استقبالها على حاسة السمع كالتسجيلات الصوتية.

ج/ المواد السمعية البصرية: التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر في وقت واحد، كالأفلام الناطقة والبرامج التلفزيونية والتسجيلات المرئية<sup>(1)</sup>.

أي أنها مواد يعتمد المتعلم في استقبالها على حاستي السمع والبصر كالتسجيلات المرئية.

إن فمصادر المعلومات بالمكتبة المدرسية تنقسم إلى نوعين: المواد المطبوعة بما فيها من كتب ودوريات وكتيبات وقصاصات والمواد غير المطبوعة بما فيها من مواد سمعية ومواد بصرية ومواد سمعية بصرية.

فالمكتبة المدرسية تعمل على اقتناء جميع أشكال المواد التي تساعد على الوفاء بأهدافها التعليمية والتربوية.

### 8 خدمات المكتبة المدرسية:

تقوم المكتبة المدرسية بالعديد من الأنشطة والخدمات الضرورية داخل المجتمع المدرسي والموجهة أساساً للتلاميذ وأعضاء هيئة التدريس، وكلما تقوم به المكتبة من إجراءات وعمليات فنية وإدارية، تعد مقدمة ضرورية تمكنها من أداء هذه الخدمات والأنشطة بمستوى مناسب، فمن الطبيعي أن يكون لها خدماتها وأنشطتها الخاصة التي تميزها عن بقية أنواع المكتبات، بحكم تبعيتها لمؤسسة تعليمية تربوية، ومن بين هذه الخدمات ما يلي :

- توفير المصادر التعليمية على اختلاف مستوياتها وأشكالها.
- تدعيم المناهج الدراسية وتعميق أهدافها وخدمة أبعادها المختلفة<sup>(2)</sup>.

(1) هيثم علي محمود: المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم، ص 154.

(2) محمد فتحي عبد الهادي: المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصرة، ص 109.

## الفصل الأول: مفاهيم في المكتبة والعملية التعليمية

أي أنها تخدم المناهج الدراسية وتحقق أهدافها وهذا بما توفره من مصادر معلومات مرتبطة بها.

- تدعيم الأنشطة التربوية والاشتراك في بعض مجالاتها.
- التربية المكتبية للتلاميذ والطلاب وتنمية مهاراتهم على استخدام الكتب المكتبية<sup>(1)</sup>.
- أي أنها تعلمهم كيفية استخدام الكتب وكيفية الاستفادة منها.
- تنمية عادة القراءة والاطلاع.
- تنمية قدرات ومهارات المعلمين.

إن للمكتبة المدرسية خدمات عديدة تقدمها للتلاميذ وأعضاء هيئة التدريس، حيث أنها توفر المعلومات المرتبطة بالمناهج الدراسية وتدعمها وتنمي عادة القراءة والمطالعة عند التلاميذ، كما أنها تنمي قدرات المعلمين.

### ثانياً: مفاهيم في العملية التعليمية

تعد التعليمية علماً جديداً في حقل علوم التربية، وكمجال بحث وتفكير علمي حديث العهد ينصب أساساً على تفحص وتحليل إشكاليات في مختلف أطوار التعليم والتدريس، لتصبح بذلك علماً قائماً بذاته له مفاهيمه ومصطلحاته وإجراءاته الخاصة، لهذا فالعملية التعليمية تعد عملية مهمة وهذا لما تحمله من وسائل وطرائق تساعد على التعليم والتعلم. ولهذا سوف أتناول في هذا المبحث: تعريف العملية التعليمية وعناصرها وأقسامها وأهم شروطها وصفاتها.

#### 1) تعريف العملية التعليمية:

تعد العملية التعليمية، عملية منتظمة ودقيقة قائمة على مجموعة من الوسائل والطرق التي تستخدم في عملية التعليم والتعلم، ولهذا قبل تعريف العملية التعليمية سوف أتناول أولاً مفهوم التعليمية، ثم أتناول مفهوم العملية التعليمية.

(1) المرجع السابق: محمد فتحي عبد الهادي، المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصرة، ص 110.

## الفصل الأول: مفاهيم في المكتبة والعملية التعليمية

### • تعريف التعليمية:

إن كلمة (didactique) اصطلاح قديم جديد، قديم حيث استخدم في الأدبيات التربوية منذ بداية القرن 17 م وجديد بالنظر إلى الدلالات التي يكتسبها حتى وقتنا الراهن<sup>(1)</sup>. أي أنها مصطلح قديم وجديد في آن واحد، فالقديم أنها تستخدم في أدبيات التربية منذ بداية القرن 17م، والجديد أنه اكتسب دلالات جديدة في وقتنا الحالي. فالتعليمية تعني فن التدريس وهي ليست فن للتعليم فقط بل للتربية أيضا.

وهي كذلك الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم للوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة... إنه تخصص يستفيد من عدة حقول معرفية: كاللسانيات وعلم النفس وعلم الاجتماع<sup>(2)</sup>.

أي أنها عملية علمية لطرائق وتقنيات التدريس، ولأشكال التعلم، وأنها تخصص يستفيد من عدة حقول معرفية كاللسانيات.

وهي كذلك دراسة علمية منتظمة قائمة على مجموعة من الوسائل والطرائق التي تستخدم في عملية التعليم والتعلم<sup>(3)</sup>.

أي أنها عملية دقيقة منتظمة تقوم على وسائل وطرائق تستخدم في عملية التعليم والتعلم. إذن فالتعليمية يقصد بها الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، وتعد علما قائما بذاته تصب اهتماماته على الإحاطة بالتعليم ودراسته دراسة علمية دقيقة منتظمة.

### • تعريف العملية التعليمية:

يقصد بها الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي والتي تهدف إلى اكتساب المتعلمين معرفة، وهي نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجة

(1) هادي طوالبه: طرائق التدريس، دار المسيرة، عمان، ط 1، 2010م، ص 65.

(2) المرجع نفسه: ص 66.

(3) المرجع نفسه: ص 67.

## الفصل الأول: مفاهيم في المكتبة والعملية التعليمية

ومخرجات، فالمدخلات هم المتعلمين والمعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها، أما المخرجات فتتمثل في تخريج الطلبة أكفاء متعلمين<sup>(1)</sup>.

أي أنها عبارة عن مجموعة نشاطات تقام داخل الفصل الدراسي لاكتساب المتعلم المعرفة فهي تتكون من متعلمين وعملية تنسيقية لتنظيم وفهم وتفسير المعلومات ومخرجات أي تخريج الطلبة أكفاء متعلمين.

وهي كذلك عملية مقصودة ومنظمة وفق خطة وهدف ووسيلة قوامها المعلم والتلميذ، وهي عملية تفاعل وتأثير وتأثر، فالتفاعل أي بين المعلم والتلميذ، أما التأثير أي تأثير المعلم في التلميذ، أما التأثر أي تأثر التلميذ بالمعلم<sup>(2)</sup>.

أي أنها عملية منتظمة ودقيقة تقوم على المعلم والتلميذ، والتأثير والتفاعل والتأثر فيما بينهما.

إن فالعملية التعليمية يقصد بها الإجراءات والنشاطات التي تحدث في الفصل الدراسي وهذا لتعليم المتعلم واكتسابه المعرفة الجيدة.

### **(2) عناصر العملية التعليمية:**

تتكون العملية التعليمية من عدة عناصر، تعتبر أساساً لنجاحها وتحقيق أهدافها، إلا أن التربويين اختلفوا في ماهية هذه العناصر وعددها ووظائفها، فهناك عناصر أساسية يجب الاهتمام بها والاعتماد عليها عند ممارسة العملية التعليمية ألا وهي " المعلم والمتعلم، المنهاج"، ولا تتم هذه العملية إلا بوجود هذه العناصر ولو حذف أي عنصر من هذه العناصر تصبح العملية التعليمية ناقصة، فهذه العناصر لا بد منها في العملية التعليمية التي تقوم على نقل المعلومة من المعلم إلى المتعلم وفق خطة محددة هي

(1) يوسف محمود قطامي: نظريات التعلم والتعليم، دار الفكر، الأردن، ط1، 2005م، ص 176.

(2) سمير محمد كبريت: منهج المعلم والإدارة التربوية، دار النهضة العربية، بيروت، ط 1، 1998م، ص 22.

## الفصل الأول: مفاهيم في المكتبة والعملية التعليمية

المنهاج المقرر لاكتساب المتعلم ضروبا من المعرفة، لكن هناك من يصنف عنصر آخر للعملية التعليمية، وهو الطريقة، لذا فالعملية التعليمية تتكون من أربعة عناصر وهي :

### • المعلم:

يعتبر العامل الرئيسي في العملية التعليمية، حيث يلعب دورا كبيرا في بناء تعليمات المتعلم ويعمل كمنشط ومنظم ومحفز ومحرك للعملية، فهو يسهل عملية التعلم ويحفز على الجهد والابتكار، كما أنه يتابع باستمرار مسيرة المتعلم من خلال تقييم مجهوداته المختلفة، حيث يقال عنه بأنه كالمهندس يجب أن يبذل جهدا إضافيا خاصا يجعل معلوماته ومعارفه حاضرة حضورا يوميا في الميدان ولا يتحقق ذلك إلا بالتكوين المستمر<sup>(1)</sup>.

أي أن المعلم يعتبر العامل الرئيسي والمهم في العملية التعليمية، وهذا لما يقوم به من مجهودات لخدمة المتعلم ولاكتسابه المعرفة الجيدة.

فهو ذلك الإنسان المخلص الذي يعمل على توصيل المعارف والمعلومات والخبرات التعليمية للمتعلم باستخدام وسائل وأساليب فنية<sup>(2)</sup>.

أي أنه يقوم على توصيل المعلومة للمتعلم، وهذا باستخدام وسائل وأساليب فنية .

إذن فالمعلم يعتبر الإنسان الذي يقوم بعملية التعليم، والنصح والإرشاد ومساعدة التلاميذ على اكتساب الخبرات وفهمها جيدا.

### • المتعلم:

يعد محور العملية التعليمية لأنها تبدي عناية كبرى له، فهو المستهدف في العملية التعليمية، وذلك لتوصيل المعلومة له وفهمه إياها جيدا، لذا نجده مطالب بالاستجابة

(1) عبد الله العامري: المعلم الناجح، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2009م، ص 13.

(2) المرجع نفسه: ص 14.

## الفصل الأول: مفاهيم في المكتبة والعملية التعليمية

لمطالب وأوامر معلمه، وحتى أعضاء الأسرة التربوية والنظام التربوي للمؤسسة بصفة عامة<sup>(1)</sup>.

أي أن المتعلم هو المستهدف في العملية التعليمية، وذلك لتوصيل المعلومة له توصيلاً دقيقاً لذلك يجب عليه الاستجابة لأوامر المعلم وأعضاء الأسرة التربوية والنظام التربوي للمؤسسة بصفة عامة.

فالمتعلم الكفء هو الذي تكون لديه رغبة ودافع نحو التعلم ويكون متواضع على العلم ولا يتأمر على المعلم<sup>(2)</sup>.

أي أن المتعلم الجيد تكون له رغبة للتعلم ويكون متواضع على العلم ويستجيب لأوامر المعلم.

إن المتعلم يعد أساسياً في العملية التعليمية، لأنه المستهدف منها وذلك لإفهامه جيداً للمعلومة.

### • المحتـوى:

أي المادة التعليمية تعتبر من أهم مصادر التعلم وما تشمل عليه من خبرات تستهدف اكتساب المتعلمين المعلومات والمعارف والمهارات<sup>(3)</sup>

أي أن المحتوى هو المادة التعليمية المراد توصيلها وفهمها للمتعلم من طرف المعلم. وهو كذلك جملة الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمبادئ والتصميمات والمهارات

الأدائية والعقلية والاتجاهات والقيم التي تتضمنها المادة التعليمية في الكتاب المدرسي<sup>(4)</sup> أي أنها مجموعة معلومات ومبادئ تتضمنها المادة التعليمية في الكتاب المدرسي.

---

1) محسن علي عطية: التربية العلمية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل، دار المناهج، عمان، ط 1، 2008م، ص 33.

2) المرجع نفسه: ص 34.

3) سيد إبراهيم الجيارة: دراسات تاريخ الفكر التربوي، دار الهناء، لبنان، ط 1، 2000م، ص 288.

4) المرجع نفسه: ص 289.



## الفصل الأول: مفاهيم في المكتبة والعملية التعليمية

إنّ فالمحتوى، هو العنصر الثالث من عناصر العملية التعليمية، ويقصد به المادة التعليمية التي يجب على المتعلم فهمها وإدراكها جيداً.

### • الطريقة:

أي الإجراء العلمي الذي يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية، وهي كذلك خطوات متسلسلة ومنظمة يمارسها المعلم لإيصال المعلومات للمتعلم، وأنها كذلك الأداة والوسيلة أو الكيفية التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المادة للمتعلم أثناء قيامه بالعملية التعليمية<sup>(1)</sup>.

أي أنها الوسيلة والأداة يستخدمها المعلم لتوصيل المعلومة للمتعلم وفهمها جيداً. إنّ فالطريقة هي خطوات منظمة يقوم بها المعلم لإيصال الفكرة والمعلومة للمتعلم على أكمل وجه.

إنّ فالعملية التعليمية تتكون من أربعة عناصر تعتبر هذه العناصر أساسية ومهمة لتحقيق أهدافها وهذه العناصر هي: المعلم والمتعلم والمحتوى أو المادة التعليمية والطريقة.

### (3) أقسام العملية التعليمية:

تعد العملية التعليمية عملية منظمة ودقيقة تسعى دائماً لتحقيق أهدافها حيث نجد أنّ لها قسمان هما :

### • التعلم:

هو عملية اكتساب المعلومات وفهمها، حيث يعرفه "دروث" بأنه " :نشاط يقوم به الفرد ويؤثر في نشاطه المقبل"<sup>(2)</sup>.

أي أنّ التعلم هو عملية اكتساب المعلومات، فالمتعلم يكتسب المعلومات ويفهمها من طرف المعلم.

1) محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، ط 1، 2006م، ص56.

2) إبراهيم عبد الله ناصر: مدخل إلى التربية، دار الفكر، الأردن، ط 1، 2009م، ص 22.

## الفصل الأول: مفاهيم في المكتبة والعملية التعليمية

ويعرفه كذلك جيلفورد بأنه " :عبارة عن تغير في السلوك ناتج عن مثير أو مثيرات جديدة(1).

أي أنه تغير في السلوك الناتج عن مثيرات .

فالتعلم كذلك يخضع لطريقة المعلم وسلوكيات المتعلم، فهو يعتبر ضرورة في كثير من مواقف الحياة، كما يعتبر الأساس في تفسير كثير من مظاهر السلوك.

### • التعليم:

أصلها من الفعل علم ومضارعه يعلم، ويقال علم الفرد أي جملة يتعلم أو يدرك أو يعرف(2).

أي أن التعليم يقصد به جمل الفرد يدرك ويعرف ويتعلم.

فالتعليم كذلك هو مجهود شخص لمعونة آخر على التعلم، وهو عملية حفز المتعلم وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكنه من التعلم(3).

أي أن التعليم يتم بمساعدة شخص الآخر على التعلم، وذلك بتوفير الظروف المناسبة له. إذن للعملية التعليمية قسمان هما: التعلم والتعليم، فالتعلم أي اكتساب المعلومات وفهمها. أما التعليم يقصد به مساعدة الفرد على التعلم، أي جملة يتعلم ويدرك ويعرف وذلك بتوفير الظروف المناسبة التي تمكنه من التعلم.

### (4) شروط العملية التعليمية:

تعد العملية التعليمية عملية مهمة وهذا لتحقيق المعرفة واكتسابها لدى المتعلم، فهي عملية منظمة ودقيقة تسعى لتحقيق أهداف معينة كإكتساب المعرفة لدى المتعلم، ولكي تكون العملية التعليمية ناجحة وتتم على أكمل وجه، لا بد لها من شروط ومن بين أهم الشروط التي يجب أن تتقيد بها أذكر ما يلي:

(1)المرجع السابق: إبراهيم عبد الله ناصر، مدخل إلى التربية، ص 23.

(2)حسان محمد مازن: تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم، دار الفجر، القاهرة، ط 1، 2009م، ص 10.

(3)المرجع نفسه: ص 11.

## الفصل الأول: مفاهيم في المكتبة والعملية التعليمية

- مراعاة الفروق الفردية، أي اختلاف التعامل مع الطلبة.
- اختلاف الوسائل التعليمية، أي يجب على المعلم أن ينوع أساليبه في الشرح والتعليم<sup>(1)</sup>.
- أي يجب على المعلم أن ينوع أساليبه عند شرح الدرس، ليفهم المتعلم ويكتسب المعلومة جيداً.
- الحوار والمناقشة، أي يعطي المعلم فرصة للتلميذ بأن يعبر عن آرائه في موضوع ما، وكذلك فتح مجال للنقاش<sup>(2)</sup>.
- أي يجب على المعلم إعطاء فرصة للتلميذ لإبداء رأيه حول الدرس.
- المعرفة المتجددة، أي إطلاع المعلم عن كل ما هو جديد للموضوع الذي يدرسه الطالب<sup>(3)</sup>.
- أي يجب على المعلم أن يحيط بكل ما هو جديد حول الموضوع الذي سوف يلقيه التلميذ. إذن، لتكون العملية التعليمية عملية ناجحة تحقق أهدافها على أكمل وجه لا بد لها من شروط، أن تتقيد بها كمرعاة الفروق الفردية بين الطلبة وأن ينوع المعلم أساليبه أثناء شرح الدرس، وأن يعطي للمتعلم فرصة ليعبر عن رأيه وأن يكون المعلم مطلع على كل ما هو جديد حول الموضوع الذي سوف يلقيه في الحصة للمتعلم.

### 5 صفات العملية التعليمية:

- تتميز العملية التعليمية، بعدة صفات وهذا لما حققته من نجاحات وأهداف خاصة حول اكتساب المتعلم المعرفة لذا نجد أنها تتميز وتتصف بصفات عديدة، أذكر أهمها:
- أنها عملية تثقيفية تربوية. أي أنها عملية اكتساب وتربية للتلميذ.

(1) هادي طوالبه: طرائق التدريس، ص 102.

(2) المرجع نفسه: ص 103.

(3) المرجع نفسه: ص 104.

## الفصل الأول: مفاهيم في المكتبة والعملية التعليمية

- أنها عملية معرفية، أي أنها تزود التلميذ بالمعارف الجديدة<sup>(1)</sup>
  - أي أنها عملية تقوم وتهدف لتزويد المتعلم بالمعرفة الجديدة.
  - أنها عملية ذات طابع تربوي، أي تهتم بالأطر التدريسية لبلوغ الأهداف التربوية المرتبطة بالتعليم.
  - أنها عملية اتصالية تربوية، أي العملية التي تتم بها توصيل فكرة أو مفهوم من شخص إلى آخر، فعند تطبيق عملية الاتصال في ميدان العملية التعليمية التربوية لا نجدها عملية تبادل المعلومات ويكون طرفاها المعلم والمتعلم<sup>(2)</sup>
  - أي أنها عملية اتصال وتبادل المعلومات بين المعلم والمتعلم.
- إن العملية التعليمية نجدها تتميز بالعديد من الصفات وهذا لما تحققه من أهداف، حيث تتصف بأنها عملية تثقيفية وتربوية وأنها عملية تعمل على تزويد المتعلم بالمعارف الجديدة وأنها ذات طابع تربوي وتعمل كذلك على توصيل الفكرة للمتعلم عن طريق المعلم.

---

(1) أبو طالب محمد سعيد: علم التربية التطبيقي المناهج وتكنولوجيا تدريسها وتقييمها، دار النهضة العربية، لبنان، ط 1، 2001م، ص 71 .

(2) المرجع نفسه: ص 73 .

## الفصل الأول: مفاهيم في المكتبة والعملية التعليمية

في الأخير، استنتج أن المكتبة المدرسية تعتبر القلب النابض داخل كل مؤسسة تعليمية، وهذا لما تقدمه من معلومات وأفكار للتلميذ والمعلم، حيث أن لها ثلاث أنواع قسمت حسب مستويات التعليم والدراسة وهي: مكتبة المدارس الابتدائية ومكتبة المدارس المتوسطة ومكتبة المدارس الثانوية.

كذلك لها عدة مميزات تميزها عن غيرها، فهي تعتبر أول ما يقابل التلميذ في حياته من أنواع المكتبات، وتتعامل مع التلاميذ كافة ولا تضع بينهم فروق. ولتؤدي المكتبة المدرسية دورها وواجبها لابد لها من شروط، كأن تكون بعيدة عن الفوضى وقريبة من الإدارة وهذا للمراقبة والهدوء، وتكون كذلك مزودة بكتب تكون مساندة للبرامج التعليمية لخدمة التلميذ والمعلم. وكذلك للمكتبة المدرسية وظائف عديدة حيث أنها تلبي احتياجات المعلمين وتزودهم بالمعلومات وتنمي مهاراتهم المهنية وكذلك تزود التلميذ بمعلومات وأفكار مرتبطة بدروسهم التي تلقى أثناء الحصة.

تسعى كذلك لتحقيق أهداف عديدة، حيث أنها تحقق رغبات التلاميذ واحتياجات المعلمين وتنتشر الثقافة والمعرفة بين التلاميذ وترفع مستواهم العلمي والثقافي، وهذا بما تحتويه من مصادر معلومات، حيث أن مصادر المعلومات التي تحتويها تنقسم إلى نوعين: مواد مطبوعة بما فيها من كتب وقصاصات، ومواد غير مطبوعة بما فيها من مواد سمعية ومواد بصرية ومواد سمعية بصرية.

المكتبة المدرسية لها خدمات عديدة تقدمها للتلميذ والمعلم، فهي توفر لهم معلومات مرتبطة بالمناهج الدراسية وتدعمها.

أما العملية التعليمية فهي الإجراءات والنشاطات التي تحدث في الفصل الدراسي وهذا لتعليم التلميذ واكتسابه المعرفة الجيدة، حيث أنها تتكون من أربعة عناصر وهي: المعلم والمتعلم والمحتوى والطريقة، ولها كذلك قسمان هما: التعلم والتعليم ولتكون العملية التعليمية عملية ناجحة تحقق أهدافها على أكمل وجه لابد أن تتقيد بشروط، كمرعاة

## **الفصل الأول: مفاهيم في المكتبة والعملية التعليمية**

الفروق الفردية بين التلاميذ، وأن ينوع المعلم أساليبه أثناء شرح الدرس وأن يعطي للمتعلم فرصة ليعبر عن رأيه.

العملية التعليمية لها صفات، حيث أنها عملية تثقيفية وتربوية وكذلك عملية تعمل على تزويد المتعلم بالمعارف الجديدة، وأنها ذات طابع تربوي.



# الجانب التطبيقي





## الفصل الثاني:

الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

من مرحلة التعليم المتوسط.





## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ من مرحلة التعليم

المتوسط.

\* تمهيد.

1- تحليل الاستبانة الموجهة إلى الأساتذة.

1-1: وصف الاستبانة.

1-2: تحليل الاستبانة.

1-3: نتائج تحليل الاستبانة.

2- تحليل الاستبانة الموجهة إلى التلاميذ.

2-1: وصف الاستبانة.

2-2: تحليل الاستبانة.

2-3: نتائج تحليل الاستبانة.

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

### تمهيد:

تعتبر مرحلة التّعليم المتوسّط من أهمّ المراحل التي يمرّ بها المتعلّم؛ ففيها يسعى إلى اكتساب جملة، من المعارف والخبرات، وبما أن القراءة والمطالعة تشكل أساس المعرفة وميزة من مميزات التقدم العلمي وكذا الاتجاه الحديث للمدراس التي أضحت تبني على القراءة؛ فمن أجل ذلك تلعب المكتبة المدرسية دورا أساسيا في تنمية قدرات المتعلم وتسهم أيضا في تعزيز المنهاج المدرسي، فالمكتبة المدرسية أصبحت من المرافق المهمة التي يجب توفرها في المدرسة لدورها الأساسي فيها، وليس باستطاعة المدرسة أن تحقق المفهوم الحديث للمنهج بدون مكتبة معدة إعدادا جيدا ، ومزودة بقدر كاف من أوعية المعلومات على اختلاف أنواعها . والمدرسة التي تأخذ بالمفهوم الحديث للمنهج، لا تكون مكانا تقتصر مهمته على حشو أذهان الطلاب بالمعلومات، وإنجاحهم في الامتحانات، بل تكون مكانا يساعد الطلاب على النمو المتكامل، ويحتاج معظم هذا النشاط إلى القراءة والاطلاع. لذلك نرى أن المكتبة المدرسية لها أهمية كبرى في المدرسة العصرية النموذجية «، فمن خلال ما تم ذكره نستشف أن للمكتبة المدرسية قيمة وفائدة للمعلم والمتعلم والمادة العلمية ككل.

وعليه فقد اخترت مرحلة التّعليم المتوسّط لدراسة حالة المكتبة المدرسية وعلاقة المعلم والمتعلم بها، ومعرفة ما تقدمه المكتبة من خدمات تساعد في تنمية العملية التعليمية لأنّها المرحلة التي ينتقل فيها الطفل من مرحلة القراءة للتعلم ويحاول بناء معارفه بنفسه من خلال المطالعة.

سأحاول في هذا الفصل أن أقف عند واقع المكتبة المدرسية في مرحلة التعليم المتوسّط ومدى قيام المكتبة بدورها الحقيقي في العملية التعليمية، ومدى اهتمام المعلم والمتعلم بهذا المرفق الهام.

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

أولاً: إجراءات الدراسة

### 1. المنهج المستخدم:

يعرّف المنهج بأنه: «الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة»<sup>(1)</sup>؛ وهو بذلك يعدّ من الأساسات التي تبنى عليها الدراسة العلميّة، وعمليّة اختيار المنهج المناسب مرتبطة بطبيعة الموضوع، لأنّ لكلّ منهج وظيفة، وخصائص معيّنة.

ودراستي هذه تتدرج ضمن الدّراسات التّحليليّة القائمة على وصف الظواهر ومحاولة تحليلها، لذا فعند محاولة تحليلي للاستبانة اعتمدت على المنهج الوصفيّ الذي يعرّف بأنه: استقصاء ينصبّ على تشخيص ظاهرة ما وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر أخرى<sup>(2)</sup>، أي أنه يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة معيّنة في فترات زمنيّة معيّنة للوصول إلى نتائج تعمّم وتساعد على فهم الواقع وتطويره.

### 2. أدوات جمع المعلومات:

#### 2. 1. الاستبانة:

تعرّف الاستبانة بأنها: "مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوّعة، والمرتبطة ببعضها الآخر بشكل يحقّق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث، وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها"<sup>(3)</sup>.

(1) عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط2، 1985م، ص23.

(2) ينظر: رجب يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص97.

(3) عمار قندلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية "أسسه، أساليبه، مفاهيمه، أدواته"، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط2، 2010م، ص165.

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

وهي بذلك تعدّ من أبرز الأدوات التي يستعملها الباحث لجمع المعلومات المتعلقة بدراسته، ومن هذا المنطلق اعتمدت على هذه الوسيلة من أجل تحصيل معلومات عن واقع المكتبة المدرسية والكشف عن دورها في العملية التعليمية لدى تلميذ سنة الثانية متوسط، ولهذا قمت بتوجيه ثلاث استبانات، الأولى للأساتذة، وأما الثانية فتم توجيهها لتلاميذ سنة الثانية متوسط، والأخيرة وجهت لأمناء المكاتب، باعتبار أن الأستاذ والتلميذ يمثلان العنصر الأساسي في العملية التعليمية، أما أمين المكتبة فيمثل العنصر الأساسي في المكتبة المدرسية، ولهذا نجد أن الأستاذ والتلميذ وأمين المكتبة هم الفئة المعنية بالإشكالية التي يطرحها البحث، لأن البحث يقوم عليهم فبواسطتهم نصل للإجابة عن الإشكالية المتمثلة في دور المكتبة المدرسية في العملية التعليمية لدى تلميذ سنة الثانية متوسط.

### 2. حدود الدراسة:

لكلّ دراسة علميّة مكان معيّن، وفترة زمنيّة محدّدة.

2. 1. الحدود الزمانيّة: أنجزت دراستي خلال الموسم الجامعيّ 2019م/2020م، وقد امتدّت من شهر ماي إلى شهر جوان 2020م.

2. 2. الحدود المكانيّة: أجريت هذه الدّراسة في على مختلف المتوسّطات في الجزائر، وقد روعي التّوّع في أماكن المتوسّطات عبر مختلف ولايات الوطن لاختلاف واقع المكتبات المدرسية من منطقة إلى أخرى بفعل ظروف معيّنة.

ومن أجل ذلك فقد تمّ إنشاء استبانات إلكترونية وجهت إلى أساتذة التعليم المتوسط بمختلف تخصصاتهم ومختلف المواد التي يدرسونها، كما وجه استبيان لتلاميذ السنة الثانية متوسط.

### 3. عيّنة الدّراسة:

تعرفّ العيّنة بأنّها: «الفئة التي تمثّل مجتمع البحث أو جمهور البحث؛ أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد الذين يشكّلون موضوع الدّراسة» وهي تتحدّد تبعاً لنطاق الدّراسة وطبيعة الموضوع.

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

وقد شملت عينة دراستي كل من أساتذة التعليم المتوسط وكذلك تلاميذ سنة الثانية متوسط باعتبار أن الأستاذ والتلميذ يمثلان العنصر الأساسي للعملية التعليمية، وسأفصل فيهما أكثر عند تحليلي للاستبانة الخاصة بكل فئة.

### أسلوب التحليل:

بعدما تمت عملية جمع الاستبيانات ومراجعتها، قمت بتحويلها إلى بيانات إحصائية في الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS)، الذي يعدّ من أبرز البرامج الإحصائية الجاهزة.

### ثانياً: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

نظراً للظروف التي أحاطت بي خلال فترة إنجاز دراستي من حجر صحي وإغلاق لمختلف المؤسسات التعليمية، فقد قمت بالاعتماد على استبانات إلكترونية وتوزيعها على أساتذة التعليم المتوسط، وكذا تلاميذ سنة الثانية متوسط، وأيضاً أمناء المكتبات المدرسية لمعرفة مدى تأثير المكتبة المدرسية على العملية التعليمية ودورها في ذلك، والهدف من تحليلي للاستبانات هو وصف المعلومات الواردة فيها، من خلال ردود المستجوبين، ثم تحويلها إلى جداول إحصائية ومخططات بيانية.

### 1. تبويب البيانات والتعليق عليها وتحليلها:

ساحاول عرض نتائج الاستبانات في صورة جداول، وأشكال توضيحية تتضمن النسب المئوية لإجابات الأساتذة والتلاميذ وأمناء المكتبات المدرسية عن الأسئلة المطروحة، مع إرفاق ذلك بنتائج التحليل، وفيما يلي تحليل الاستبانات الموجهة للفئات المذكورة سابقاً.

### 1: تحليل الاستبانة الموجهة إلى أساتذة التعليم المتوسط

#### 1-1: وصف الاستبانة

وجهت الاستبانة إلى أساتذة الطور المتوسط، الذين يدرسون سنة الثانية متوسط، وقد بلغ عددهم خمسة عشر (15) أستاذاً يتوزعون على عدد من المتوسطات في الجزائر على ولايات مختلفة وهي كالاتي:

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

- \* متوسطة حليمي رشيد المتواجدة في ولاية بسكرة.
- \* متوسطة عميري السعيد في لوطاية بولاية بسكرة.
- \* متوسطة النوي الطيب في ليوة بولاية بسكرة.
- \* متوسطة الداوي سالم عيونة موسى في سيدي خويلد بولاية ورقلة.
- \* متوسطة الحارث محمد السايح في ولاية ورقلة.
- \* متوسطة بن زرخب في ولاية تيارت.
- \* متوسطة هواري محمد توسنينة في ولاية تيارت.
- \* متوسطة سنوسي عنتر حاج أحمد بوعمامة في ولاية وهران.
- \* متوسطة مفدي زكرياء في ولاية وهران.
- \* متوسطة خبشاش عيسى في ولاية سطيف.
- \* متوسطة كيوار صالح في ولاية الشلف.
- \* متوسطة بوصافر محمد في ولاية البويرة.
- \* متوسطة عمار زيتوني حسناوة في ولاية برج بوعريج.
- \* متوسطة شروال عبد الرحمان في ولاية جيجل.

وقد كان اختيار هذه العينة اختبارة عشوائيا، وحاولت قدر الإمكان جمع معدل عال من الإجابات لتكون النتائج النهائية منطقية.

تحتوي هذه الاستبانة على أحد عشر (11) سؤالا، تنوعت بين المغلقة والمفتوحة، "فالأسئلة المغلقة هي التي تتطلب الإجابة عنها ب(نعم) أو (لا)، أو اختيار الجواب الصحيح"؛ أي أنها لا تطلب التعليل عند الإجابة عنها، أما الأسئلة المفتوحة " هي التي تتطلب الإجابة عنها التعليل والشرح"؛ أي أن الإجابة عنها تكون معللة.

لهذا قمت بالتنوع في أسئلة الاستبانة، بين المغلقة والمفتوحة، فالمغلقة لا تأخذ وقتا طويلا عند الإجابة عنها، كما أنها لا تتطلب جهدا كبيرا من المجيب، وهذا يعد من العوامل

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

المساعدة التي تشجع المجيبين على ملأ الاستبانة، أما الأسئلة المفتوحة فتتيح للمجيب فرصة التعبير عن رأيه وإعطائه الحرية المطلقة في تعليل إجابته، وعدم حصرها في عدد محدود من الخيارات، فهي تقدم للباحث معلومات إضافية تدعم موضوع بحثه، لهذا كانت أغلب أسئلة الاستبيان مفتوحة لتعطينا أكبر قدر من المعلومات.

وقد قسمت أسئلة الاستبيان إلى أربعة (4) محاور كانت كما يلي:

- **المحور الأول:** ويتضمن أسئلة شخصية تخص المجيب، وهذا ما يمكنني من التعرف عليه وعلى تكوينه، وذلك من خلال اسم المؤسسة التي يدرس بها، والولاية التي يقيم فيها وكذلك عدد التلاميذ في القسم الذي يدرسه، والمستوى التعليمي لديه، وتخصصه والمادة التي يدرسها، وجنسه، وأخيرا سنوات الخبرة، وهي معطيات بالغة الأهمية باعتبارها تتمحور حول خبرة الاستاذ ومدى تأهيله.

- **المحور الثاني:** يمثل الأسئلة من واحد إلى ثمانية (1-8)، تتمحور حول أهمية ودور

المكتبة المدرسية ومدى استفادة الاستاذ منها، وذلك من خلال مساعدتها للأستاذ في شرح وإلقاء الدروس، وكذلك تزويده بالمعلومات والأفكار حول الدروس التي يلقيها مما يساهم في تنمية قدراته المهنية.

- **المحور الثالث:** يشمل السؤالين التاسع والعاشر (9-10)، والذي يقوم على طرح سؤالين حول مدى استثمار المكتبة المدرسية في العملية التعليمية، وخدمتها للمادة التعليمية أي أنها تفيد المادة التعليمية أم لا، وأيضا حول دورها في تحقيق أهداف النظام التعليمي.

- **المحور الرابع:** يشمل السؤال الحادي عشر (11)، والذي يدور حول أهمية المكتبة المدرسية على تلميذ، أي أنها تفيد وترفع من المستوى العلمي والثقافي له أم لا وذلك من خلال مشاركته في الحصة وإعداد البحوث والمشاريع المقررة في البرنامج الدراسي.

وقد واجهتني عدة صعوبات أثناء قيامي بهذه الاستبانة ومن أهم هذه الصعوبات ما

يلي:

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

\* صعوبة توزيع الاستبانة على الأساتذة، مما اضطرني للقيام باستبانة إلكترونية وتوزيعها في الفيسبوك.

\* غلق المدارس بسبب وباء (كوفيد 19) المنتشر، مما أدى بي إلى استحالة التواصل مع الاساتذة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.

\* عدم إجابة بعض الاساتذة عن جميع الأسئلة الموجودة في الاستبانة، خاصة ما تعلق بالأسئلة الشخصية.

\* إجابات بعض الأساتذة كانت مختصرة بشكل لا يسمح بجمع معلومات وفيرة، عكس بعض الأساتذة الذين أعطوا للاستبانة قدرا كافيا من الاهتمام، فأجابوا بكل موضوعية ودقة.

### 1-2: تحليل الاستبانة.

تقدم نتائج الاستبانة في صورة جداول، وعلى شكل مخططات بيانية تمثل النسب المئوية وتتبع بنتائج التحليل.

1- الأسئلة الشخصية للمجيب: أي التي تخص المجيب وهي:

أ- الجنس.

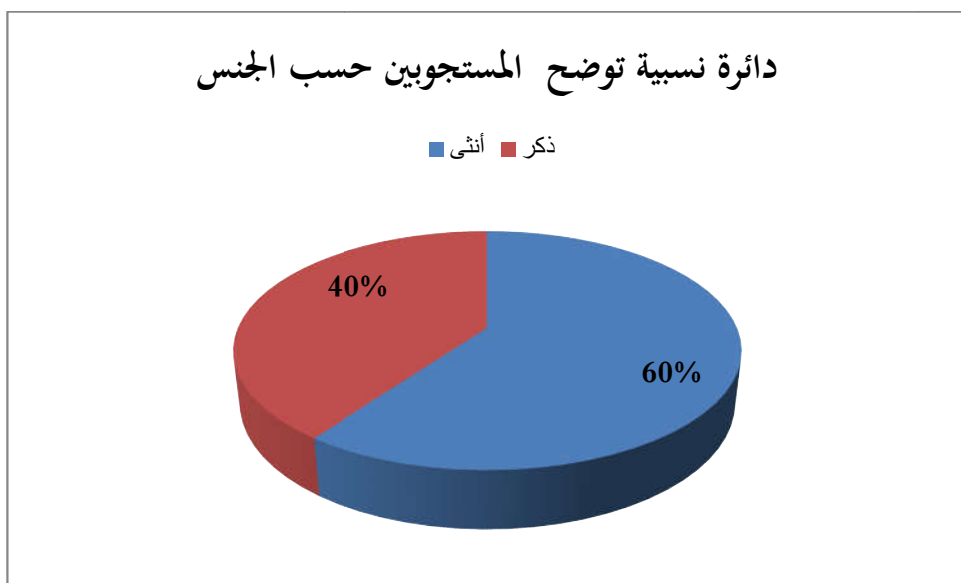
جدول رقم (01) يوضح الأساتذة المستجوبين حسب الجنس :

الإجابات	التكرار	النسبة
ذكر	06	40 %
أنثى	09	60 %
المجموع	15	100%



## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



قراءة وتعليق:

يلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور؛ حيث بلغ عدد الإناث تسع (09) أستاذات بنسبة قدرها (60%)، في حين كان عدد الذكور ستة (06) بنسبة قدرها (40%)، ويعود ذلك إلى أن "خروج المرأة للعمل أصبح ظاهرة عالمية ودخولها العمل تزايد بشكل متسارع وهذا ما عرفه المجتمع الجزائري"، أي أن خروج المرأة للعمل أصبح في تزايد خاصة في الجزائر فأصبحت تمثل أكبر نسبة في العمل خاصة في مجال التعليم. ومن هنا أستنتج، أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور في مجال التعليم.

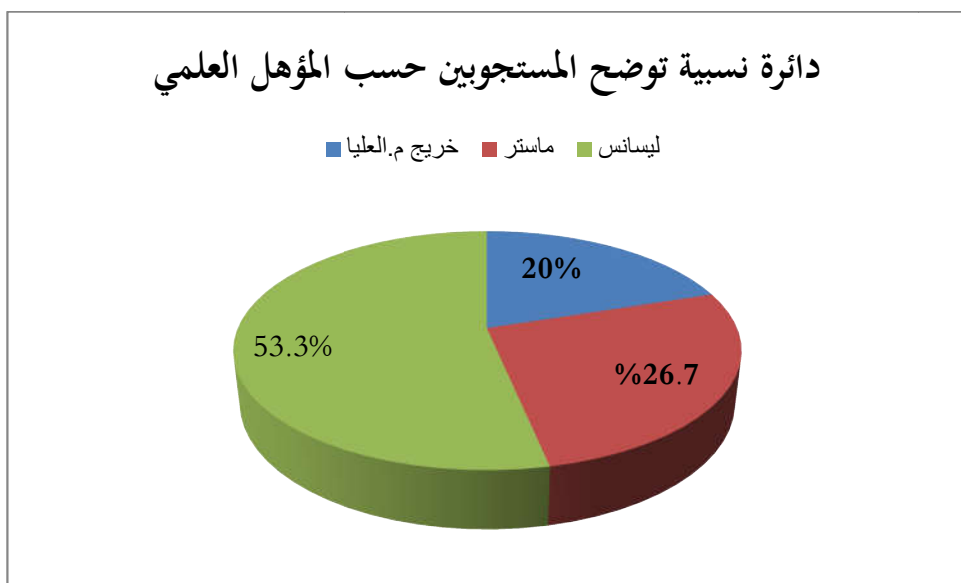
ب- المؤهل العلمي.

جدول رقم (02): يوضح الأساتذة المجيبين حسب المؤهل العلمي:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	08	53.3%
ماستر	04	26.7%
خريج المدرسة العليا	03	20%
المجموع	20	100%

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



### قراءة وتعليق:

تُظهر لنا النتائج الموجودة في الجدول أن عدد المعلمين المستجوبين المتحصّلين على شهادة ليسانس ثمانية (08) أساتذة، بنسبة تقدر ب ما تقدر ب (53.3%)، أكثر من نسبة المتحصّلين على شهادة الماستر 26.7% أي ما يعادل 04 أفراد، وهذا راجع إلى معايير التوظيف، فالمتحصّلين على شهادة الليسانس يتم توظيفهم بنسبة كبيرة في مرحلة التعليم المتوسط أكثر من حاملي شهادة الماستر، كما وجدت نسبة الأساتذة المتخرجين من المدارس العليا نسبة ضعيفة قدرت ب (20%)، ويرجع ذلك إلى قلة الطلبة المتخرجين من المدرسة العليا والتي لا تغطي احتياجات المدرسة الجزائرية .

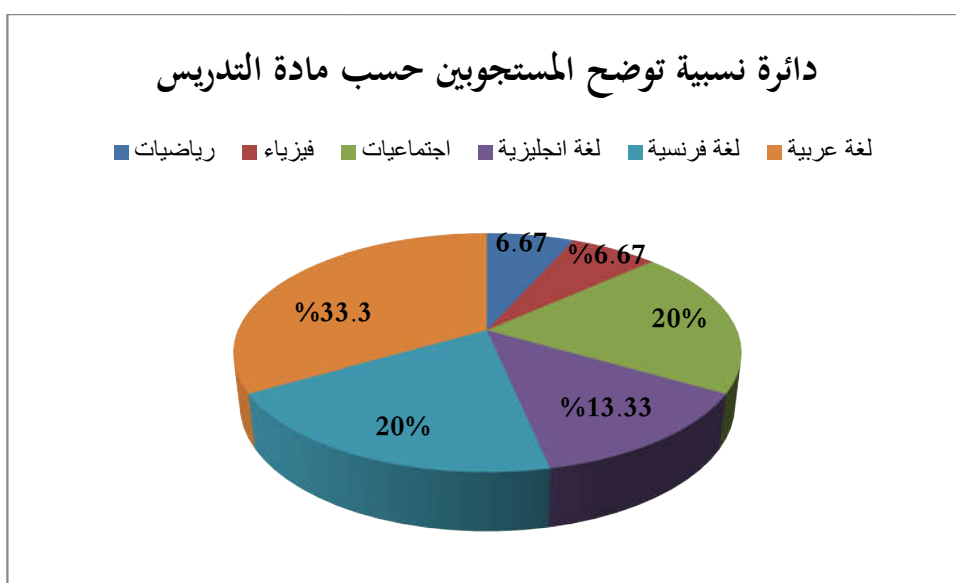
## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

ث - مادة التدريس.

جدول رقم (03): يوضح المادة التي يدرسونها الأساتذة:

النسبة المئوية	التكرار	الشهادة العلميّة
33.33%	05	لغة عربية
20%	03	اجتماعيات
20%	03	لغة فرنسية
13.33%	02	لغة إنجليزية
6.67%	01	رياضيات
6.67%	01	فيزياء
100	15	المجموع

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



قراءة وتعليق:

من خلال النتائج الموجودة في الجدول اتضح لي أن نسب الأساتذة الذين يدرسون مادة اللغة العربية هي الأعلى، حيث قدرت ب (33.33%)، يمثلها خمسة (05) أساتذة، تليها

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

نسبة الاساتذة الذين يدرسون اللغة الفرنسية والأساتذة الذين يدرسون مادة الاجتماعيات، قدرت ب(20%) لكل واحدة منهما، يمثلهم ثلاثة (03) لكل مادة منهما، ثم تلي هاتين النسبتين نسبة الأساتذة الذين يدرسون مادة الإنجليزية، حيث قدرت ب(13.33%) يمثلها أستاذان اثنان، وفي الأخير نجد نسبة الاساتذة الذين يدرسون مادة الفيزياء والرياضيات، فقدرت ب (6.67%) لكل مادة، يمثل كل واحدة منها أستاذ واحد فقط، وعند قراءتي لهذه النسب استتجت أن الاساتذة الذين يدرسون المواد الأدبية هم أكثر اهتماما بموضوع بحثنا ولعل السبب في ذلك يعود إلى أنهم هم أكثر استعمالا، وإقبالا على المكتبة من زملائهم الذين يدرسون المواد العلمية، وهذا من أهم النقاط التي جعلتنا نحاول توزيع الاستبانة على جميع الأساتذة بمختلف المواد التي يدرسونها، للتعرف على دور المكتبة المدرسية في جميع المواد الدراسية.

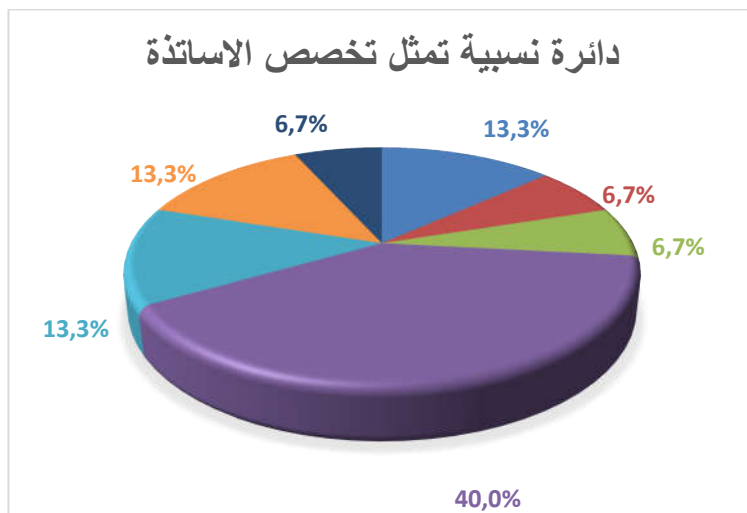
### ج- التخصص.

جدول رقم (04): يوضح تخصص الأساتذة:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
13.3%	02	تاريخ وحضارة إسلامية
6.7%	01	تاريخ وجغرافيا
6.7%	01	رياضيات وإعلام آلي
40%	06	لغة وأدب عربي
13.3%	02	تعليمية اللغة العربية
13.3%	02	إنجليزية
6.7%	01	ترجمة
100%	15	المجموع

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



### قراءة وتعليق:

ألاحظ من خلال الجدول والمخطط البياني، أن نسبة تخصص الأساتذة اللغة والأدب العربي (40%)، أي ما يعادل (06) أفراد، أكثر من نسبة تخصص أساتذة تاريخ وحضارة إسلامية ونسبة تخصص أساتذة تعليمية اللغة الفرنسية، ونسبة تخصص أساتذة إنجليزية الذين نسبتهم (13.3 %)، أي ما يعادل فردان، وكذلك أكثر من نسبة تخصص أساتذة تاريخ وجغرافيا ورياضيات وإلام آلي والترجمة الذين نسبتهم (6.7%)، أي ما يعادل فرد واحد ومن هنا، ألاحظ أن أسئلة الاستبيان لم تختص بتخصص واحد بل كانت تشمل معظم التخصصات، لأن المكتبة المدرسية تظم جميع المواد التي يدرسها الأستاذ، فهي لا تحتوي على مواد معينة بل تشمل جميع المواد التي يدرسها الأستاذ، لهذا وزعت أسئلة الاستبيان على تخصصات مختلفة للأساتذة.

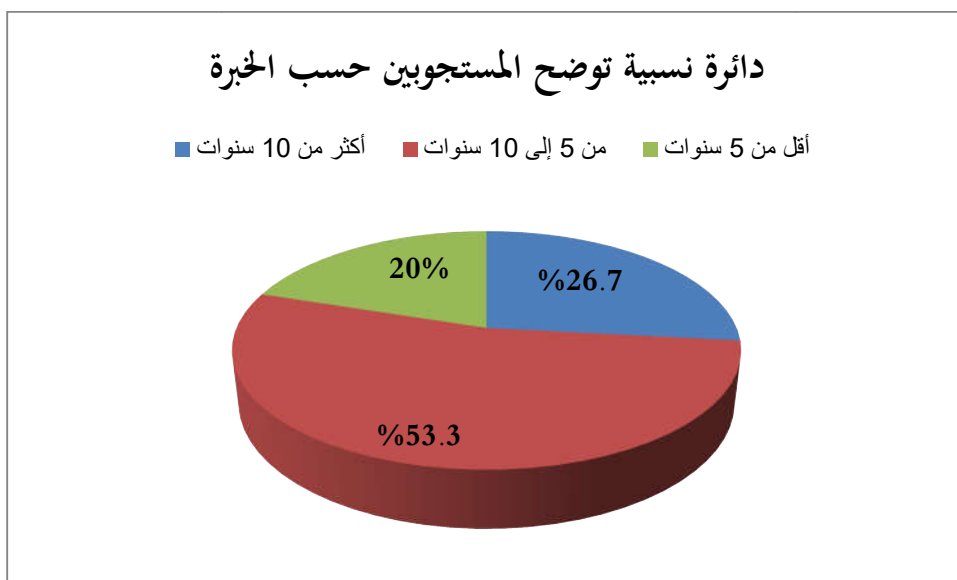
## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

### ح- سنوات الخبرة.

جدول رقم (05): يوضح سنوات الخبرة لدى الأساتذة:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات	03	20%
من خمس إلى عشر سنوات	08	53.3%
أكثر من عشر سنوات	04	26.7%
المجموع	15	100%

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



### قراءة وتعليق

من خلال النتائج الواردة أعلاه تبين لي أنّ عدد الأساتذة الذين خبرتهم من خمس إلى عشر سنوات، بلغ (08) أفراد، حيث أن نسبتهم (53.3%)، ثم تليها نسبة الأساتذة الذين تفوق خبرتهم عشرة (10) سنوات، وهذا ما يعطي لدراستي قوة أكبر لأنها تكون مستندة على آراء مجموعة من الأساتذة الذين لديهم خبرة في مجال التربية والتعليم، واطلاعهم على واقع المكتبة الذي عرف تغيراً على مر السنوات وتمكنهم من المقارنة بين هذه التغيرات، بينما

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

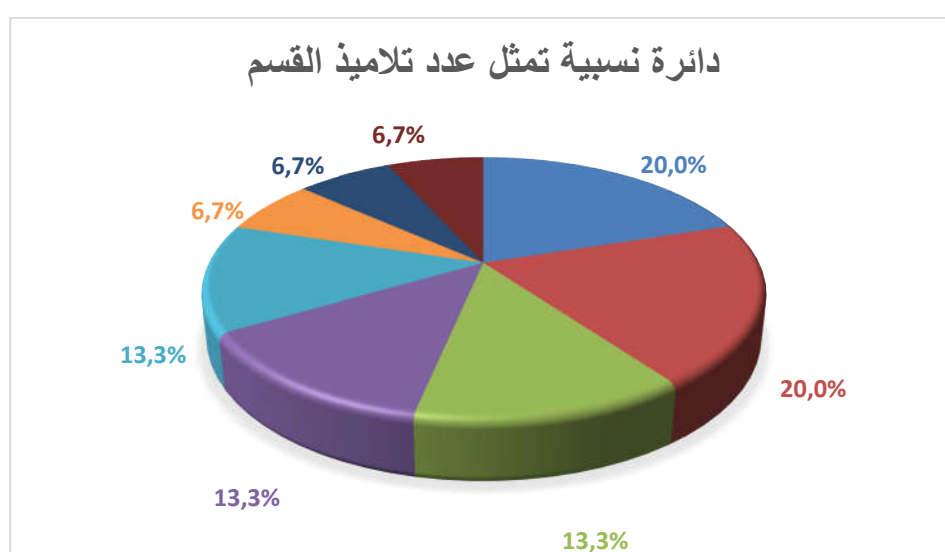
بلغ عدد الأساتذة الذين كانت خبرتهم أقل من خمس سنوات ثلاث أساتذة (03) بنسبة قدرت ب (20%).

خ- عدد تلاميذ القسم.

الجدول رقم (06): يوضح عدد تلاميذ القسم.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
20%	03	37
20%	03	38
13.3%	02	32
13.3%	02	36
13.3%	02	40
6.7%	01	42
6.7%	01	29
6.7%	01	30
100%	15	المجموع

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

### قراءة وتعليق:

ألاحظ من خلال الجدول والمخطط البياني، أن التلاميذ الذين عددهم داخل القسم 37 تلميذاً و38 تلميذاً هم أكبر نسبة، فنسبتهم ( 20%)، أي ما يعادل ثلاثة أقسام فهم أكثر من التلاميذ الذين عددهم داخل القسم 32 و36 و40 تلميذاً الذين نسبتهم (13.3%)، أي ما يعادل قسمين، وأكثر كذلك من التلاميذ الذين عددهم 42 و29 و30 تلميذاً، فنسبتهم (6.7%)، أي ما يعادل قسم واحد. ومن هنا ألاحظ أن معظم عدد التلاميذ داخل القسم، إما 37 أو 38 تلميذاً فهو العدد المناسب والملائم لفهم الدرس داخل القسم.

2- الأسئلة من الأول إلى الثامن: تتمحور حول دور المكتبة المدرسية على الأستاذ.

أ- السؤال الأول: هل تطلع على مصادر المعلومات الموجودة بالمكتبة المدرسية؟

الجدول رقم (07): يوضح إجابة الأساتذة حول اطلاعهم على مصادر المعلومات

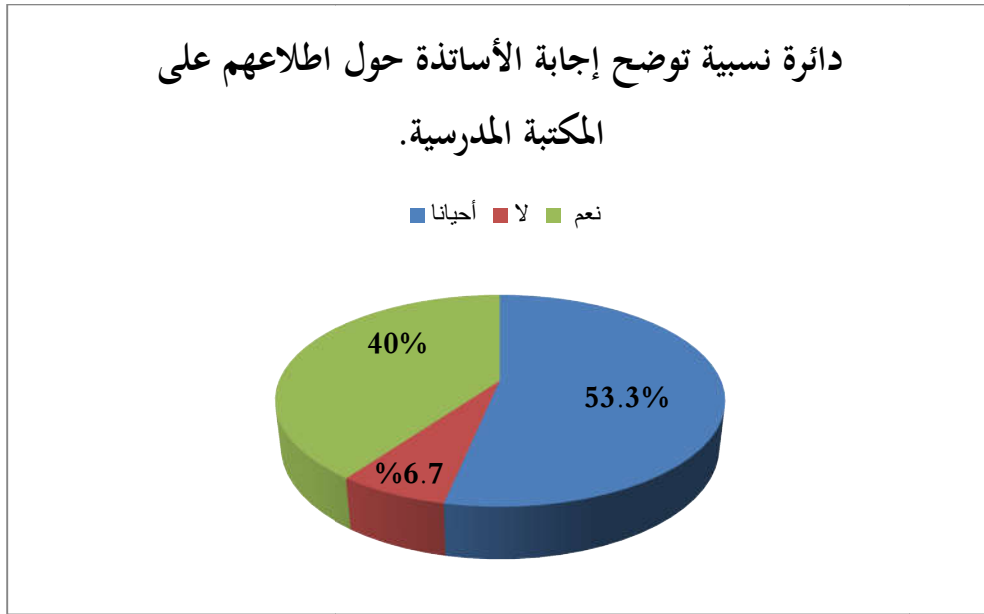
الموجودة بالمكتبة المدرسية أم لا.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	06	40%
لا	01	6.7%
أحياناً	08	53.3%
المجموع	15	100%



## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



### قراءة وتعليق:

تباينت آراء الأساتذة حول اطلاعهم عن مصادر المعلومات الموجودة بالمكتبة المدرسية، حيث ذهب أغلبهم إلى أنهم يطلعون على مصادر المعلومات الموجودة في المكتبة أحيانا، وقد بلغ عددهم ثمانية (08)، ونسبة تقدر ب (53.3%)، في حين أكد ستة (06) أساتذة نسبتهم (40%) اطلاعهم على ما تحتويه المكتبة من كتب، بينما نفى أستاذ واحد اطلاعه على المصادر المتوفرة في المكتبة، نسبته (6.7%)، وعند استقراءي لإجابات الأساتذة لاحظت أن التخصص له دور مهم في دفع الأستاذ للاطلاع على الكتب المتوفرة في المكتبة، حيث وجدت أن الأساتذة الذين يدرسون المواد الأدبية وبصفة خاصة (اللغة العربية، واللغتين الانجليزية والفرنسية)، وذلك من خلال استعمالهم للمعاجم في الحصص التعليمية، وكذا المصادر المختلفة التي تساعدهم في أخذ معلومات عن الدروس التي يقدمونها للتلاميذ.

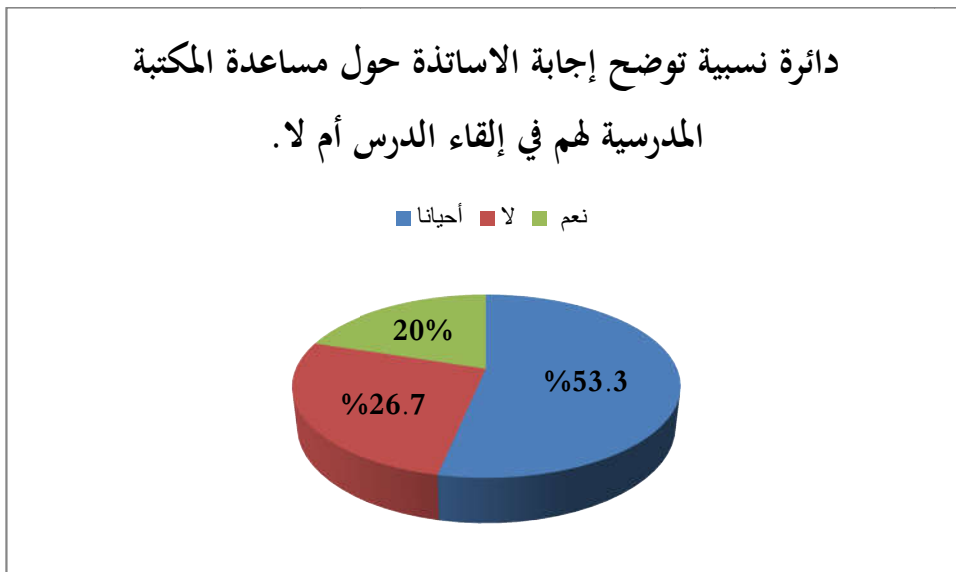
## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

ب-السؤال الثاني : هل تساعدك المكتبة المدرسية وتدعمك في إلقاء وشرح  
الدرس؟

الجدول رقم (08): يوضح إجابة الأساتذة حول إن كانت المكتبة المدرسية تساعدهم  
في إلقاء وشرح الدرس أم لا.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
20%	03	نعم
26.7%	04	لا
53.3%	08	أحيانا
100%	15	المجموع

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



## الفصل الثاني: الجانب التطبيقي (تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ)

### قراءة وتعليق:

تُظهرُ هذه النتائج أنّ معظم الأساتذة يجمعون على أنّ المكتبة المدرسية تساعدهم وتدعمهم أحيانا في إلقاء وشرح الدرس، وقدر عددهم بثمانية (08) أفراد، بنسبة (53.3%) في حين بلغ عدد الأساتذة الذين يرون أنّ المكتبة المدرسية لا تساعدهم في شرح الدرس وإلقائه أربعة (04) أفراد، بنسبة تقدر ب(26.7%)، و أمّا عدد الأساتذة الذين أثبتوا ذلك فقدر عددهم بثلاثة (03) أساتذة، بنسبة تقدر ب(20%)، ومن خلال هذه الآراء المتباينة يمكنني القول أنا المكتبة المدرسية تساعد الأستاذ وتدعمه في إلقاء الدرس وشرحه نسبيا أثناء الحصة.

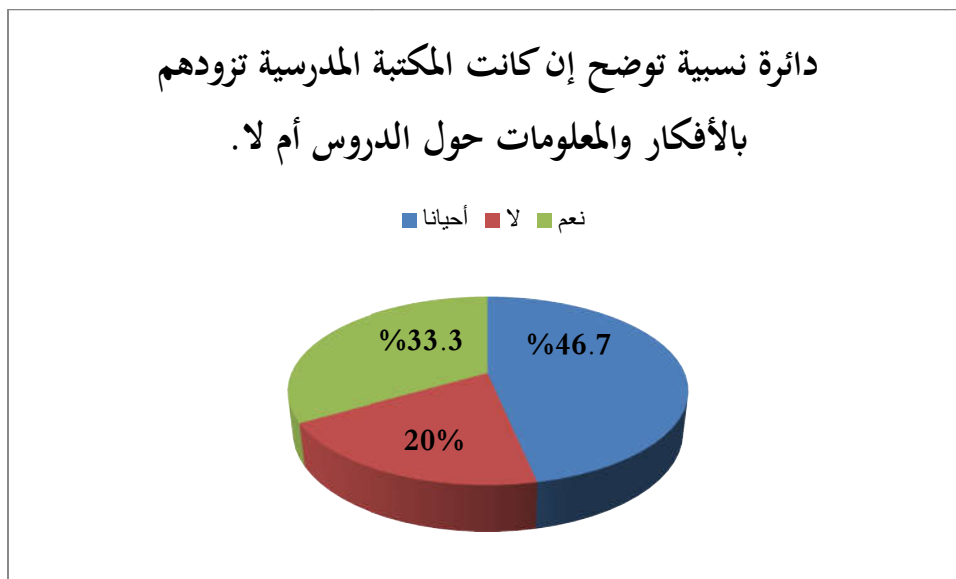
ت- السؤال الثالث : هل تزودك المكتبة المدرسية بالمعلومات والأفكار حول الدرس الذي تلقيه أثناء الحصة ؟

الجدول رقم (09): يوضح إجابة الأساتذة حول إن كانت المكتبة المدرسية تزودهم بالأفكار والمعلومات حول الدروس أم لا.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	05	33.3%
لا	03	20%
أحيانا	07	46.7%
المجموع	15	100%

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



### قراءة وتعليق:

أستنتج من النتائج الموجودة في الجدول أن نسبة (46.7%) من الأساتذة، والمقدر عددهم بسبعة (07) أفراد، يرون أن المكتبة المدرسية تزودهم أحيانا بالمعلومات والأفكار حول الدرس الذي يلقيه على التلاميذ، بينما نجد خمسة (05) أساتذة، بنسبة تقدر ب (33.3%) يؤكدون على أن المكتبة المدرسية تزودهم بالأفكار والمعلومات حول الدرس الذي يقدمونه للتلاميذ، في حين ينفي أن نسبة (20%) من الأساتذة، والمقدر عددهم بثلاثة (03) أفراد، ينفون تزويد المكتبة المدرسية لهم بالمعلومات والأفكار حول الدرس الذي يلقيه على التلاميذ، وهي نسبة ضعيفة مقارنة مع النسبتين السابقتين، مما يجعلني أقول أن المكتبة المدرسية تزود الأستاذ بالأفكار والمعلومات حول الدرس الذي يلقيه على التلاميذ إلى حد ما أثناء الحصة.

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

ث-السؤال الرابع: اختر الإجابة الصحيحة.

1- المكتبة المدرسية تنمي القدرات والمهارات المهنية للمعلم.

2- المكتبة المدرسية لا تنمي القدرات والمهارات المهنية للمعلم.

الجدول رقم (10): يوضح إن كانت المكتبة المدرسية تنمي قدرات ومهارات المهنية

للمعلم أم لا .

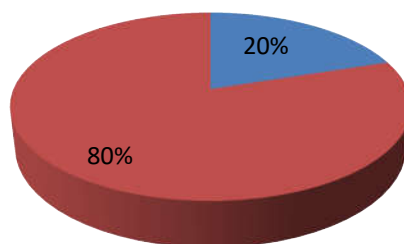
النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
80%	12	1- المكتبة المدرسية تنمي القدرات والمهارات المهنية للمعلم.
20%	03	2- المكتبة المدرسية لا تنمي القدرات والمهارات المهنية للمعلم.
100%	15	المجموع

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:

دائرة نسبية توضح إن كانت المكتبة المدرسية تنمي قدرات

ومهارات المهنية للمعلم أم لا .

الخيار الأول ■ الخيار الثاني ■



## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

### قراءة وتعليق:

- يتبين من استقراء نتائج هذا الجدول أنّ معظم الأساتذة فضّلوا الاختيار الأوّل؛ حيث بلغ عددهم اثني عشر (12) أستاذاً، ما يعادل نسبة (80%)، وبما أن السؤال كان مفتوحاً طلب من الأساتذة تعليل اختيارهم، التي أوجزها كما يلي:
- إذا كان المعلم واسع الاطلاع ومحيط بالمادة المعرفية الضرورية للمتعلمين في مستوى تدريسه فيسكتسب قدرات كبيرة ومهارات تمكنه من أداء الفعل التربوي على أحسن وجه والمكتبة تزخر بالكثير من المصادر المعرفية في مختلف التخصصات فهي المصدر الأوّل والأساس الذي يضمن صحة المعلومات.
  - أنها تعطي العديد من الخيارات للأستاذ و الكم الكثير من المعلومات حيث يمكن للأستاذ الاعتماد عليها في تغيير خطة الدرس اذا لم يستوعب التلاميذ جيداً.
  - أن بعض المعلومات قد يجهلها الأستاذ أو فيها شك، بالمطالعة يزداد رصيده المعرفي ويتأكد من معلوماته.
  - أنها توفر له المراجع الضرورية والمختلفة وتعطيه معلومات مختلفة تساعده في تطوير خبراته.
  - الكتب تعطينا أفكاراً متنوعة في طريقة إلقاء الدرس، إضافة إلى اختيار تمارين متنوعة تخدم الدرس.
  - تساعده في تبسيط الأفكار للتلاميذ من خلال مطالعة الكتب الموجهة إليهم.
  - تساعد الأستاذ في معرفة طرق جديدة في التخطيط والتنفيذ لبرامج التعلم.
  - من خلال التوسع في المعلومة والتأكد من صحة بعض المعارف.
- أمّا الذين فضّلوا الاختيار الثاني بلغ عددهم ثلاثة (03) أساتذة، بنسبة تقدّر بـ(20%)، وقد أرجع واحد منهم السبب في ذلك إلى ضعف المصادر والمراجع، حيث اعتبرها شحيحة ولا

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

تلمي حاجيات الأستاذ، وهذه النسبة تعد ضعيفة جدا بالمقارنة بالنسبة الأولى، ومنه يمكنني القول أن المكتبة المدرسية تنمي القدرات والمهارات المهنية للمعلم.

ث-السؤال الخامس: اختر الإجابة الصحيحة.

1- المكتبة المدرسية تجعل المعلم يصل إلى الحقيقة عن بعض المعلومات

المبهمة لديه بخصوص الدروس التي يلقياها على التلاميذ.

2- المكتبة المدرسية لا تجعل المعلم يصل إلى الحقيقة عن بعض المعلومات

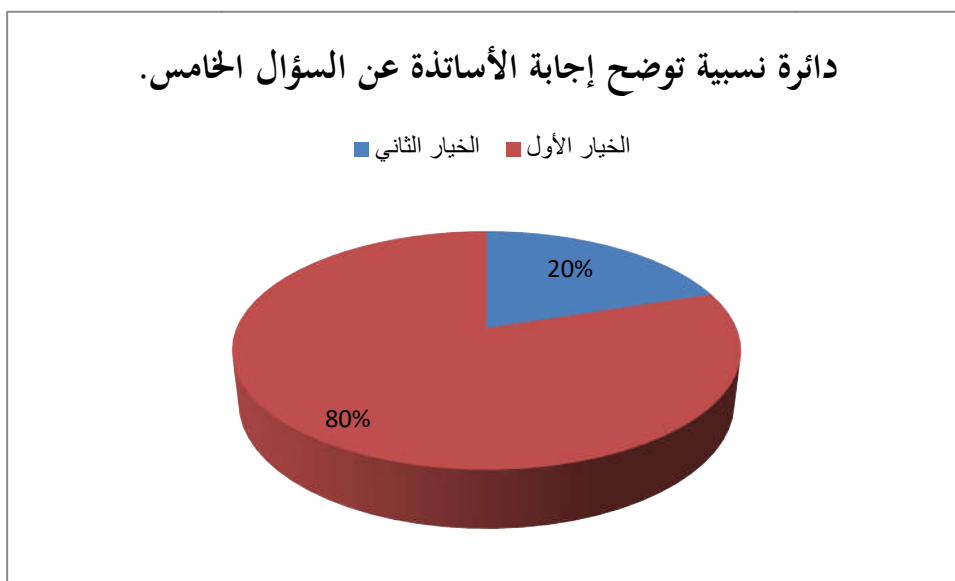
المبهمة لديه بخصوص الدروس التي يلقياها على التلاميذ.

الجدول رقم (11): يوضح إجابة الأساتذة للسؤال الخامس.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
80%	12	1- المكتبة المدرسية تجعل المعلم يصل إلى الحقيقة عن بعض المعلومات المبهمة لديه بخصوص الدروس التي يلقياها على التلاميذ.
20%	03	2- المكتبة المدرسية لا تجعل المعلم يصل إلى الحقيقة عن بعض المعلومات المبهمة لديه بخصوص الدروس التي يلقياها على التلاميذ.
100%	15	المجموع

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



قراءة وتعليق:

يتضح من استقراء نتائج هذا الجدول أنّ أغلب الأساتذة فضّلوا الاختيار الأول؛ حيث بلغ عددهم اثني عشر (12) أستاذًا، ما يعادل نسبة (80%)، وعللوا اختيارهم بتعليقات ساوجزها كما يلي:

- هناك بعض المعلومات التي يملكها المعلم و التي تحتاج الى التمهيص و التدقيق قبل ان يلقياها على المتعلمين و تكون بذلك المكتبة وجهة الاستاذ.
- طبعًا من خلال البحث والمراجعة في المكتبة يتمكن المعلم من الفصل في الغموض المتعلق بمعرفة او قاعدة وخاصة إذا كانت المكتبة ذات طاقة متجددة أي تستقبل كل جديد (ما يتعلق بالاكتشافات والقوانين والنظريات الجديدة).
- من خلال تزويده بالمراجع التي تجعله يتأكد من صحة المعلومات التي يعطيها للتلميذ.

- المكتبة تساعد في التحقق من معلومات الخاصة بالدرس.

بينما فضل ثلاثة (03) أساتذة الاختيار الثاني، بنسبة تقدر بـ (20%)، وقد عللوا ذلك



## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

بما يلي:

- لا يوجد ما يكفي من المعلومات فيها.

- لا يوجد بها كل ما يتعلق بالمادة.

وعند استقراءي للاستبانة اتضح لي أن أصحاب هذا الاختيار هم من يدرسون المواد العلمية (رياضيات، فيزياء)، ومن هنا نخلص إلى أن المكتبة المدرسية تجعل المعلم يصل إلى الحقيقة عن بعض المعلومات المبهمة لديه بخصوص الدروس التي يلقيها على التلاميذ، لكن يشترط أن تتوفر على الكتب والمراجع في جميع المواد، فهناك نقص في المراجع الخاصة بالمواد العلمية، فالمكتبة المدرسية لها فوائد عديدة، حيث أنها تجعل الأستاذ يصل إلى الحقيقة عن بعض المعلومات المبهمة لديه بخصوص الدروس التي يلقيها على التلاميذ".

ث- السؤال السادس: هل لديك برنامج معين تتبعه لتطلع على مصادر المعلومات في

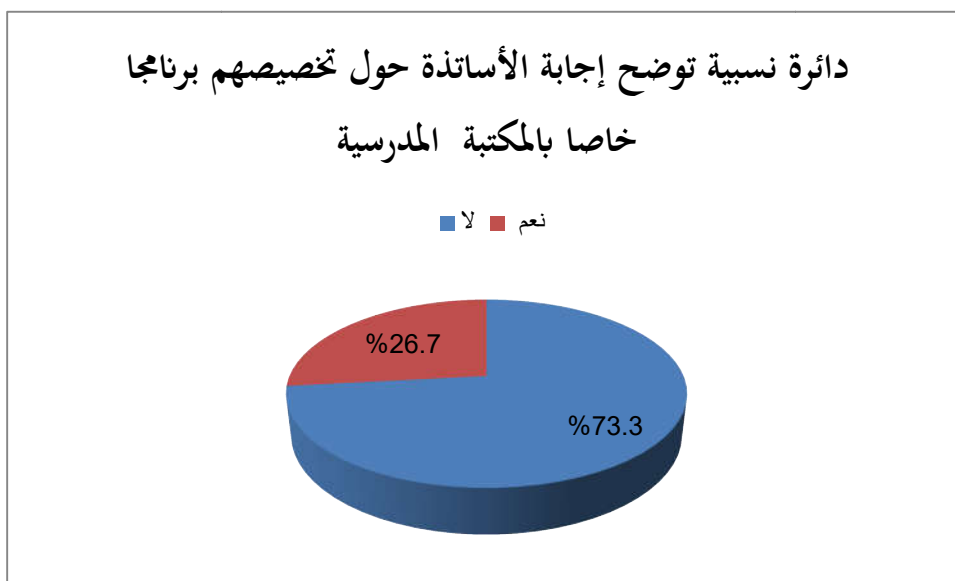
المكتبة المدرسية؟

الجدول رقم (12): يوضح إجابة الأساتذة حول اعتمادهم برنامج معين يتبعونه ليطلعوا على مصادر المعلومات في المكتبة المدرسية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	04	26.7 %
لا	11	73.3 %
المجموع	15	100 %

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



قراءة وتعليق:

يعد تخصيص جزء من الوقت من طرف الأساتذة للاطلاع على المصادر الموجودة في المكتبة أمرا مهما " فلا بد أن يكون للأستاذ برنامج للاطلاع على مصادر المعلومات بها، وهذا بتنظيم وقته وإعطاء قدر كاف من الوقت للمطالعة في المكتبة المدرسية".

ومن خلال إجابات الأساتذة حول السؤال المتعلق بذلك لاحظت أن معظم الأساتذة ليس لديهم برنامجا معيناً يتبعونه ليطلعوا على ما تحتويه المكتبة المدرسية من كتب، وقد بلغ عددهم أحد عشر (11) أستاذاً، بنسبة قدرت ب (73.3%)، بينما نسبة (26.7%) ممثلة بأربعة (04) أساتذة، وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالنسبة السابقة.

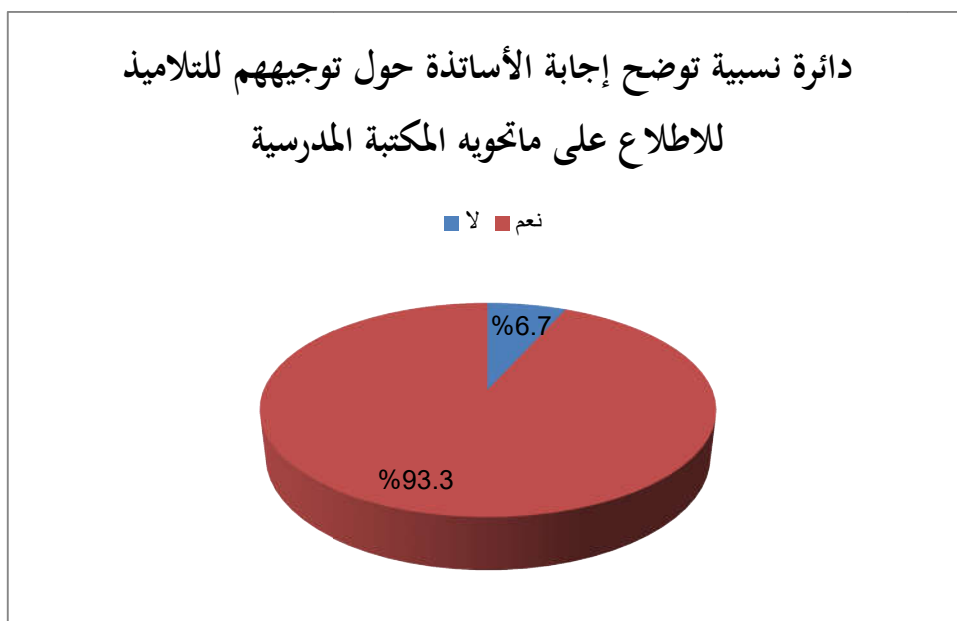
## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

ج- السؤال السابع: هل توجه التلاميذ للاطلاع على ماتحتويه المكتبة المدرسية من مصادر المعلومات؟

الجدول رقم (13): يوضح إجابة الأساتذة حول مدى توجيههم للتلاميذ للاطلاع على ما تحتويه المكتبة المدرسية من مصادر المعلومات.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	%93.3
لا	01	%6.7
المجموع	15	%100

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



قراءة وتعليق:

"يعتبر الأستاذ الموجه الأول والأساسي للتلاميذ فهو يقوم بتوجيه التلاميذ للاطلاع على الكتب التي تحتويها المكتبة المدرسية ليتزودوا بأفكار ومعلومات ترتبط بدروسهم .

ذهب معظم الأساتذة إلى التأكيد على توجيههم التلاميذ للاطلاع على ماتحتويه المكتبة المدرسية من مصادر المعلومات، وقد بلغ عددهم أربعة عشر (14) أستاذًا، بنسبة تقدر

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

ب(93.3%)؛ حيث غالبًا ما يحثون للتلاميذ على التوجه إلى المكتبة المدرسية والاستفادة من الكتب والمصادر التي تفيدهم في دراستهم.

في حين نفى أستاذ واحد (01) توجيهه التلاميذ للاطلاع على ما يوجد في المكتبة من من مصادر المعرفة المختلفة بنسبة (6.7%)، وهي نسبة ضعيفة جدا ما يجعلني أعتبر هذا الرأي شاذًا لا يقاس عليه.

ر- السؤال الثامن: اختر الإجابة الصحيحة.

1- المكتبة المدرسية تساعد المعلم على اختيار الطريقة المثلى لشرح الدرس أثناء الحصة.

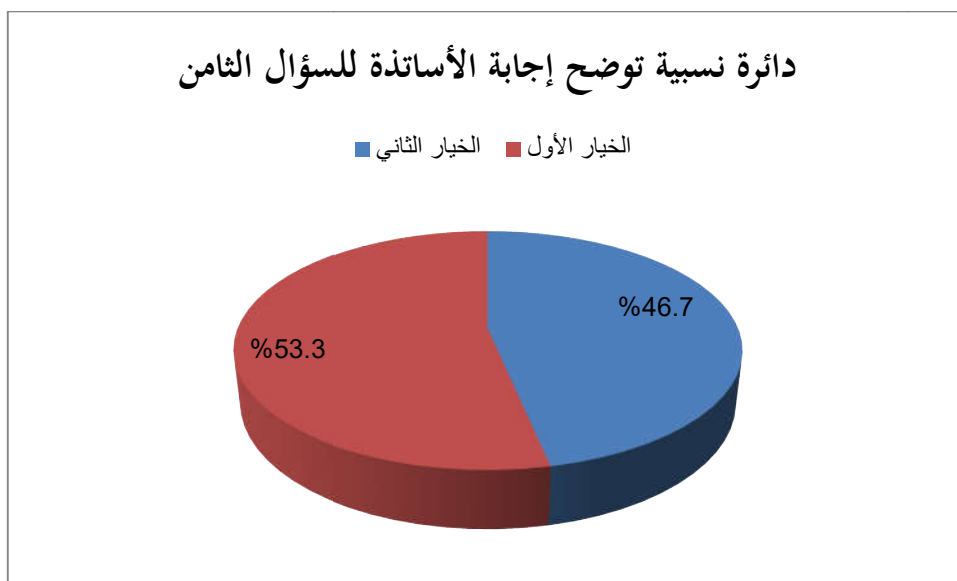
2- المكتبة المدرسية لا تساعد المعلم على اختيار الطريقة المثلى لشرح الدرس أثناء الحصة.

الجدول رقم (14): يوضح إجابة الأساتذة للسؤال الثامن .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
1- المكتبة المدرسية تساعد المعلم على اختيار الطريقة المثلى لشرح الدرس أثناء الحصة.	08	53.3%
2- المكتبة المدرسية لا تساعد المعلم على اختيار الطريقة المثلى لشرح الدرس أثناء الحصة.	07	46.7%
المجموع	15	100%

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



قراءة وتعليق:

تباينت آراء الأساتذة حول مساعدة المكتبة المدرسية للأستاذ على اختيار الطريقة المثلى لشرح الدرس أثناء الحصة؛ فهناك من يرى أنها تساعد على اختيار الطريقة المثلى لشرح الدرس أثناء الحصة ، وكان عددهم ثمانية (08) بنسبة (53.3%)، وقد قدموا لي تعليقات أخصها كما يلي:

- تساهم المكتبة أحيانا حسب نوع المادة المعرفية وكذلك باطلاع المعلم على المصادر والمراجع التي تتعلق بالأسس التي يعتمد عليها في تقديم المادة المعرفية وكذا التعرف على الفروق الفردية وشخصيات المتعلمين حيث تساعده في التنوع في الطرائق ولكن الاستراتيجية يحددها المعلم حسب مستوى متعلميه.
- يمكنها ذلك من خلال المصادر والمراجع التي تعطي الأستاذ أكبر قدر من المعلومات فيحاول اختيار انسبها للتلميذ.
- المكتبة تساعد في اختيار طريقة الشرح من خلال تنوع مراجع أمثلة لبناء درس.
- تساعد بإثراء الدرس بالمعلومات وتجعل التلاميذ يسعون للاستماع.

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

- أن بها كتباً تفصل تدريجياً لما هو معمول به في البرنامج.

في حين قدّر عدد الذين يرون أنّ المكتبة المدرسية لا تساعد على اختيار الطريقة المثلى لشرح الدرس أثناء الحصة سبعة (07) ، بنسبة تقدر بـ(46.7%)، وقدّم بعضهم تعليقات كما يلي:

- المكتبة المدرسية تزود المعلم بالمعلومة و ليس بطرق التدريس.

- طريقة الشرح تعود للأستاذ وليس الكتب.

ولعلّ سبب هذا التباين يرجع إلى كميّة تسيير الحصة من قبل الأساتذة؛ وأيضاً المادة التعليمية وكذا توفر الكتب المناسبة ، ومن خلال هذه الآراء والتعليقات استنتج أن المكتبة المدرسية تساعد الأستاذ على اختيار الطريقة المثلى لشرح الدرس نسبياً.

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

3- السؤالين التاسع والعاشر: يتمحوران حول دور وأهمية المكتبة المدرسية على

المادة التعليمية.

أ- السؤال التاسع: اختر الإجابة الصحيحة.

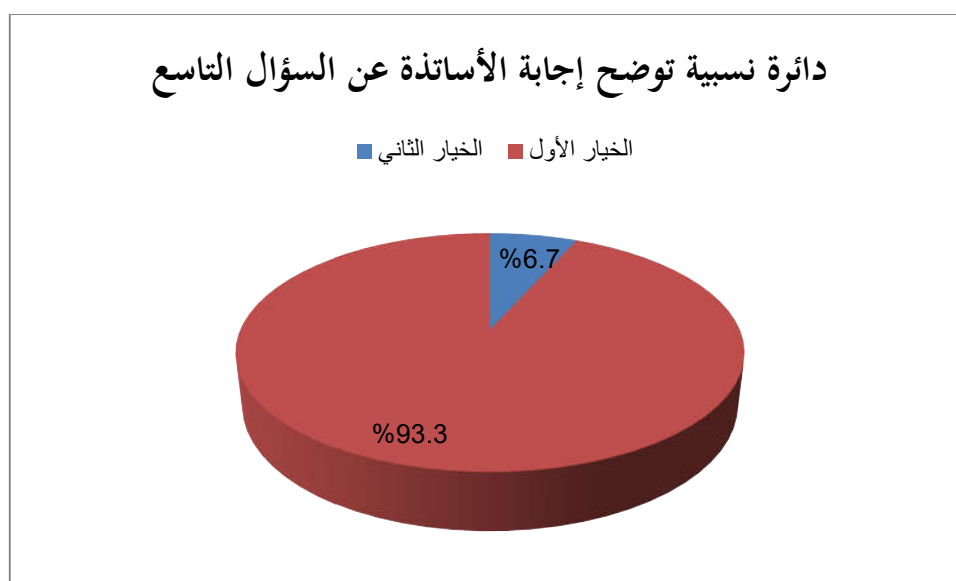
1- المكتبة المدرسية تفيد المحتوى أي المادة التعليمية.

2- المكتبة المدرسية لا تفيد المحتوى أي المادة التعليمية.

الجدول رقم (15) : يوضح إجابة الأساتذة للسؤال التاسع.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
1- المكتبة المدرسية تفيد المحتوى أي المادة التعليمية.	14	%93.3
2- المكتبة المدرسية لا تفيد المحتوى أي المادة التعليمية.	01	%6.7
المجموع	15	%100

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

### قراءة وتعليق:

من خلال الجدول تبين لي أن نسبة (93.33%) من الأساتذة والبالغ عددهم أربعة عشر (14) استاذًا، يرون أنالمكتبة المدرسية تفيد المحتوى أي المادة التعليمية، وقد عللوا اختيارهم بما يلي:

- تعتبر المكتبة المصدر الأساسي الذي يستقي منه المعلم المعرفة في مختلف التخصصات بما انها تضم الكثير من المراجع والمصادر وخاصة أمهات الكتب التي تضمن صحة المعلومات ودقتها.

- طريقة التدريس أصبحت تعتمد على المقاربة بالكفاءات فعلى المعلم والاعتماد على المكتبة المدرسية.

- تعد المكتبة من الوسائل البيداغوجية المهمة في تزويد المعلم بالمادة المعرفية.

- الكتب تفيد المحتوى لأنها تتوفر على الدروس المتعلقة بالمادة.

في حين ينفي ذلك أستاذ واحد (01) وبنسبة قدرت ب(6.67%) ، إذ اختار الاختيار الثاني ولم يقدم لنا تعليلا لاختياره، ولهذا يعتبر اختيارا شاذًا.

من خلال الإجابات والتعليقات التي قدمها الأساتذة نستنتج أن المكتبة المدرسية تفيد المحتوى التعليمي من خلال الكتب والمصادر الداعمة له والمفيدة للأستاذ والتلميذ معاً، فالمكتبة المدرسية بما تحتويه من مصادر ومعلومات متطابقة مع المادة التعليمية، فهي تفيد وتدعم المحتوى التعليمي بمعلومات وأفكار توضحه وتدعمه.



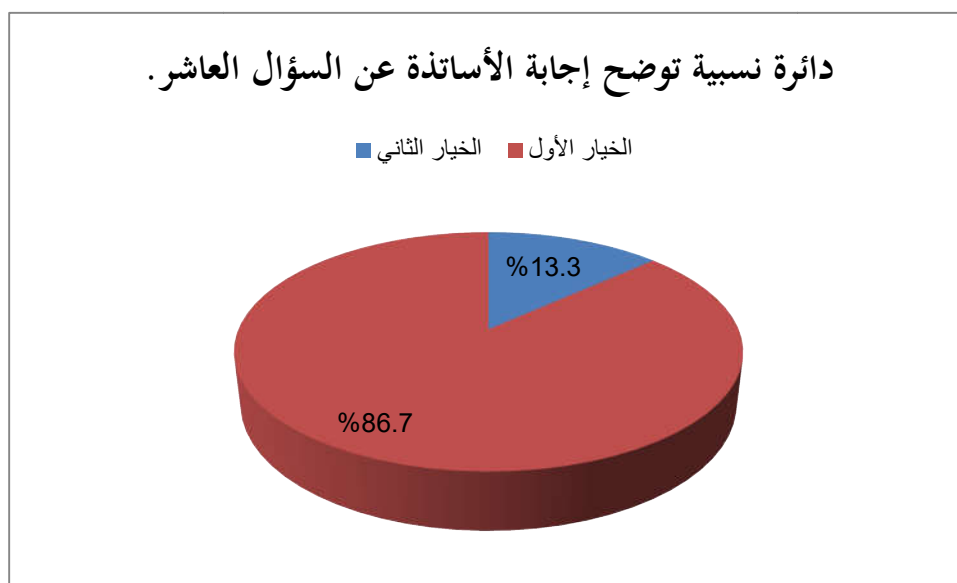
## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

ب-السؤال العاشر: اختر الإجابة الصحيحة.

- 1- المكتبة المدرسية تسهم في تحقيق أهداف النظام التعليمي.
  - 2- المكتبة المدرسية لا تسهم في تحقيق أهداف النظام التعليمي.
- الجدول رقم (16): يوضح إجابة الأساتذة عن السؤال العاشر.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
1- المكتبة المدرسية تسهم في تحقيق أهداف النظام التعليمي.	13	86.7%
2- المكتبة المدرسية لا تسهم في تحقيق أهداف النظام التعليمي.	02	13.3%
المجموع	15	100%

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



قراءة وتعليق:

من خلال الجدول لاحظ أن نسبة الأساتذة الذين اختاروا الخيار الأول تقدر ب(86.7%)، يمثلها ثلاثة عشر (13) أستاذًا، وبما أنني طلبت منهم تعليل اختيارهم قدموا لي تعليقات الخصها كما يلي:

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

- من خلال البحث والمراجعة في المكتبة يتمكن المعلم من الفصل في الغموض المتعلق بمعرفة او قاعدة وخاصة إذا كانت المكتبة ذات طاقة متجددة أي تستقبل كل جديد (ما يتعلق بالاكتشافات والقوانين والنظريات الجديدة).

- المكتبة تحقق أهداف نظام تعليمي لأنها تحتوي على كتب تساير برامج تعليمية.

- من خلال الكتب المتنوعة التي تثري معارف التلميذ والمعلم.

- من خلال تحقيق أهداف كل حصة تعليمية.

- انها مصدر آخر لتوصيل وتحقيق المعرفة.

في حين اختار أستاذان (02) بنسبة قدرت ب(13.3%) الاختيار الثاني ،والذي ينفي إسهام المكتبة المدرسية في تحقيق أهداف النظام التعليمي، وإذا قارنت هذه النسبة مع سابقتها نجد أنها ضعيفة، وقد علل الأستاذان اختيارهما بأن معظم المؤسسات التعليمية لا تحتوي على مكتبات عصرية أو بسبب ضعف الاهتمام بالمكتبة المدرسية، فهناك من يستغلها كقاعة تدريس بسبب عدم وجود قاعات تدريس كافية وهناك من يعاني من وجود عامل يهتم بشؤون المكتبة.

من خلال ما سبق عرضه من نتائج وتعليقات يمكنني القول أنالمكتبة المدرسية تسهم في تحقيق أهداف النظام التعليمي،" فالمكتبة المدرسية بما تحتويه من مصادر ومعلومات فإنها تسعى لتحقيق أهداف النظام التعليمي.

4- السؤال الحادي عشر: يدور حول أهمية المكتبة المدرسية على التلميذ.

أ- السؤال الحادي عشر: اختر الإجابة الصحيحة.

1- المكتبة المدرسية ترفع المستوى العلمي والثقافي للتلميذ وهذا من خلال مشاركته بأفكاره أثناء الحصة.

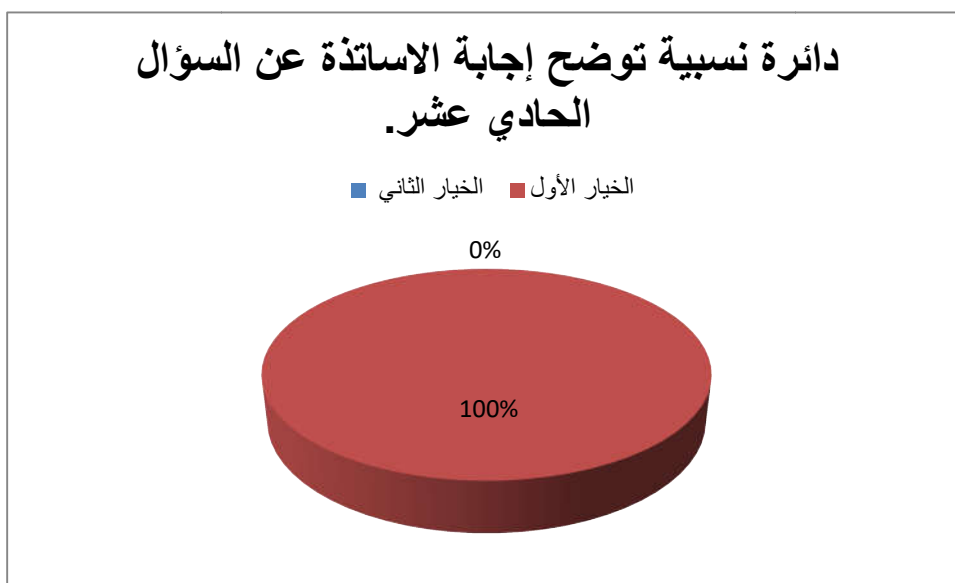
2- المكتبة المدرسية لا ترفع المستوى العلمي والثقافي للتلميذ وهذا من خلال مشاركته بأفكاره أثناء الحصة.

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

الجدول رقم (17): يوضح إجابة الأساتذة عن السؤال الحادي عشر.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
1- المكتبة المدرسية ترفع المستوى العلمي والثقافي للتلميذ وهذا من خلال مشاركته بأفكاره أثناء الحصة.	15	100%
2- المكتبة المدرسية لا ترفع المستوى العلمي والثقافي للتلميذ وهذا من خلال مشاركته بأفكاره أثناء الحصة	00	00%
المجموع	15	100%

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



قراءة وتعليق:

"تعتبر المكتبة المدرسية المكان المناسب الذي يتزود به التلميذ بأفكار ومعلومات ترفع من مستواه العلمي والثقافي وهذا بما تحتويه من مصادر ومعلومات.

أجمع الأساتذة على أن المكتبة المدرسية ترفع المستوى العلمي والثقافي للتلميذ وهذا من خلال مشاركته بأفكاره أثناء الحصة، وقد قدر عددهم بخمسة عشر (15) أستاذًا، نسبتهم

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

(100%)، وبما أن السؤال كان مفتوحاً يطلب من الأساتذة المجيبين التعليل جاءت تعليقاتهم كما يلي:

- مداومة على المطالعة والاطلاع في المكتبة والبحث الدائم يكسب المتعلم مهارات فكرية وسلوكية تساعده على الاستيعاب والفهم السريع للمعلومات ومن ثمة تمكنه من إثراء الحصة الدراسية وتحقيق الفائدة والمنافسة.

- التلاميذ الذين يستعيرون الكتب من المكتبة بهدف مطالعتها تجددهم يكتسبون أفكاراً متنوعة وغزيرة يزودون بها رصيدهم المعرفي والعلمي، فتجددهم يتفاعلون مع الأساتذة.  
- من خلال تنمية حس المطالعة لديه ومن خلال الكتب التي يستعملها في البحوث والمشاريع والتعبير الكتابية المقدمة له في الحصة.

- ويكون ذلك من خلال تعمق التلميذ في درسه وحل التمارين و تقديم تساؤلات أكثر حول دروسه ليتلقى حلولها من عند الأستاذ.

- هناك فرق شاسع بين التلاميذ الذين يزرون المكتبة والتلاميذ الذين لا يزورونها من حيث الرصيد المعرفي.

- نعم ترفع من مستواه إن أحسن استغلالها وتم تشجيعه من خلال تحفيزات والمسابقات الثقافية.

- المكتبة تساعد التلميذ في تحضير درس مسبق مايساعد تلميذ في مشاركة في بناء درس.  
من خلال ما تقدم اتوصل إلى أن المكتبة المدرسية تلعب دوراً هاماً في الرفع من المستوى العلمي والثقافي للتلميذ وهذا من خلال مشاركته بأفكاره أثناء الحصة أو من خلال إثراء رصيده اللغوي والمعرفي الذي يساعده في التفوق في المواد الأدبية، وأيضاً من خلال حل التمارين المختلفة في المواد العلمية.

السؤال الثاني عشر: إذا كانت لديك اقتراحات أو ملاحظات فيما يخص المكتبة المدرسية أضفها هنا.

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

قدم مجموعة من الأساتذة ملاحظات تتعلق بالمكتبة المدرسية وأهميتها للأستاذ والتلميذ معا نوجزها فيما يلي :

\*المكتبة المدرسية ضرورية بالنسبة للتلاميذ فهي تساعد على تنمية قدراتهم العلمية والفطرية الإبداعية الفنية وذلك مرتبط بالعملين والساهرين عليها، لكن على الرغم من إيجابياتها إلا أنها لا تخلو من النقائص مثلا خلوها من أبسط الكتب التي يحتاجها المتعلم وتغليب كتب طور على طور وكذا تجعل المتعلم في متاهة البحث كما أنها تنقص من قيمة المعلم في نظر المتعلم وهناك كتب لا تخدم متعلمين قط خاصة الجيل الثاني وكذا تساهم في جعلالمتعلم يتهاون على مراجعة ما هو مقرر عليه واللجوء إليها كمصدر موثوق بأن الاختبار سيكون من أحد كتبها فهي سلاح ذو حدين.

\* على إدارة المؤسسات التربوية اتخاذ موضوع تفعيل دور المكتبات بجدية وتخصيص أوقات مضبوطة للمتعلمين لتحقيق الاستفادة من ذلك الكم الهائل المخزن فيها وتشجيع المعلمين لمتعلمهم بفتح مسابقات تتعلق بالمطالعة واستغلال المكتبة ومحاولة الحصول على ما هو جديد ومحفز واختيار المكان والصورة المناسبين لها.

\*حبذا لو كانت هنالك حصص مخصصة المكتبة المدرسية تجعل التلاميذ يختاروا ما يشاءون من الكتب كل وحسب هواه لأنها تساعد على تخفيف الضغط ومساعدتهم على تحصيل معلومات حسب ميولهم وما ينجذبون اليه.

\* لابد من الاعتناء بالمكتبات وتطويرها واعطائها حقها بما يليق بمكانتها خاصة في الطور المتوسط كما أنه يجب رقميتها لتسهيل عملية التعرف على محتواها.

\* تزويد المكتبة بمختلف النشاطات والوسائل المادية والبشرية لما لها اهمية ودور في الحياة المدرسية.

\* يجب أن تكون المراجع المتوفرة متنوعة وتساير البرامج التعليمية و توفير اعداد كافية من كل مرجع.

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

- \* لابد أن تجدد الكتب في المكتبة حتى ترغب المعلم والمتعلم للجوء لها.
- \* تفعيل دور المكتبة المدرسية ورقمنتها وتخصيص حصص لزيارتها.
- \* نحتاج الى كتب قيمة وبرمجة وقت مخصص للمكتبة المدرسية.

### 3-1 : نتائج تحليل الاستبيان.

توصلت من خلال تحليل الاستبيان الأساتذة إلى جملة من النتائج، تمثلت فيما يلي:

✓ يتطلع الأساتذة على مصادر المعلومات الموجودة في المكتبة المدرسية أحيانا، ويتحكم في ذلك طبيعة المادة التعليمية المدرسة، وكذا مدى تلبية المكتبة المدرسية حاجيات الأساتذة من الكتب في جميع التخصصات.

✓ تساعد أحيانا المكتبة المدرسية الأستاذ على إلقاء الدرس، من خلال تزويده بالمعلومات حول الدروس التي سيقدمها.

✓ تؤكد الأساتذة على أن المكتبة المدرسية تجعل الأستاذ يصل إلى الحقيقة في بعض المعلومات المبهمة لديه بخصوص الدروس التي يلقيها أثناء الحصة على التلاميذ.

✓ تؤكد الأساتذة على أنهم يوجهون التلاميذ للاطلاع على ما تحتويه من مصادر وكتب لتنمية حس المطالعة لديهم، واكسابهم رصيذا لغويا ومعرفيا يساعدهم في دراستهم.

✓ المكتبة المدرسية تساعد المعلم على اختيار الطريقة المثلى في بعض الأحيان، وهذا بما تحتويه من كتب ومعلومات تتماشى مع الدروس التي تلقى أثناء الحصة.

✓ يؤكد معظم الأساتذة على أن المكتبة المدرسية تفيد المحتوى التعليمي، وتسهم في تحقيق أهداف النظام التعليمي.

✓ إجماع الأساتذة على أن المكتبة المدرسية ترفع المستوى العلمي والثقافي للتلميذ، وذلك من خلال مشاركته بأفكاره أثناء الحصة.

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

✓ من خلال الملاحظات والاقتراحات التي قدمها الأساتذة يتضح أن المكتبة المدرسية في طور المتوسط لا تزال تعاني نقصاً، سواء من ناحية توفير الهياكل وتجهيزها، أو من ناحية التنوع والتجديد في المصادر والمراجع.

✓ تأكيد الأساتذة على ضرورة عصرنة المكتبة المدرسية، وذلك بإدخال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وتخصيص حصص إجبارية في الجدول الزمني للتلميذ، لتتمكن من أداء دورها على أحسن وجه.

### 2: تحليل الاستبانة الموجهة إلى التلاميذ.

يعتبر استبيان التلاميذ ثاني استبيان قمت به، حيث قدمته لتلاميذ سنة الثانية متوسط، فهو استبيان غير مخصص لمادة معينة، بل جميع المواد التي يدرسونها، وتحليل استبيان التلاميذ أمر على ثلاثة مراحل، أولها وصف الاستبيان، ثم تحليل الاستبيان، ثم نتائج تحليل الاستبيان.

### 1-2: وصف الاستبانة.

وجهت الاستبانة إلى ثلاثين (30) تلميذاً من أقسام سنة الثانية من التعليم المتوسط، توزعوا بين الإناث والذكور، وقد شملت متوسطة واحدة من ولاية بسكرة هي: متوسطة حليمي رشيد. يحتوي هذا الاستبيان على عشرة (10) أسئلة، كانت كلها مغلقة وهي مقسمة إلى محورين كما يلي:

- **المحور الأول:** (ويشمل الأسئلة من 01 إلى 02)، وقد خصص للتعرف على المجيب وذلك من خلال تحديد جنسه، ومهنة الأب والأم للتعرف على دور الأسرة في تنمية حس المطالعة للتلميذ.

- **المحور الثاني:** (ويشمل الأسئلة من 03 إلى 10)، وقد خصص لمعرفة أهمية المكتبة المدرسية للتلميذ ومدى استفادته منها في دروسه واثراء رصيده اللغوي والمعرفي.

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

وقد واجهتني عدة صعوبات أثناء قيامي بهذا العمل الميداني ألا وهو الاستبيان، ومن أهم هذه الصعوبات ما يلي:

- صعوبة توزيع أسئلة الاستبيان نظرا للمرض الذي انتشر فوزعتها على متوسطة واحدة.
- عدم إجابة بعض التلاميذ عن أسئلة الاستبيان.
- عدم أخذ بعض التلاميذ أسئلة الاستبيان بمحمل الجد.

2-2: تحليل الاستبيان.

تقدم نتائج الاستبيان فيما يلي على شكل جداول ودوائر نسبية تتضمن النسب المئوية للإجابات وتتبع النتائج بالتحليل.

1- الأسئلة الشخصية: التي تخص المجيب.

أ- الجنس.

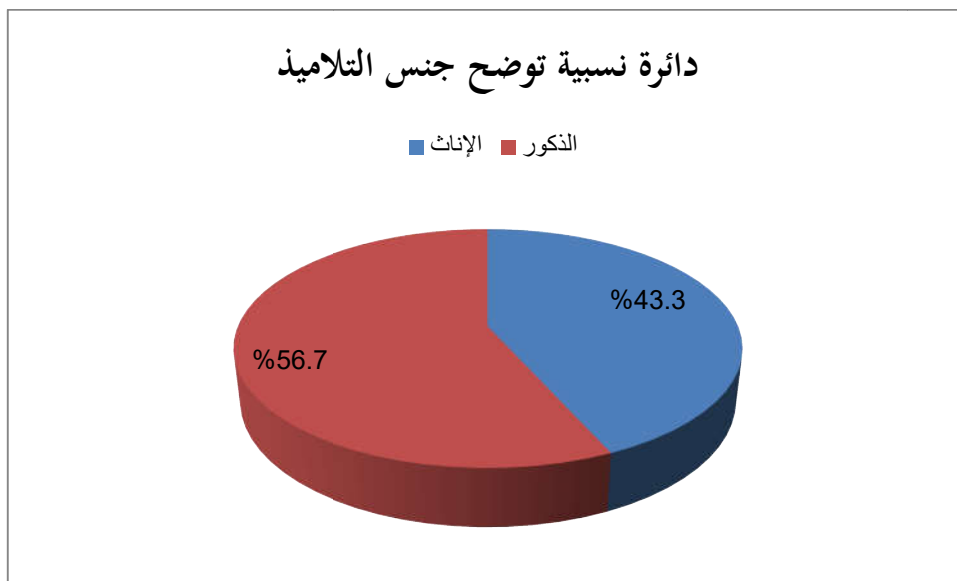
جدول رقم (18): يوضح جنس التلاميذ:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	17	56.7%
الإناث	13	43.3%
المجموع	30	100%



## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



قراءة وتعليق:

يلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث؛ حيث بلغ عدد الذكور سبعة عشر (17) تلميذاً بنسبة قدرها (56.7%)، في حين كان عدد الإناث ثلاث عشرة (13) تلميذة بنسبة قدرها (43.3%).

ومن هنا أستنتج أن جنس الذكور أكثر من الإناث عند التلاميذ.

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

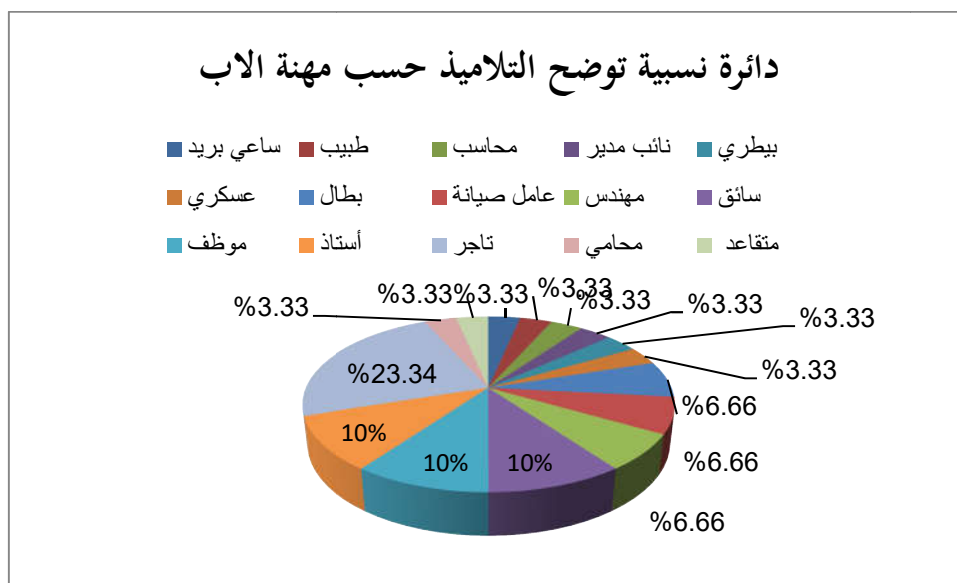
ب - مهنة الأب.

جدول رقم (19): يوضح توزيع التلاميذ المجيبين حسب مهنة الأب:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
تاجر	07	%23.34
أستاذ	03	%10
موظف	03	%10
سائق	03	%10
مهندس	02	%6.66
عامل صيانة	02	%6.66
بطل	02	%6.66
عسكري	01	%3.33
طبيب بيطري	01	%3.33
نائب مدير	01	%3.33
محاسب	01	%3.33
طبيب	01	%3.33
ساعي بريد	01	%3.33
محامي	01	%3.33
متقاعد	01	%3.33
المجموع	30	%100

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



### قراءة وتعليق:

من خلال النتائج المدونة في الجدول يتضح لي ان مهن آباء التلاميذ المستجوبين متنوعة حيث نجد من يعملون في قطاعات الدولة المختلفة، وأيضاً نجد أصحاب الأعمال الحرة، وشملت العينة أيضاً المتقاعدين ومن هم دون وظيفة، حيث جاءت في المرتبة الأولى مهنة التجار وذلك بنسبة قدرت ب(23.34%)، يمثلها سبعة (07) آباء، ثم تليها في المرتبة الثانية المهن التالية: (أستاذ، موظف إدارة، سائق) نسبتهم (10%)، وعدد قدر بثلاثة (03) آباء لكل مهنة، وأما المرتبة الثالثة فضمّت مهنة المهندس وعامل الصيانة حيث بلغت نسبتهم (6.66%)، يمثلها اثنان (02) من الآباء في كل مهنة، كما أجد نسبة من لا يملكون عدداً تعادلهما، لتأتي في المرتبة الأخيرة المهن الآتية: (عسكري، طبيب، بيطري، نائب مدير، محاسب، ساعي، بريد محامي)، وذلك بنسبة قدرت ب (3.33%)، يمثلها أب واحد (01) في كل مهنة، وتعادلها نسبة المتقاعدين.

حاولت من خلال هذا السؤال أن أربط بين مهنة الأب وعلاقتها بإقبال التلميذ على المكتبة المدرسية هذا الأمر الذي سأبينه عند تحليلي للأسئلة الأخرى من الاستبانة.

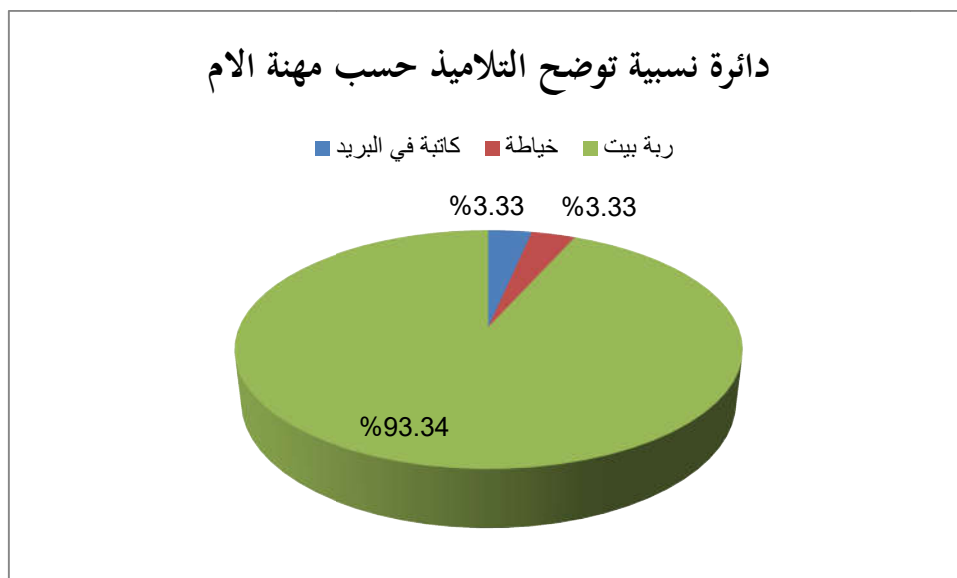
## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

ج- مهنة الأم.

جدول رقم (20): يوضح توزيع التلاميذ المجيبين حسب مهنة الأم:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
ربة بيت	28	93.34%
خياطة	01	3.33%
كاتبة في البريد	01	3.33%
المجموع	30	100%

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



قراءة وتعليق:

من خلال هذا الجدول ألاحظ أن معظم التلاميذ المستجوبين أمهاتهم ماكنات في البيت أي أنهم لا يزاولون عملا خارج البيت وقد بلغ عددهم ثمان وعشرون (28) بنسبة قدرت ب (93.34%)، في حين نجد أما واحدة تمتهن مهنة الخياطة وأخرى تشتغل كاتبة في البريد وذلك بنسبة قدرت ب (3.33%) لكل واحدة منهما. ومن هنا أستنتج أن معظم مهن أمهات التلاميذ ماكنات في البيت.

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

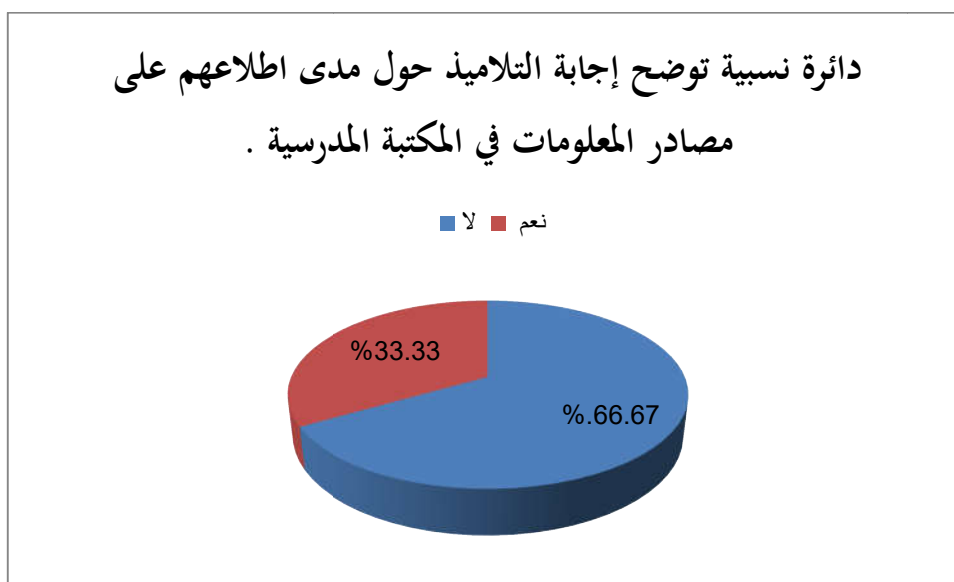
2- الأسئلة من واحد إلى سبعة: تدور حول دور المكتبة المدرسية على التلميذ.

أ- السؤال الأول: هل تطلع على مصادر المعلومات الموجودة بالمكتبة المدرسية؟

الجدول رقم (21): يوضح إجابة التلاميذ حول اطلاعهم على مصادر المعلومات الموجودة بالمكتبة المدرسية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	33.33%
لا	20	66.67%
المجموع	30	100%

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



قراءة وتعليق:

يلاحظ من خلال الجدول الذي يبين إجابات التلاميذ حول اطلاعهم على مصادر المعلومات الموجودة في المكتبة أن عشرين (20) تلميذا نسبتهم (66.67%) نفوا اطلاعهم على ما تحتويه المكتبة من كتب ومصادر للمعلومات، في حين أكد ذلك عدد آخر من التلاميذ قدر بعشرة (10) تلاميذ نسبتهم (33.33%)، وهي نسبة أقل من سابقتها بكثير ما

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

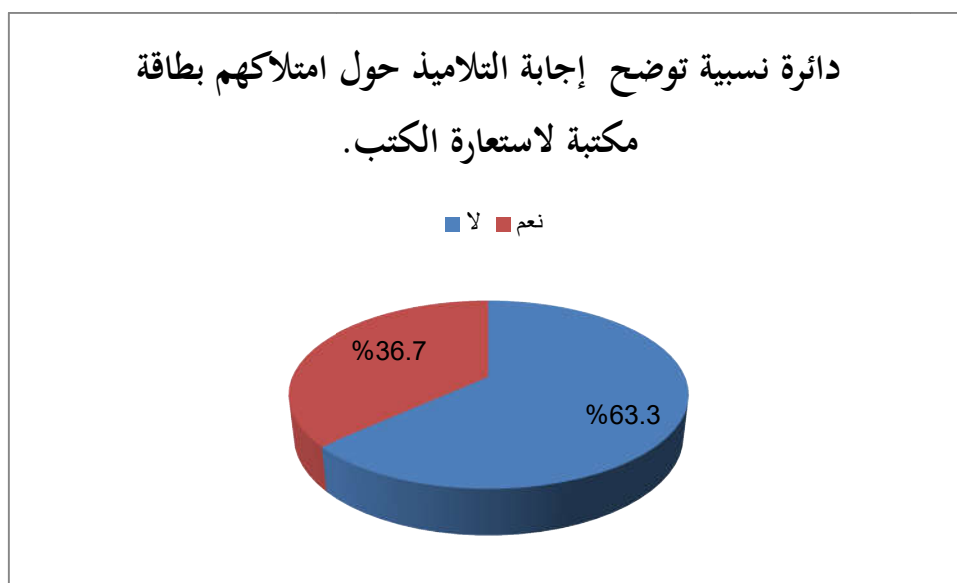
يجعلني اقول أن التلاميذ يفتقدون إلى القراءة التي تعتبر أمرا ضروريا لهم، خاصة في هذه المرحلة من حياتهم الدراسية.

ب -السؤال الثاني :هل تملك بطاقة مكتبة لاستعارة الكتب من المكتبة المدرسية؟

الجدول رقم (22) :يوضح إجابة التلاميذ حول امتلاكهم بطاقة مكتبة لاستعارة الكتب.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	36.7%
لا	19	63.3%
المجموع	30	100%

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



قراءة وتعليق:

يبين الجدول أن نسبة التلاميذ الذين لا يمتلكون بطاقة مكتبة لاستعارة الكتب من المكتبة المدرسية عالية، إذ قدرت ب (63.3%) يمثلها تسعة عشر (19) تلميذاً، بينما قدر عدد التلاميذ الذين يمتلكون بطاقة خاصة بالمكتبة أحد عشر (11) تلميذاً بنسبة قدرت ب (36.7%)، ويمكن ان أعتبر أن هذه الإجابات تعتبر تأكيداً على ما جاء من في السؤال

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

الذي سبقه فكيف يهتم تلميذ بامتلاك بطاقة مكتبة وهو لا يطلع ولا يهتم بما تحويه من كتب أصلاً.

ج- السؤال الثالث: اختر الإجابة الصحيحة.

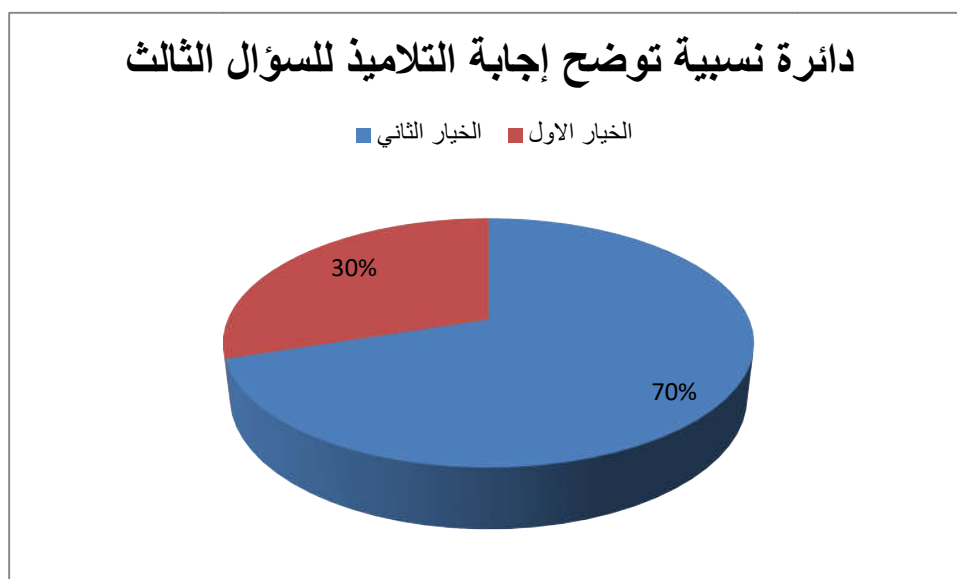
1- المكتبة المدرسية تساعد التلميذ على فهم الموضوع أو الدرس الذي يلقى أثناء الحصة.

2- المكتبة المدرسية لا تساعد التلميذ على فهم الموضوع أو الدرس الذي يلقى أثناء الحصة.

الجدول رقم (23) : يوضح إجابات التلاميذ للسؤال الثالث.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
1- المكتبة المدرسية تساعد التلميذ على فهم الموضوع أو الدرس الذي يلقى أثناء الحصة.	09	30%
2- المكتبة المدرسية لا تساعد التلميذ على فهم الموضوع أو الدرس الذي يلقى أثناء الحصة.	21	70%
المجموع	30	100%

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

### قراءة وتعليق:

من خلال الجدول ألاحظ أن نسبة التلاميذ الذين اختاروا الخيار الثاني تقدر ب(70%)، يمثلها واحد وعشرون (21) تلميذاً، في حين اختار تسعة (09) تلاميذ بنسبة قدرت ب(30%) الاختيار الأول، حيث أكدوا على أن المكتبة المدرسية تساعدهم على فهم الدروس التي تلقى أثناء الحصة، وإذا قارنت هذه النسبة مع سابقتها أجد أنها ضعيفة جداً، ومنه يتضح لي أن المكتبة المدرسية لا تشكل دوراً محورياً في العملية التربوية في أغلب المدارس فهي مازالت تعاني من نقائص كثيرة، لأن دور المكتبة الحقيقي هو تطبيق استراتيجيات جذب التلميذ إليها وترسخ في ذهنه حب المطالعة والاستفادة منها في دراسته.

ج-السؤال الرابع: هل تدعمك المكتبة المدرسية بالمعلومات والأفكار التي ترتبط

بدروسك؟

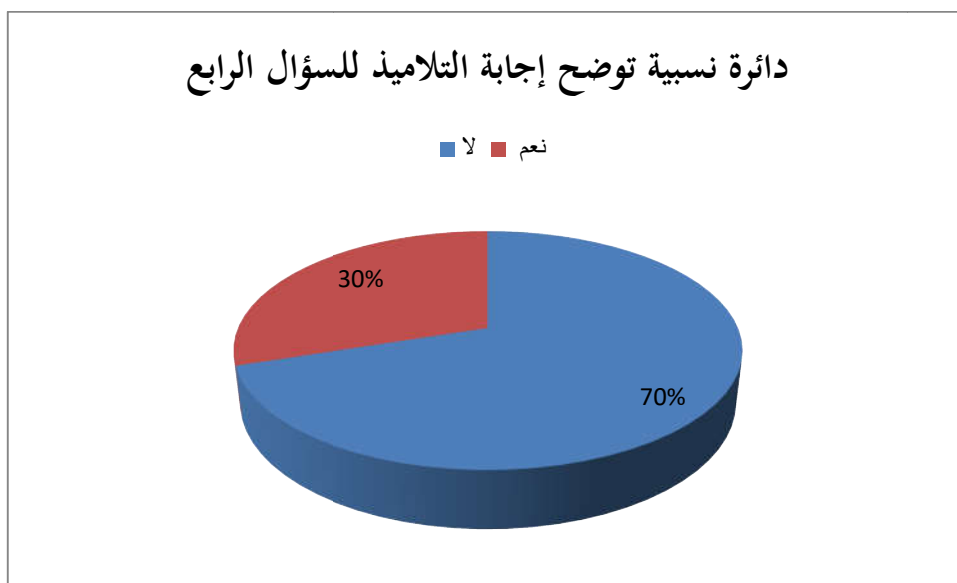
الجدول رقم (24): يوضح إجابة التلاميذ للسؤال الرابع.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	09	30%
لا	21	70%
المجموع	30	100%



## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



قراءة وتعليق:

بالرجوع إلى الجدول الذي يوضح إجابات التلاميذ حول دعم المكتبة المدرسية لهم بالأفكار والمعلومات التي ترتبط بالدروس، تبين أن معظم التلاميذ نفوا دعم المكتبة المدرسية لهم بالمعلومات التي تساعدهم في دروسهم، وقد بلغ عددهم واحد وعشرون (21) تلميذاً، وبنسبة قدرت بـ(70%)، في حين أكد تسعة (09) تلاميذ نسبتهم (30%) ذلك، ويمكنني أن أعتبر هذه الإجابات تأكيداً على ما جاء من نتائج في الأسئلة السابقة التي توضح أن المكتبة المدرسية مازالت بعيدة عن لعب دورها كما يجب في العملية التعليمية باعتبارها شريكاً بيداغوجياً مهماً.

ح-السؤال الخامس: اختر الإجابة الصحيحة.

1- المكتبة المدرسية تجعل التلميذ يصل للحقيقة أي عندما تواجهه بعض التساؤلات حول دروسه.

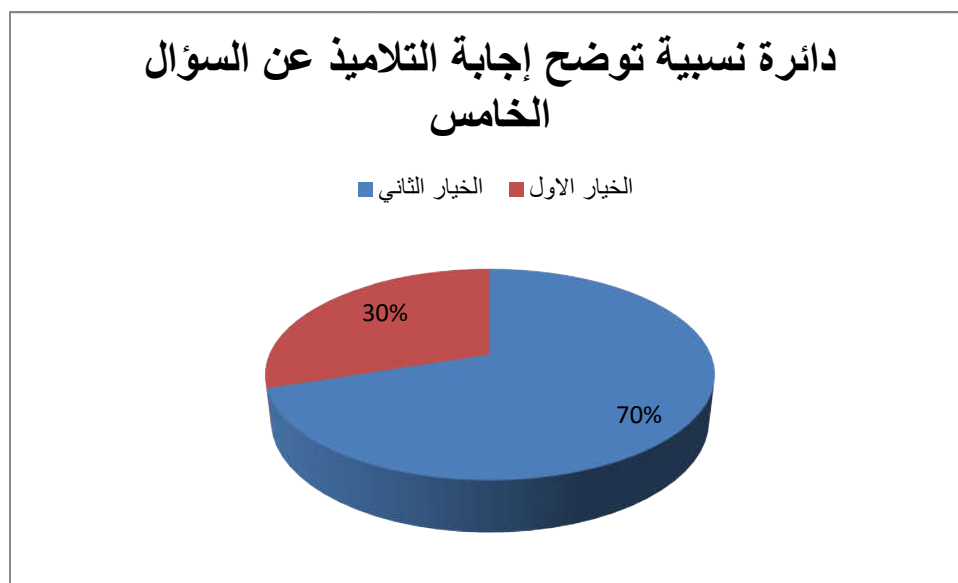
2- المكتبة المدرسية لا تجعل التلميذ يصل للحقيقة عندما تواجهه بعض التساؤلات حول دروسه.

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

الجدول رقم (25): يوضح إجابة التلاميذ عن السؤال الخامس.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
30%	09	1- المكتبة المدرسية تجعل التلميذ يصل للحقيقة عندما تواجهه بعض التساؤلات حول دروسه.
70%	21	2- المكتبة المدرسية لا تجعل التلميذ يصل للحقيقة عندما تواجهه بعض التساؤلات حول دروسه.
100%	30	المجموع

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



قراءة وتعليق:

يتضح من خلال الجدول أن أغلب التلاميذ اختاروا الخيار الثاني الذي نفوا من خلاله تمكن المكتبة المدرسية من جعل التلميذ يصل إلى الحقيقة عندما تواجهه بعض التساؤلات حول دروسه، وقد قدر عددهم بواحد وعشرين (21) تلميذا نسبتهم (70%)، في حين اختار العدد المتبقي منهم الخيار الثاني والبالغ تسعة (09) تلاميذ بنسبة قدرت ب (30%).

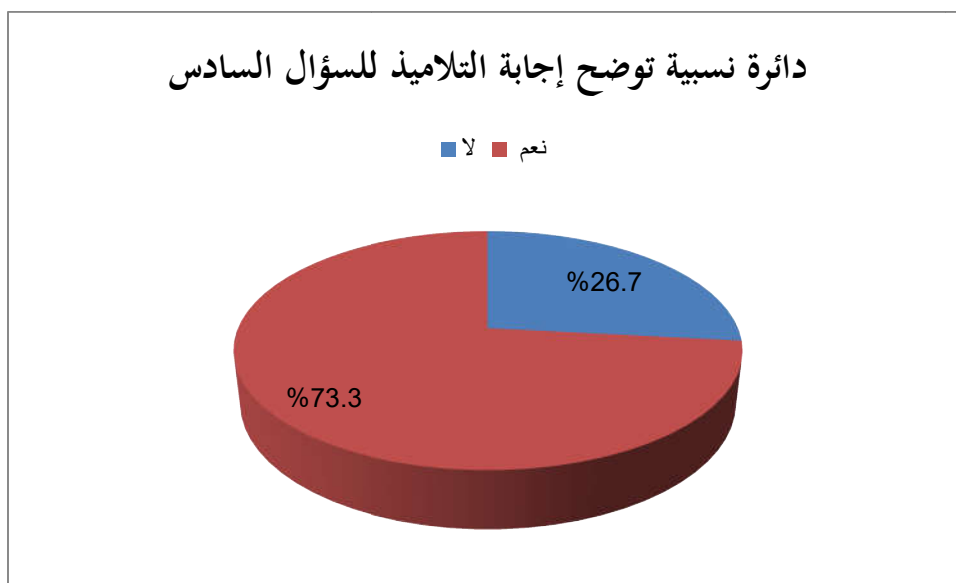
## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

من هذه النتائج استنتج أن المكتبة المدرسية لا تجعل التلميذ يصل إلى الحقيقة عندما تواجهه بعض التساؤلات حول دروسه، ويمكن أن نرجع هذا إلى عدة من الأسباب أهمها أن المكتبة المدرسية في مدارسنا مازال واقعها لم يواكب التطورات الجديدة والنظريات اللسانية الحديثة التي تركز على جعل المتعلم يبني معارفه بنفسه ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تنمية حس القراءة لديه وترغيبه في ارتياد المكتبة لتحقيق ذلك.

هـ- السؤال السادس: هل تفيدك المكتبة المدرسية في بحوثك ومشاريعك الدراسية؟  
الجدول رقم (26) : يوضح إجابة التلاميذ للسؤال السادس.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	08	%26.7
لا	22	%73.3
المجموع	30	%100

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

### قراءة وتعليق:

مما لاشك فيه أن الإصلاحات الجديدة التي تعتمد المقاربة بالكفاءات تركز على جعل المتعلم المحور الأساسي في العملية، وذلك بجعله فعالا يسعى إلى البحث والاكتشاف ولتحقيق ذلك يقوم الأساتذة بتكليف التلاميذ ببحوث ومشاريع مبرمجة في مقرراتهم الدراسية. تباينت آراء التلاميذ حولإفادة المكتبة المدرسية لهم في بحوثهم ومشاريعهم ؛ فهناك من يرى أنها لا تفيدهم في ذلك ، وكان عددهم اثنين وعشرين (22) تلميذانسبتهم (73.3%).

في حين قدّر عدد الذين يرون أنّ المكتبة المدرسية تفيدهم في بحوثهم ومشاريعهم ثمانية(08) تلاميذ، بنسبة تقدر بـ(26.7%)،وهي نسبة ضعيفة جدا مقارنة بسابقتها،ويعود سبب ذلك إلى لجوء الكثير من التلاميذ أثناء القيام بالبحوث والمشاريع المدرسية إلى الشبكة العنكبوتية أو اتكالهم على غيرهم، وهذا ما يجعلني أقول أنه لا بد من وجود طريقة تجعل التلميذ يستعين بالمكتبة المدرسية ليتعود على الحصول على المعلومة بنفسه.

### و- السؤال السابع: اختر الإجابة الصحيحة.

1- المكتبة المدرسية تزرع في التلميذ حب المطالعة والقراءة.

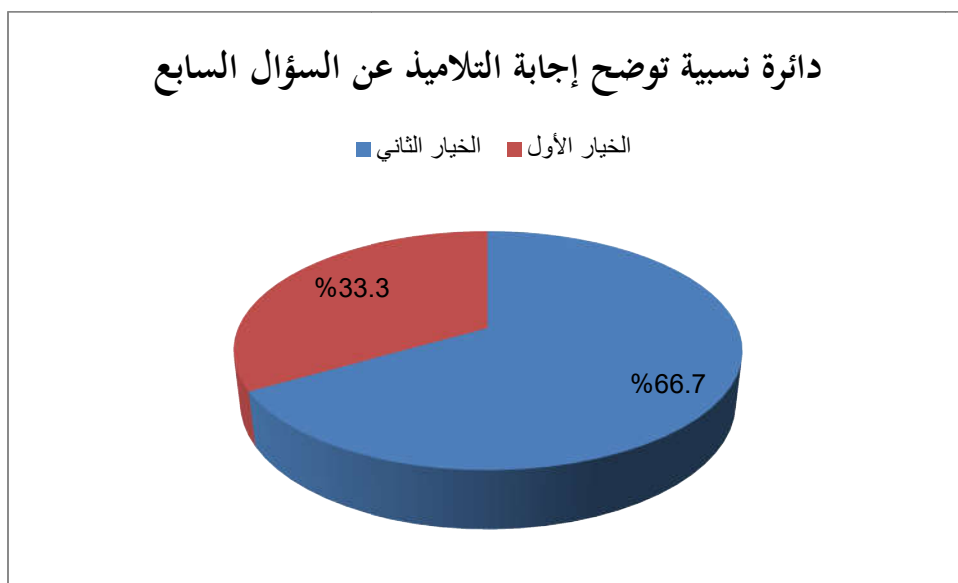
2- المكتبة المدرسية لا تزرع في التلميذ حب المطالعة والقراءة.

الجدول رقم (27) : يوضح إجابة التلاميذ عن السؤال السابع.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
33.3%	10	1- المكتبة المدرسية تزرع في التلميذ حب المطالعة والقراءة.
66.7%	20	2- المكتبة المدرسية لا تزرع في التلميذ حب المطالعة والقراءة؟
100%	30	المجموع

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



### قراءة وتعليق:

يتضح من استقراء نتائج هذا الجدول أنّ أغلب التلاميذ فضّلوا الاختيار الثاني؛ حيث بلغ عددهم عشرين (20) تلميذاً، ما يعادل نسبة (66.7%)، بينما فضل عشرة (10) تلاميذ الاختيار الأول، بنسبة تقدر بـ (33.3%).

من خلال هذه النسب يتضح لى أن المكتبة المدرسية في مدارسنا التربوية لا تلعب دورها كما يجب، فأغلب التلاميذ منصرفون عن المطالعة والقراءة، فالمكتبة المدرسية يجب أن ترغب التلاميذ المتأخرين في مجال المطالعة والقراءة وتحفزهم «وتتخذ من الوسائل التعليمية ما يعالج انصراف هؤلاء التلاميذ عن القراءة وما ينمي الميل إليها، وحب الاطلاع.

### 3-3: نتائج تحليل الاستبيان.

أسفر تحليل الاستبيان إلى الوصول إلى جملة من النتائج، تمثلت فيما يلي:

✓ يؤكد معظم تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط على عدم اطلاعهم على مصادر المعلومات الموجودة بالمكتبة المدرسية.

✓ أغلب تلاميذ السنة الثانية متوسط لا يملكون بطاقة مكتبة لاستعارة الكتب.

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

✓المكتبة المدرسية لا تلعب دورا في مساعدة التلاميذ على فهم موضوع الدرس الذي يلقي في الحصة، ومنه فالمكتبة المدرسية لا تدعم التلاميذ بالمعلومات والأفكار المتعلقة بدروسهم، ولا في بحوثهم ومشاريعهم المدرسية.

✓أكد أغلب التلاميذ على أن المكتبة المدرسية لا تزرع فيهم حب المطالعة والقراءة. من خلال هذه النتائج أصل إلى نتيجة مهمة وهي أن معظم التلاميذ لا يشعرون بوجود المكتبة في المدرسة ولا يستفيدون منها.



## الفصل الثالث:

تحليل الاستبانة الموجهة إلى أمين المكتبة



## الفصل الثالث: تحليل الاستبانة الموجهة إلى أمين المكتبة المدرسية.

1- تحليل الاستبانة الموجهة إلى أمين المكتبة.

تمهيد.

1-1: وصف الاستبانة .

1-2: تحليل الاستبانة.

1-3: نتائج تحليل الاستبانة.

\* مناقشة النتائج.

\* النتيجة العامة للدراسة.



## الفصل الثالث: تحليل الاستبانة الموجهة إلى أمين المكتبة المدرسية

تمهيد:

بعد ما قمت بتحليل الاستبانات الخاصة بالأساتذة والتلاميذ في الفصل السابق، كونهما العنصران الأساسيان في العملية التعليمية، خصصت هذا الفصل لأمناء المكتبة باعتبارهم من أهم العناصر المتعلقة بالمكتبة المدرسية، والأدري بواقعها كونهم الأقرب لها ولديهم المعلومات المتعلقة بما تحتويه المكتبة من مصادر المعلومات والكتب، كما يمكنهم إعطاء صورة حول الشروط الضرورية التي لا بد من توفرها في المكتبة المدرسية مثل التهوية والإنارة وتواجدها في مكان هادئ ومن خلال هذا سأحاول معرفة مدى مراعاة المكتبات المدرسية للشروط السابقة، ومن أجل ذلك استعملت أداتين في هذه الدراسة هما:

أ- الاستبانة: (تم تعريفها سابقاً).

ب- المقابلة: "تعتبر المقابلة محادثة تقام بين الباحث وشخص آخر للوصول لحقيقة معينة، فبواسطتها يجمع الباحث المعلومات والأفكار التي تقيد بحثه، وتجعل المستجيب غير مقيد في أفكاره"<sup>1</sup>.

أي أن المقابلة هي حوار بين الباحث وشخص آخر، لمعرفة الحقيقة، فمن خلالها يجمع الباحث المعلومات وتجعل المجيب غير مقيد حر في أفكاره، ومن أجل الحصول على معلومات أكثر حول المكتبة قمت بمقابلة مع أمناء المكتبات المدرسية في متوسطات مختلفة لتقصي حقائق تخص المكتبات المدرسية في المرحلة المتوسطة من التعليم.

تحليل الاستبانة الموجهة إلى أمناء المكتبات المدرسية.

يعتبر استبيان أمين المكتبة ثالث استبيان قدمته، وتحليله أمر بثلاث مراحل، أولها وصف الاستبيان، ثم تحليل الاستبيان، ثم نتائج تحليل الاستبيان.

<sup>1</sup> - حسان هشام، منهجية البحث العلمي، ص130

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

### 1-1: وصف الاستبانة.

- وجهت استبانة الكترونية إلى أمناء المكتبات المدرسية، وقد بلغ عددهم أربعة عشر (14) أمينا مكتبيا، يتوزعون على عدد من المتوسطات في ولايات مختلفة وهي كما يلي :
- \* متوسطة حليمي رشيد المتواجدة في ولاية بسكرة.
  - \* متوسطة عميري السعيد لوطاية ولاية بسكرة.
  - \* متوسطة النوي الطيب ليوه ولاية بسكرة.
  - \* متوسطة الداوي سالم عوينة موسى سيدي خويلد ولاية ورقلة.
  - \* متوسطة الحارث محمد السايح ولاية ورقلة.
  - \* متوسطة تامست ولاية ادرار.
  - \* جعفر بن ابي طالب تبني ادرار.
  - \* شريف يوسف العليا الأربعة.
  - \* محمد لخضاري، عين الدفلى.
  - \* حدادي محمد السعيد عين الزاوية بالمدينة.
  - \* بهلولي محمود خنشلة.
  - \* الدكتور احمد عروة بن الشرقي قسنطينة.
  - \* طرابلسي محمد ونزة ولاية تبسة.

وقد كان اختياري لهذه العينة عشوائيا، وقد حاولت قدر الإمكان جمع معدل عالٍ من الإجابات لتكون النتائج النهائية منطقية.

تحتوي هذه الاستبانة على عشرة (10) أسئلة، كانت كلها مغلقة، وقد قسمت إلى

ثلاثة (03) محاور كانت كما يلي:

- **المحور الأول:** ويشمل الأسئلة الشخصية المتعلقة بالمجيب، وهذا للتعرف عليه من خلال جنسه وتخصصه ومستواه الأكاديمي وسنوات الخبرة، وهي معطيات بالغة الأهمية

## **الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ**

لأنها تعطي لمحة حول المجيب ومدى خبرته وتأهيله، وهذا ما يساعدني في عملية التحليل.

- **المحور الثاني:** يشمل الأسئلة من (01-07)، والتي تتمحور حول ما تحتويه المكتبة المدرسية من كتب وتجهيزات، وأيضاً موقعها بالنسبة للمدرسة.

- **المحور الثالث:** يشمل الأسئلة من (08-10)، والذي يتمحور حول مدى اطلاع تلاميذ سنة الثانية متوسط على محتويات المكتبة المدرسية من كتب ومصادر، وحول امتلاكهم لبطاقة المكتبة التي تسمح لهم باستعارة الكتب.

وقد واجهتني عدة صعوبات أثناء قيامي بهذه الدراسة أهمها:

\* صعوبة التواصل مع أمناء المكاتب المدرسية، لأنني لجأت إلى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي فقط.

\* فيروس كورونا الذي جعلني لا أتنقل إلى المدارس لمعاينة المكتبات المدرسية عن قرب.

\* عدم إجابة بعض المستجوبين على بعض الأسئلة في الاستبانة خاصة ما يخص البيانات الشخصية.

### **2-2: تحليل الاستبيان**

تقدم نتائج الاستبيان فيما يلي على شكل جداول ودوائر نسبية تتضمن النسب المئوية للإجابات، وتتبع النتائج بتحليل.

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

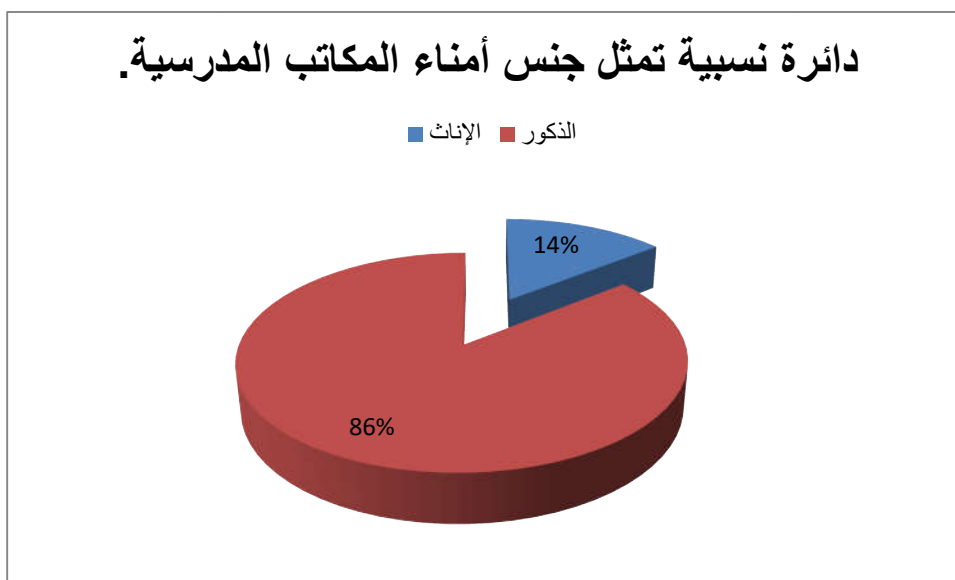
### 1- الأسئلة الشخصية للمجيب.

#### أ- الجنس.

جدول رقم (28): يوضح جنس أمناء المكاتب المدرسية:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	12	%85.7
الإناث	02	%14.3
المجموع	14	%100

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



#### قراءة وتعليق:

يلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث؛ حيث بلغ عدد الذكور اثنا عشر (12) أمينا بنسبة قدرها (%85.7)، في حين كان عدد الإناث اثنان (02) بنسبة قدرها (%14.3)، ويمكن أن أفسر ذلك بأن معظم مناصب العمل في المكتبة تكون من نصيب الذكور، لما يتمتعون به من القدرة على السيطرة على التلاميذ وتنظيم دخولهم وخروجهم من المكتبة.

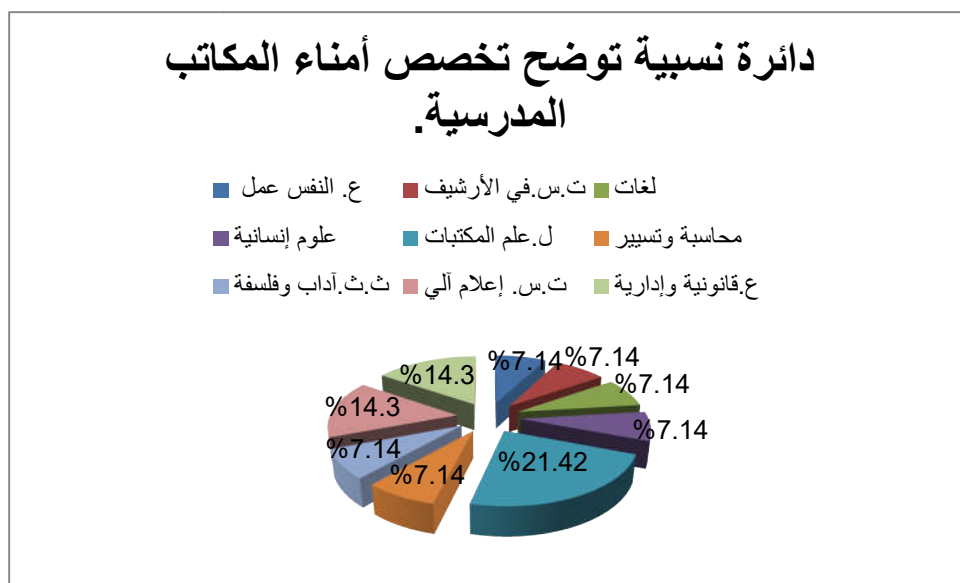
## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

ب- التخصص.

جدول رقم (29): يوضح تخصص أمناء المكاتب المدرسية:

النسبة المئوية	التكرار	الاختيارات
%14.30	02	علوم قانونية وإدارية
%14.30	02	تقني سامي في الاعلام الآلي
%7.14	01	ثالثة ثانوي أدب وفلسفة
%7.14	01	محاسبة وتسيير
%21.42	03	ليسانس علم المكتبات والتوثيق
%7.14	01	علوم إنسانية
%7.14	01	لغات
%7.14	01	علم الاجتماع
%7.14	01	تقني سامي في الأرشيف والمكتبات
%7.14	01	علم النفس تنظيم وعمل
%100	14	المجموع

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

### قراءة وتعليق:

تباينت تخصصات أمناء المكتبات المستجوبين، إذ تُظهرُ لي النتائج الموجودة في الجدول أن عدد الأمناء المستجوبون أصحاب تخصص ليسانس علم المكتبات والتوثيق ثلاثة (03)، بنسبة تقدر بـ ما تقدر بـ (21.42%) وهي النسبة الأعلى، ذلك أنّ طبيعة التخصص المطلوب في التوظيف يطلبهم بصفة أكبر، ثم يأتي في المرتبة الثانية أصحاب التخصص علوم قانونية وإدارية و تخصص تقني سامي في الاعلام الآلي مناصفة وقدّر عددهم باثنتان (02) بنسبة قدرت بـ (14.30%)، ثم تأتي في المرتبة الأخيرة بقية التخصصات بنسبة قدرت بـ (7.14%) ممثلة في أستاذ واحد وهي:

- العلوم الإنسانية.

- لغات.

- علم الاجتماع.

- تقني سامي في الأرشيف و المكتبات.

- علم النفس تنظيم و عمل.

ومن هنا أستنتج أن معظم تخصصات أمناء المكاتب، تخصصات علم المكاتب،

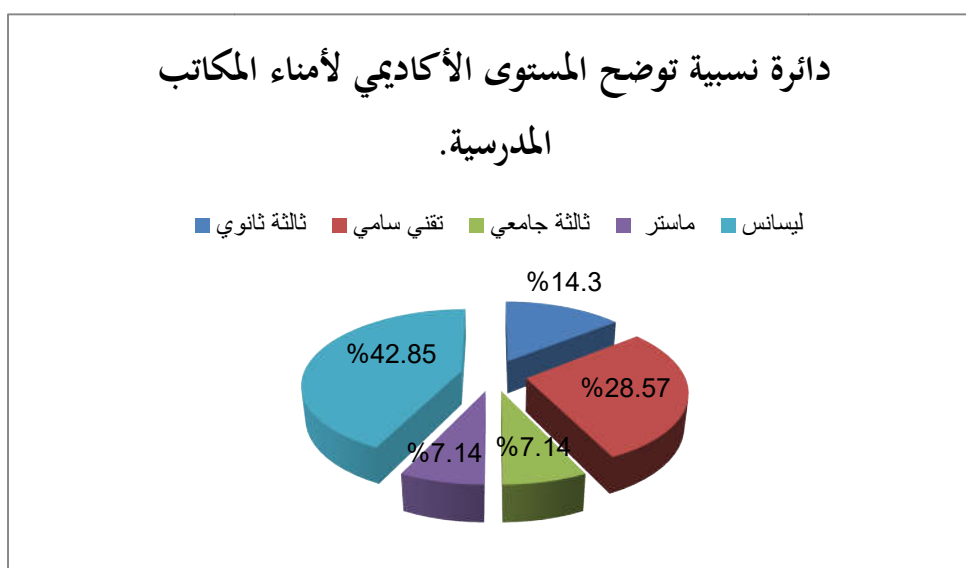
كعلم المكتبات والتوثيق.

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

جدول رقم (30): يوضح المستوى الأكاديمي لأمناء المكاتب المدرسية:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	06	42.85%
ماستر	01	7.14%
ثالثة جامعي	01	7.14%
تقني سامي	04	28.57%
ثالثة ثانوي	02	14.30%
المجموع	14	100%

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



قراءة وتعليق:

يظهر من خلال النتائج الموجودة في الجدول أن عدد أمناء المكاتب المستجوبين المتحصّلين على شهادة ليسانس ستة (06) أمناء، بنسبة تقدر ب(42.85%) بينما بلغ عدد الأمناء المتحصّلين على تقني سامي أربعة (04) أمناء بنسبة قدرت ب(28.57%) وهي نسبة أقل من النسبة السابقة، في حين بلغ عدد الأمناء المتحصّلين على مستوى الثالثة

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

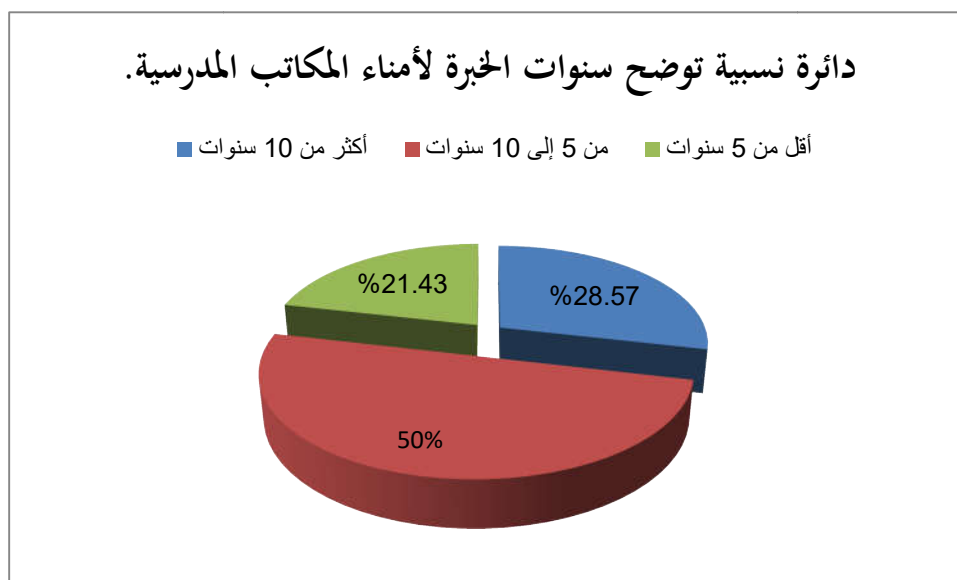
ثانوي اثنان (02) بنسبة قدرت ب(14.30)، وعند استقرئت الاستبانة تبين لي أنهم يعملون في منطقة نائية ينفر من العمل فيها أصحاب المستويات الأخرى لتفضيلهم العمل وسط المدينة، ومن بين المستويات الموجودة في الجدول أجد مستوى الماستر ومستوى الثالثة جامعي بواقع أمين واحد (01) لكل مستوى وبنسبة قدرت ب(7.28%) . ومن هنا، أستنتج أن المستوى الأكاديمي لأمناء المكاتب المدرسية بالمتوسطات معظمهم ليسانس.

### د-سنوات الخبرة.

الجدول رقم (31): يوضح سنوات الخبرة لأمناء المكاتب المدرسية:

الخبرة التدرسيّة	التكرار	النسبة المئويّة
أقلّ من خمس سنوات	03	%21.43
من خمس سنوات إلى عشر سنوات	07	%50
أكثر من عشر سنوات	04	%28.57
المجموع	14	%100

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبيّة التالّية:





## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

### قراءة وتعليق:

من خلال النتائج الواردة أعلاه تبين لي أنّ عدد الأمناء الذين خبرتهم من خمس إلى عشر سنوات، بلغ سبعة (07) أمناء، نسبتهم (50%)، ثم تليها نسبة الأساتذة الذين تفوق خبرتهم عشرة (10) سنوات بنسبة تقدر ب(28.57%)، حيث بلغ عددهم أربعة (04) أمناء، هذه النسب تعطي لدراستي قوة أكبر لأنها تكون مستندة على آراء مجموعة من الأمناء الذين لديهم خبرة في مجال تسيير المكتبات من خلال معاشتهم لواقعها والتغيرات التي حصلت، وتمكنهم من المقارنة بينها، بينما بلغ عدد الأمناء الذين كانت خبرتهم أقل من خمس سنوات ثلاثة (03) أمناء، بنسبة قدرت ب (21.43%).

ومن هنا، أستنتج أن معظم أمناء المكاتب المدرسية لديهم خبرة في العمل، لأن سنوات الخبرة لديهم من خمس سنوات إلى عشر سنوات.

## الفصل الثالث: تحليل الاستبانة الموجهة إلى أمين المكتبة المدرسية

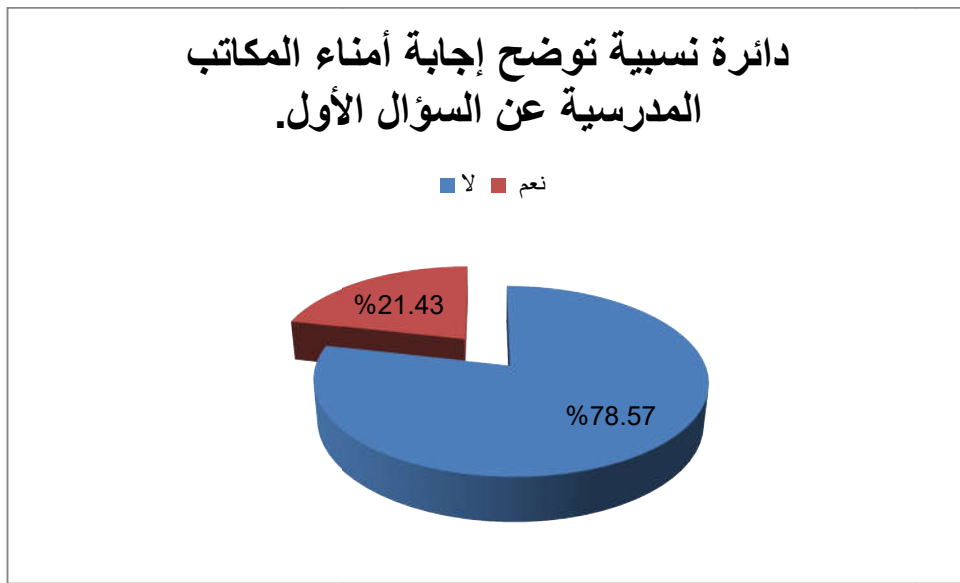
2- الأسئلة من 01 إلى 07 حولما تحتويه المكتبة المدرسية وموقعها بالنسبة للمدرسة.

أ- السؤال الأول : هل تتوفر المكتبة المدرسية على حواسيب إلكترونية ؟

الجدول رقم (32): يوضح إجابة أمناء المكتبات عن السؤال الأول.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	03	%21.43
لا	11	%78.57
المجموع	14	%100

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



قراءة وتعليق:

نفى معظم أمناء المكتبات المستجوبين توفر المكتبات المدرسية التي يعملون بها على

حواسيب إلكترونية، وقد بلغ عددهم أحد عشر (11) أمينا مكتبيا بنسبة قدرت بـ

(%78.57)، وهذا الرأي يثبت ما أكده الأساتذة في الاستبيان الخاص بهم، فقد أكدوا أن

المكتبة المدرسية مازالت بعيدة عن العصرية من خلال الاستعانة بأجهزة الإعلام الآلي

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

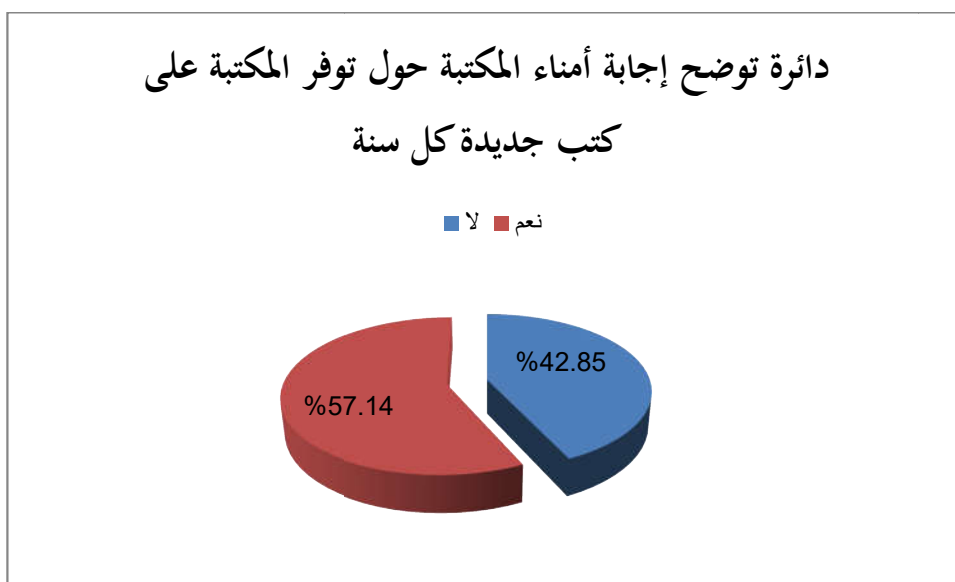
ورقماتها، في حين أثبت ذلك عدد من الأمناء قدر بثلاثة (03) أمناء، ونسبة قدرت ب(21.43%)، وهي نسبة ضعيفة جدا مقارنة بسابقتها، ومنه أستنتج أن المكتبات المدرسية مازالت تعاني من غياب الحواسيب مما يحول دون عصرنتها وجعلها مواكبة للتطورات الراهنة.

ب-السؤال الثاني: هل تتوفر المكتبة المدرسية على كتب جديدة كل سنة؟

الجدول رقم (33): يوضح إجابة أمناء المكتبات حول توفر المكتبة على كتب جديدة كل سنة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	08	57.14%
لا	06	42.86%
المجموع	14	100%

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

### قراءة وتعليق:

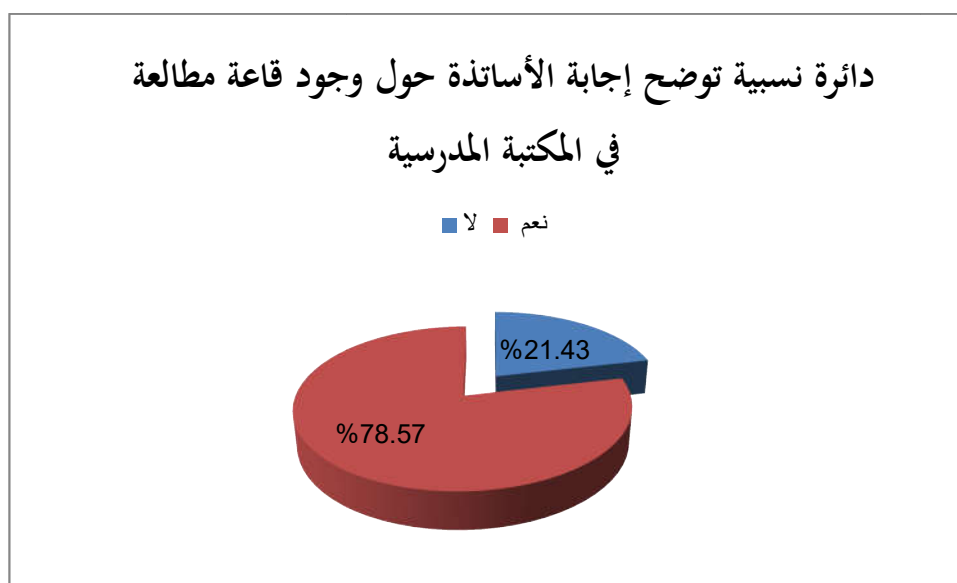
تباينت آراء أمناء المكتبات حول توفر المكتبة المدرسية على كتب جديدة كل سنة، فأكد ثمانية (08) أمناء قدرت نسبتهم ب (57.14%) تدعيم المكتبة المدرسية بكتب جديدة كل سنة، فيما نفى ذلك ستة (06) أمناء بنسبة قدرت ب(42.86%)، وإذا قمت بمقارنة بين النسبتين يتضح لي أنها متقاربة، ومن خلالها يمكنني القول أن المكتبة المدرسية تتوفر نسبياً على كتب جديدة كل سنة .

ج-السؤال الثالث: هل توجد قاعات خاصة بالمطالعة في المكتبة المدرسية؟

الجدول رقم (34): يوضح إجابة أمناء المكتبات حول وجود قاعات خاصة بالمطالعة في المكتبة المدرسية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	%78.57
لا	03	%21.43
المجموع	14	%100

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

### قراءة وتعليق:

تغرس المكتبة المدرسية صفات عديدة في التلاميذ لعل أهمها حب المطالعة لما تحتويه من كتب وقاعات خاصة للمطالعة، ومن خلال النتائج المبينة في الجدول أكد معظم أمناء المكتبات المستجوبين على وجود قاعات خاصة بالمطالعة في المكتبات، وقد قدر عددهم بأحد عشر (11) أمينا، بنسبة قدرت ب(78.57%)، في حين نفى ثلاثة (03) أمناء وجود قاعات خاصة بالمطالعة في المكتبات التي يعملون بها، وقد قدرت نسبتهم ب (21.43%)، وهي نسبة ضعيفة جدا إذا ما قورنت بالنسبة السابقة، ومنه أستنتج أن المكتبات المدرسية تتوفر على قاعات خاصة بالمطالعة ولا تكفي بإعارة الكتب فقط بل يجد التلميذ مكانا يطالع فيه المصادر المتنوعة التي يختارها.

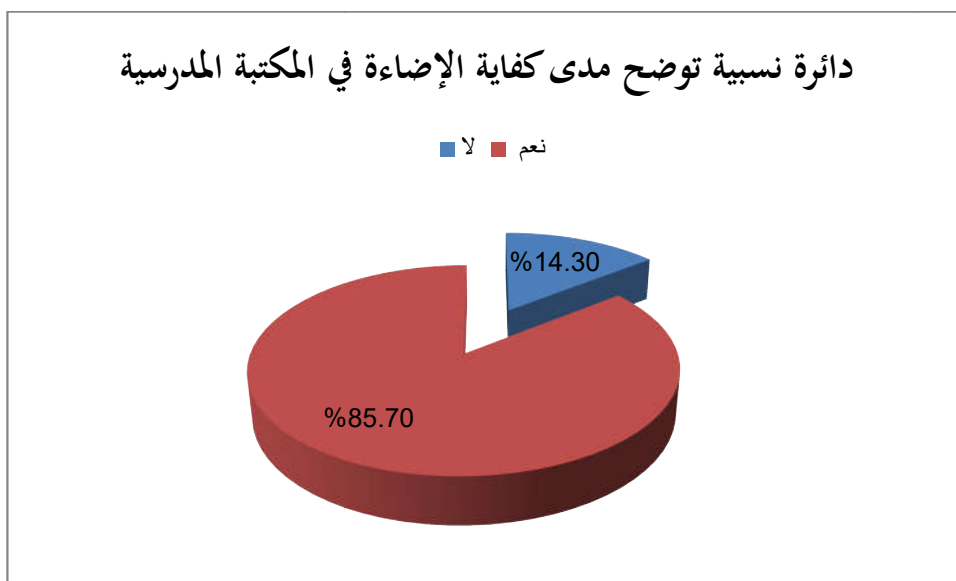
د-السؤال الرابع: هل الإضاءة بالمكتبة المدرسية كافية؟

الجدول رقم (35): يوضح إجابة أمناء المكتبات حول مدى كفاية الإضاءة في المكتبة المدرسية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	85.70%
لا	02	14.30%
المجموع	14	100%

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



قراءة وتعليق:

ذهب معظم أمناء المكتبات المستجوبين إلى أن الإضاءة بالمكتبة كافية وقد بلغ عددهم اثنا عشر (12) أمينا، بنسبة قدرت ب(85.70%)، بينما ينفي ذلك أمينان (02) اثنان وقد قدرت نسبتهما (14.30%)، وتعتبر نسبة قليلة جدا بالنسبة للنسبة السابقة ومنه أستنتج أن المكتبات المدرسية تتوفر على الإنارة الكافية التي تسهل على التلميذ القراءة وتساعد أمين المكتبة على أداء عمله في أحسن صورة.

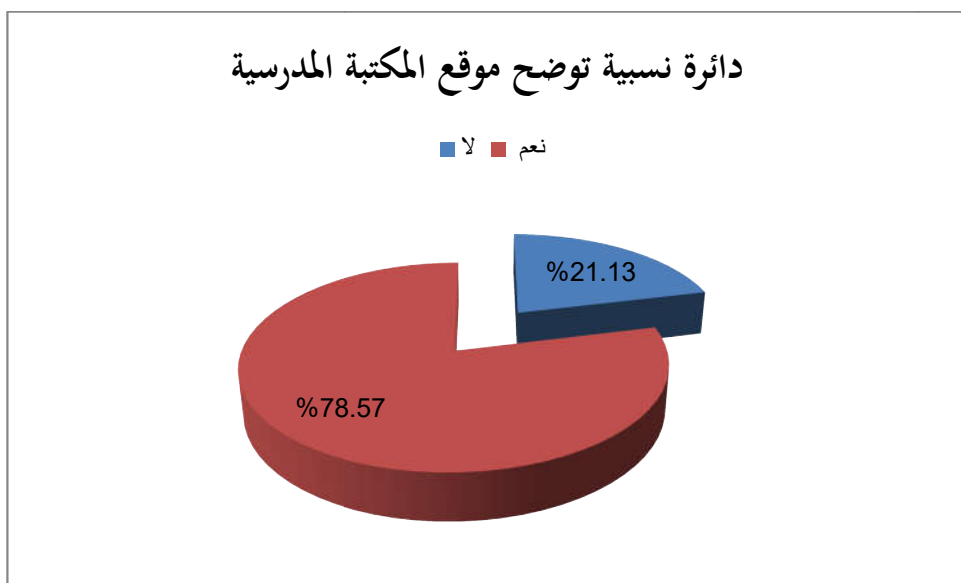
هـ-السؤال الخامس: هل توجد المكتبة المدرسية في موقع يمتاز بالهدوء بعيدا عن الفوضى؟

الجدول رقم (36): يوضح إجابة أمناء المكتبات حول موقع المكتبة وامتيازها بالهدوء.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	78.57%
لا	03	21.43%
المجموع	14	100%

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



قراءة وتعليق:

احتلال المكتبة المدرسية موقعا هادئا وبعيدا عن الفوضى بالنسبة للمدرسة من أهم شروطها.

وهذا ما أكدته لي أغلب أمناء المكتبات المدرسية الذين تم استجوابهم، حيث يرى أحد عشر (11) أمينا مكتبيا بنسبة قدرت ب(78.57%) أن موقع تواجد المكتبة في المؤسسات التي يعملون بها يمتاز بالهدوء بعيدا عن الفوضى، بينما نفى ثلاثة (03) أمناء، قدرت نسبتهم ب (21.43%) .

من خلال هذه النسب يمكنني القول أن القائمين على الشأن التربوي وعند تصميمهم هيكل المدارس يراعى وضع المكتبة المدرسية في مكان هادئ بعيدا عن الضوضاء، يسمح للتلميذ بالتركيز والاستمتاع بوقته الذي يقضيه في المكتبة.

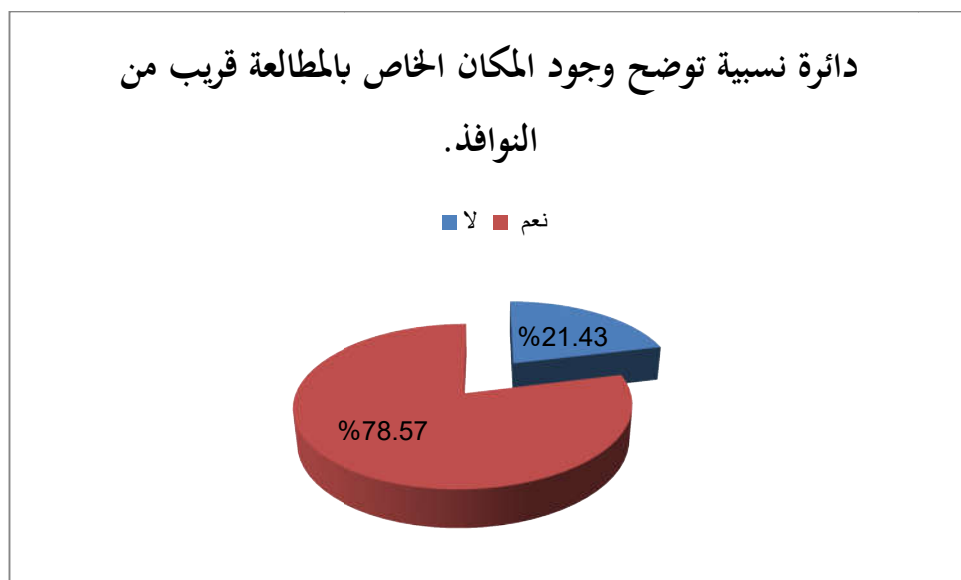
## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

و-السؤال السادس: هل المكان الخاص بالمطالعة قريب من النوافذ ؟

الجدول رقم (37): يوضح إجابة أمناء المكتبات حولالمكان الخاص بالمطالعة قريب من النوافذ.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	78.57%
لا	03	21.43%
المجموع	14	100%

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



قراءة وتعليق:

المكتبة المدرسية لها مميزات عديدة منها أن المكان الخاص بالمطالعة قريب من النوافذ والشبابيك.

من خلال هذا القول يتضح لي أن المكان الخاص بالمطالعة لابد ان يكون قريبا من النوافذ والشبابيك، التي تسمح له بالتهوية، ومن خلال إجابات أمناء المكتبات المبينة في الجدول أكد معظمهم على أن المكان المخصص بالمطالعة قريب من النوافذ ما يجعل المكان أكثر تهوية، وقد قدر عددهم بأحد عشر (11) أمينا مكتيبا وبنسبة قدرت ب(78.57%)، في



## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

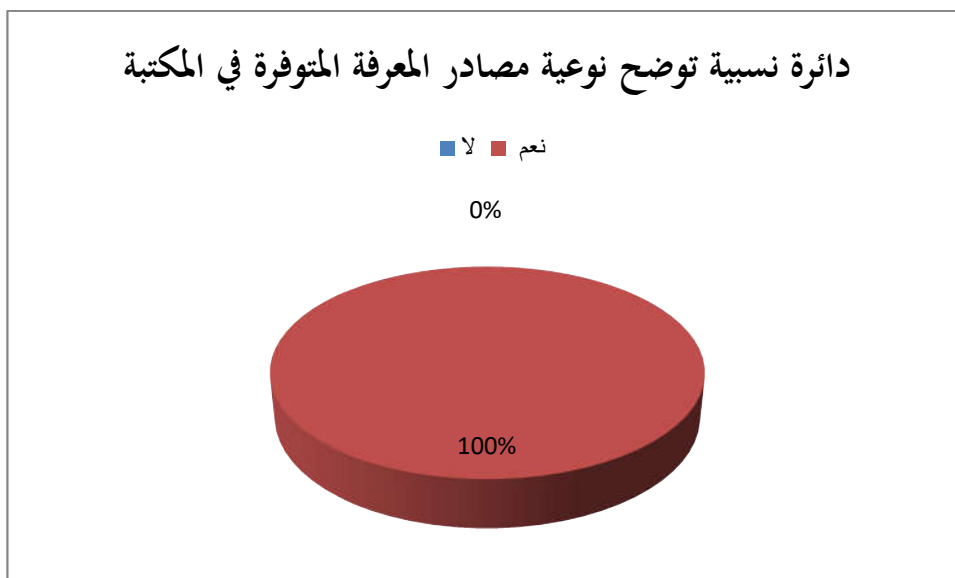
حين نفى ذلك عدد آخر قدر بثلاثة (03) أمناء، بنسبة قدرت ب(21.43%)،ومن خلال هذه النسب أستنتج أن المكان الخاص بالمطالعة قريب من النوافذ وان التهوية كافية في المكتبات المدرسية.

ي-السؤال السابع: هل تتوفر المكتبة المدرسية على كتب فقط، أم توجد أنواع أخرى كالقصاص وغيرها؟

الجدول رقم (38): يوضح إجابة أمناء المكتبات حول مصادر المعلومات الموجودة في المكتبة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	100%
لا	00	00%
المجموع	14	100%

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

### قراءة وتعليق:

أجمع أمناء المكتبات المدرسين الذين أجابوا على الاستبيان أن المكتبة المدرسية لا تتوفر على الكتب فقط، بل تظم مصادر أخرى متنوعة كالقصص والموسوعات والمعاجم وغيرها، وقد قدر عددهم بأربعة عشر (14) أمينا، بنسبة قدرت ب(100%)، ومن خلال ذلك أستنتج ان المكتبات المدرسية تحرص على التنوع في المصادر والكتب مما يعطي للتلميذ والأستاذ خيارات عديدة تشجعهما على المطالعة وتدفع عنهما الملل.

3- الأسئلة من 08 إلى 10: تتمحور حول مدى اطلاع تلاميذ السنة الثانية متوسط على محتويات المكتبة المدرسية من كتب ومصادر، وحول امتلاكهم لبطاقة المكتبة التي تسمح لهم باستعارة الكتب.

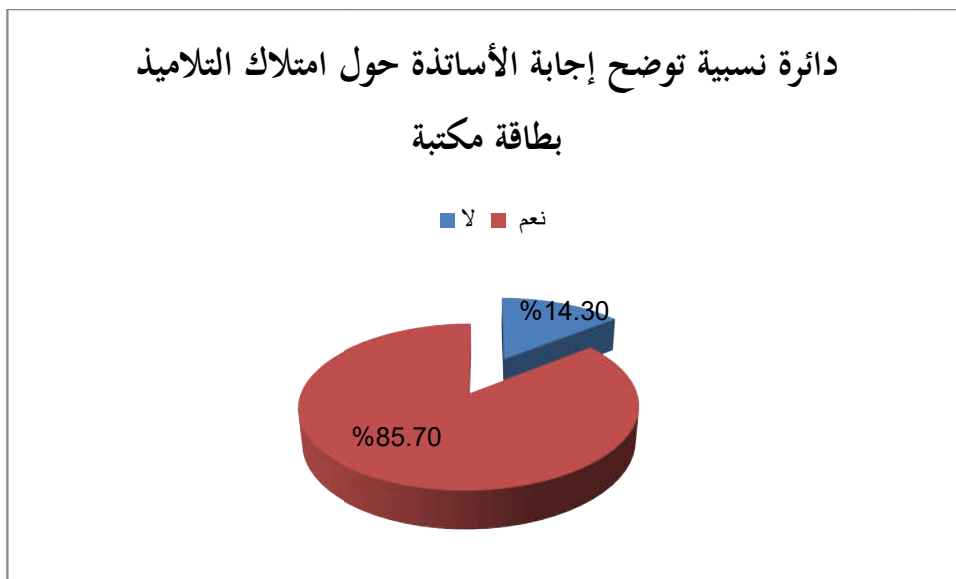
أ- السؤال الثامن: هل يملك تلاميذ السنة الثانية متوسط بطاقة مكتبة لاستعارة الكتب من المكتبة المدرسية؟

الجدول رقم (39): يوضح إجابة أمناء المكتبات حول امتلاك تلاميذ السنة الثانية متوسط بطاقة مكتبة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	85.70%
لا	02	14.30%
المجموع	14	100%

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



قراءة وتعليق:

ذهب معظم الأمناء المستجوبون إلى أن تلاميذ السنة الثانية متوسط يمتلكون بطاقة مكتبة لاستعارة الكتب من المكتبة المدرسية، وقد بلغ عددهم اثنا عشر (12) أميناً، نسبتهم (85.70%)، في حين نفى ذلك أستاذان (02) بنسبة قدرت بـ(14.30%)، ومن خلال هذه النتائج يتضح لي ان المدارس التعليمية تحرص على امتلاك كل تلميذ بطاقة مكتبة لاستعارة الكتب إلا من أبقى ذلك، فلاستفادة التلميذ من المكتبة المدرسية لأبد للتلميذ أن يملك بطاقة مكتبة لاستعارة الكتب والاطلاع عليها.

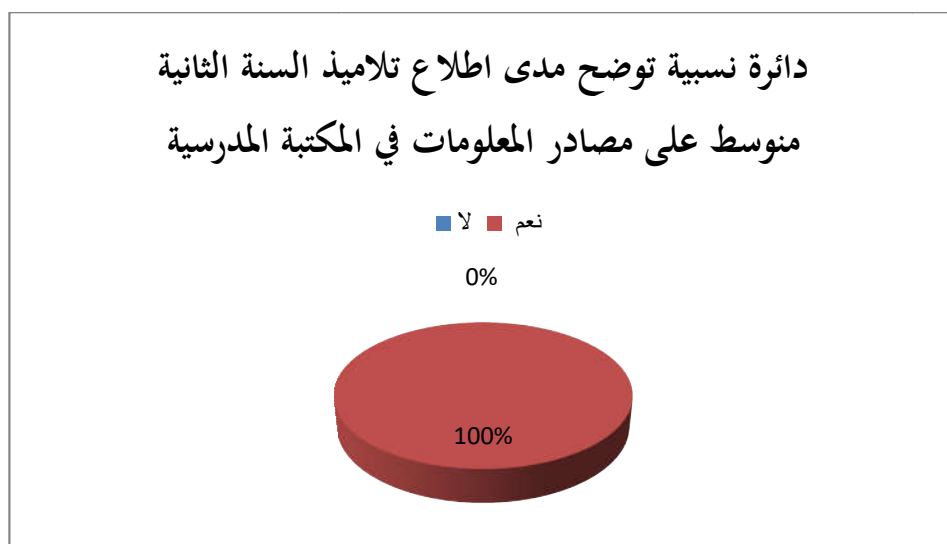
## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

ب-السؤال التاسع: هل يطلع تلاميذ السنة الثانية متوسط على مصادر المعلومات الموجودة في المكتبة المدرسية؟

الجدول رقم (40): يوضح إجابة أمناء المكتبات حول اطلاع تلاميذ السنة الثانية متوسط عن مصادر المعلومات في المكتبة المدرسية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	%100
لا	00	%00
المجموع	14	%100

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



قراءة وتعليق:

المكتبة المدرسية، لما تقدمه من معلومات وأفكار حول الدروس، فإن التلاميذ يطلعون على ما تحتويه من مصادر معلومات.

من خلال إجابات الأساتذة الموضحة في الجدول يتضح أن أمناء المكتبات المدرسية الذين أجابوا على السؤال يؤكدون على اطلاع تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط على مصادر المعلومات الموجودة في المكتبة، وقد بلغ عددهم أربعة عشر (14) أمينا بنسبة

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

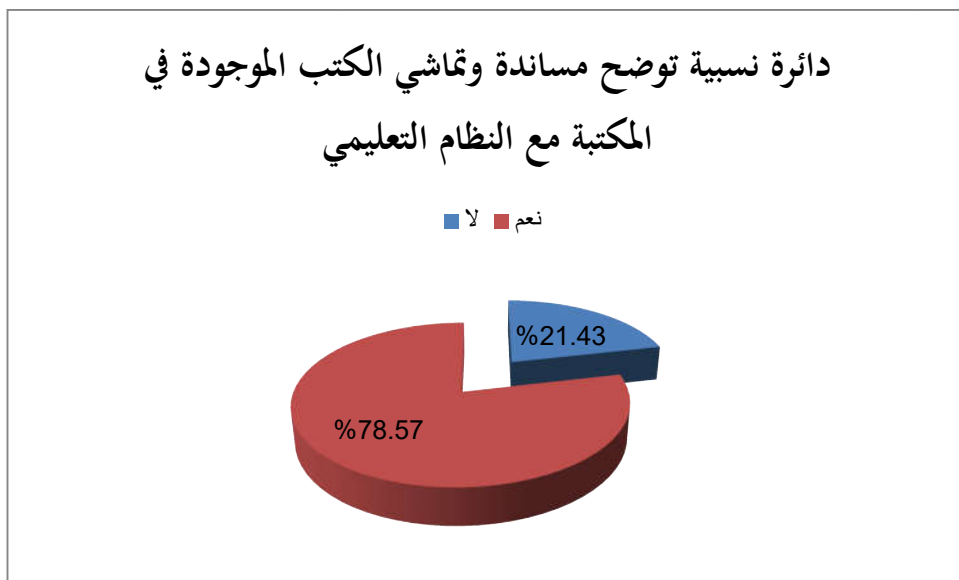
قدرت بـ(100%)، ومن خلال هذه الإجابة يتضح لي أن تلميذ السنة الثانية متوسط وهو في بدايته نحو التعود على القراءة والمطالعة يمتلك الرغبة في الاطلاع على المصادر التي تحتويها المكتبة، وهذا إما بدافع ذاتي أو بسبب تحفيز الأساتذة للتلاميذ بالتوجه للمكتبة المدرسية ومحاولتهم تنمية حس الاطلاع والمطالعة لديهم.

ج-السؤال العاشر: هل الكتب الموجودة بالمكتبة المدرسية تساند وتدعم وتتماشى مع البرنامج التعليمي للتلميذ؟

الجدول رقم (41): يوضح إجابة أمناء المكتبات حول مساندة ودعم وتماشي الكتب الموجودة في المكتبة مع البرنامج التعليمي.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	%78.57
لا	03	%21.43
المجموع	14	%100

ويمكن توضيح هذه البيانات في الدائرة النسبية التالية:



## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

### قراءة وتعليق:

ذهب أحد عشر (11) أميناً مكتيباً، بنسبة قدرت بـ(78.57%) إلى أنالكتب الموجودة بالمكتبة المدرسية تساند وتدعم وتتماشى مع البرنامج التعليمي للتلميذ، في حين نفى ذلك ثلاثة (03) أمناء، نسبتهم (21.43%)، وهي نسبة ضعيفة مقارنة بسابقتها، ومنه يمكنني القول أن المكتبة المدرسية تضم كتباً ومراجعاً تساند وتدعم البرنامج التعليمي للتلميذ.

### 2-3: نتائج تحليل الاستبيان:

- بعد تحليلي للاستبانة الموجهة إلى أمين المكتبة تم التوصل إلى النتائج التالية:
- ✓ تأكيد أمناء المكتبات المدرسية على عدم توفرها على حواسيب إلكترونية مما يعني أن المكتبات المدرسية مازالت لم تشق طريقها نحو العصرية والرقمة.
  - ✓ تزود المكتبات المدرسية بكتب جديدة كل عام مما يؤكد على جهود الجهات الوصية بالتجديد والتنوع في الكتب بما يتماشى والتغييرات التي تمس المناهج والبرامج التعليمية.
  - ✓ الحرص على تخصيص مكان مناسب للمكتبة المدرسية تتوفر فيه جميع الشروط التي تساعد التلميذ والاساتذ وأمين المكتبة في التعامل معها ولعل أبرز هذه الشروط ما يلي:
    - \* وقوعها في مكان هادئ بعيد عن الفوضى.
    - \* تزويدها بالإضاءة الكافية.
    - \* توفرها على قاعة خاصة بالمطالعة.
    - \* أن يكون المكان المخصص للمطالعة قريباً من النوافذ من أجل توفير التهوية الكافية لها.
  - ✓ المكتبة المدرسية لا تحتوي على كتب فقط بل هي متنوعة المصادر والمراجع.
  - ✓ يحرص تلاميذ السنة الثانية متوسط على ارتياد المكتبة، وامتلاكهم بطاقة مكتبة تمكنهم من استعارة الكتب ومطالعتها في منازلهم.
  - ✓ تأكيد أمناء المكتبات على أن الكتب الموجودة في المكتبة المدرسية تساند وتدعم وتتماشى مع البرنامج التعليمي للتلميذ.

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

ومن أجل معرفة واقع المكتبة المدرسية ومدى توفرها على الإمكانيات التي تؤهلها للقيام بدورها المهم في العملية التعليمية، ومعرفة ما تحتويه من مصادر وكتب قمت بمقابلة إلكترونية مع مجموعة من أمناء المكتبات ، لأنهم الأقرب إلى المكتبة ويعرفون خباياها خلصت من خلالها إلى ما يلي :

✓ تحتوي المكتبة المدرسية على مصادر مختلفة، وتشمل أغلب التخصصات العلمية والأدبية أهمها: كتب ثقافة عامة، وكتب رياضيات، ولغة عربية، و فيزياء، وعلوم الطبيعية واجتماعيات والتربية الإسلامية واللغة الفرنسية واللغة الانجليزية وموسوعات وقصص و قواميس.

✓تنظم الكتب وترتب ترتيبا محكما ليسهل العثور عليها عند الحاجة إليها،وهناك طرق كثيرة يستعملها أمناء المكتبة عند ترتيبهم للكتب من بينها:

\* ترتيب رقمي هجائي لأنه يستوعب أكبر قدر من النسخ.

\* على أساس الاختصاص والسنوات الدراسية.

\* تصنيف عالم ديو.

✓ تقع المكتبة المدرسية في مكان بعيد عن الفوضى.

✓تحتوي المكتبات المدرسية على عدد معتبر من الكتب وذلك بمعدل 3000 كتاب في المدرسة الواحدة.

✓ تحتوي المكتبة المدرسية مصادر أخرى للمعرفة غير الكتب مثل: الأقراص المضغوطة والمجلات والموسوعات.

## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

### مناقشة النتائج.

يمكن مناقشة النتائج انطلاقاً من إشكالية البحث والفرضيات المنبثقة من الإشكالية

التي يعالجها:

### 1- ما دور المكتبة المدرسية في العملية التعليمية خاصة لدى تلميذ سنة الثانية

متوسط؟

هذه الإشكالية التي أثرت في بحثي فعند دراستي الميدانية ومن خلال الاستبانات التي تم توجيهها لعينة دراسة (الأساتذة، التلاميذ، أمناء المكتبات ) وجدت أن، هناك تأكيد على دور المكتبة المدرسية في العملية التعليمية، وهناك اهتمام بتجديد المكتبات المدرسية ودعمها بكتب، لكن مازالت المكتبة المدرسية بعيدة عن لعب دورها في ظل التطورات الحديثة وتطور استراتيجيات التعليم، فالمكتبة المدرسية لم تفلح في جذب التلميذ إليها وغرس روح المطالعة والقراءة لديه، وهذا ما أكده التلاميذ من خلال إجاباتهم في الاستبانة الموجهة إليهم.

### 2- ما هي أهم شروطها ووظائفها؟

من خلال نتائج الاستبانة الموجهة إلى أمناء المكتبات اتضح لي، أن أغلب المكتبات المدرسية تتوفر فيها الشروط الضرورية من إضاءة وتهوية، ووجودها في مكان هادئ بعيداً عن الضجيج، وتخصيص أماكن خاصة بالمطالعة تسمح للتلميذ بمطالعة الكتب داخلها.

النتيجة العامة للدراسة:

هناك تأكيد على أهمية المكتبة المدرسية في العملية التعليمية في وقتنا الحالي، فكل الطرائق الجديدة في التعليم تعطي للمتعلم دوراً هاماً في العملية التعليمية، وحتى يؤدي دوره كما يجب لأبد من القراءة ، فرغم المبادرات التي تقوم به الدولة الجزائرية من محاولة تشجيع للمطالعة والقراءة مثل: مسابقة أقلام بلادي، وتحدي القراءة بالإضافة إلى تزويد المكتبات المدرسية بالشروط اللازمة، إلا أننا نعاني أزمة حقيقية في القراءة والمطالعة وسط التلاميذ



## الفصل الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ

فلم تفلح المكتبة المدرسية في ظل الظروف والأسباب المختلفة في استقطاب التلميذ وجعله يشعر بأهمية القراءة والمكتبة المدرسية.



# خاتمة



من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية، توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- أن المكتبة المدرسية تعتبر القلب النابض داخل كل مؤسسة تعليمية، وهذا لما تقدمه من معلومات وأفكار للتلميذ والمعلم.
- أن المكتبة المدرسية لها ثلاث أنواع وهي: مكتبة المدارس الابتدائية ومكتبة المدارس المتوسطة ومكتبة المدارس الثانوية.
- المكتبة المدرسية لها مميزات تميزها عن غيرها، حيث أنها تتعامل مع التلاميذ كافية ولا تضع بينهم فروق.
- أن المكتبة المدرسية لها شروط معينة لكي تؤدي واجبها، كأن تكون بعيدة عن الفوضى وقريبة من الإدارة للمراقبة وتوفير الهدوء.
- المكتبة المدرسية لها وظائف عديدة، حيث أنها تقدم مواد تعليمية لخدمة المناهج الدراسية وتزود التلاميذ والمعلمين بمعلومات وأفكار.
- أن المكتبة المدرسية تسعى لتحقيق أهداف عديدة، ومعظم هذه الأهداف مرتبطة بالمتعلم خاصة.
- أن مصادر المعلومات بالمكتبة المدرسية تنقسم إلى نوعين: مواد مطبوعة، كالكتب ودوريات وغيرها، ومواد غير مطبوعة بما فيها من مواد سمعية ومواد بصرية ومواد سمعية بصرية.
- أن المكتبة المدرسية لها خدمات عديدة تقدمها للتلاميذ وأعضاء هيئة التدريس فهي توفر المعلومات المرتبطة بالمناهج الدراسية وتدعمها وتنمي قدرات المعلمين.
- أن العملية التعليمية عبارة عن إجراءات ونشاطات تحدث في الفصل الدراسي وهذا لتعليم التلميذ واكتسابه المعرفة الجيدة.
- أن العملية التعليمية تتكون من أربعة عناصر وهي: المعلم والمتعلم والمحتوى أو المادة التعليمية والطريقة.

- أن العملية التعليمية لها قسمان هما: التعلم والتعليم.
- العملية التعليمية لها شروط لتكون عملية ناجحة تحقق أهدافها، كأن ينوع المعلم أساليبه أثناء شرح الدرس.
- العملية التعليمية لها صفات عديدة، فهي تتصف بأنها عملية تثقيفية وتربوية تعمل على تزويد المتعلم بالمعارف الجديدة.
- أن المكتبة المدرسية تساعد وتدعم الأستاذ بالمعلومات حول الدروس التي يلقيها أثناء الحصة.
- أن المكتبة المدرسية تنمي مهارات الأستاذ المهنية، وتجعله يصل للحقيقة عن بعض المعلومات المبهمة لديه.
- أن المكتبة المدرسية تساعد المعلم على اختيار الطريقة المثلى لشرح الدرس أثناء الحصة.
- أن المكتبة تفيّد وتدعم المحتوى أي المادة التعليمية، وتسهم في تحقيق أهداف النظام التعليمي، وترفع المستوى العلمي والثقافي للتلميذ.
- أن المكتبة المدرسية توفر كل الظروف التي تجعل التلميذ والأستاذ يطلع على ما تحويه من كتب تتماشى مع البرنامج التعليمي.
- أن المكتبة المدرسية لا تقيد ولا تدعم ولا تساعد التلميذ في أبحاثه الدراسية، ولا تجعله يصل للحقيقة حول دروسه.

ومن خلال هذه الاستنتاجات المتقدمة أقدم توصيات تتمثل في:

✓ من الضروري أن تضع وزارة التربية والتعليم خطط ومشاريع تكفل تأكيد أهمية المكتبة المدرسية مع توفير الاحتياجات اللازمة لها وتطويرها خاصة من حيث الوسائل التكنولوجية.

✓حوسبة المكتبات المدرسية ورقمنتها.

✓إدخال تعديلات على المناهج الدراسية بحيث تكون المكتبة عنصرا أساسيا في العملية التعليمية.

✓برمجة حصص إجبارية للتلاميذ خاصة بالمكتبة المدرسية.

✓ إعادة الاعتبار لنشاط المطالعة في البرامج الدراسية، الذي تم الاستغناء عنه في إصلاحات الجيل الثاني.

✓ تأهيل المدرسين وتحسيسهم بالدور الذي تلعبه المكتبة المدرسية في العملية التعليمية.

✓ تزويد المكتبات المدرسية بمراجع وكتب خاصة بجميع المواد وتطويرها لتلبية متطلبات المناهج التعليمية واحتياجات الأساتذة والتلاميذ.

✓تعيين أمناء مكتبات متخصصون في المجال وقادرون على الارتقاء بالخدمة المكتبية.

✓ على القائمين على الشأن التربوي بإعطاء المكتبة المدرسية أهمية أكبر وجعلها عصرية مواكبة للتطورات ملبية لاحتياجات البرامج التعليمية وطرائق التدريس.

وفي الختام لا أزعم أن البحث ألم بكل جوانب الموضوع أو توصل إلى تقديم الصورة التامة عنه، أو أنه أتى بالجديد، بل كل ما يحتويه البحث يندرج في نطاق لفت انتباه القائمين والمشرفين على قطاع التربية والتعليم، وتوجيه اهتمامهم إلى المشاكل والصعوبات التي تعانيها الأساتذة والمتعلمون على أرض الواقع، حتى يعاد للنص الأدبي مكانته وأهميته، ويعاد للغة العربية مكانتها ضمن باقي المواد التعليمية.

وفي الختام أحمد الله وأشكره على إتمام هذا العمل المتواضع.



# ملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية الآداب واللغات الأجنبية  
قسم اللغة والأدب العربي.

# استبانة موجهة إلى أساتذة التعليم المتوسط.

السنة الجامعية:

2019م/2020م.

استبانة موجهة إلى أساتذة التعليم المتوسط.

أساتذتنا الكرام أرجو من سيادتكم إفادتي بإجاباتكم عن أسئلة هذه الاستبانة مع مراعاة التحليلات المقنعة قصد إدراجها في مذكرة التخرج المقدّمة لنيل "شهادة الماستر" تخصّص "لسانيات تطبيقية"، والتي أهدف من خلالها إلى التعرف على واقع المكتبة المدرسية ودورها في العملية التعليمية في الطور المتوسط، خاصة تلاميذ سنة الثانية لذلك جاءت موسومة ب: "دور المكتبة المدرسية في العملية التعليمية لدى تلميذ سنة الثانية متوسط"

ملاحظة:

1. يرجى من سيادتكم التّحلي بروح الحياد العلمي خدمة للتّعليم.
2. وضع العلامة (×) أمام الإجابة المناسبة والتّعليل إن تطلّب الأمر.

أولاً: البيانات الشخصية.

1. الجنس: ذكر  أنثى
2. المؤهل العلمي: .....
3. مادة التدريس: .....
4. التخصص: .....
5. سنوات الخبرة: .....
6. عدد تلاميذ القسم: .....
7. اسم المتوسطة التعليمية: .....

ثانياً: الأسئلة.

1. هل تطلع على مصادر المعلومات الموجودة بالمكتبة المدرسية؟

نعم  لا  أحيانا

2. هل تساعدك المكتبة المدرسية وتدعمك في إلقاء وشرح الدرس؟

نعم  لا  أحيانا



3. هل تزودك المكتبة المدرسية بالمعلومات والأفكار حول الدرس الذي تلقيه أثناء

الحصّة؟

نعم  لا  أحيانا

4. اختر الإجابة الصحيحة.

1- المكتبة المدرسية تنمي القدرات والمهارات المهنية للمعلم.

2- المكتبة المدرسية لا تنمي القدرات والمهارات المهنية للمعلم.

5. ضع علامة X أمام الإجابة الصحيحة؟

1- المكتبة المدرسية تجعل المعلم يصل إلى الحقيقة عن بعض المعلومات المبهمة لديه

بخصوص الدروس التي يلقيها على التلاميذ.

2- المكتبة المدرسية لا تجعل المعلم يصل إلى الحقيقة عن بعض المعلومات المبهمة

لديه بخصوص الدروس التي يلقيها على التلاميذ.

6. هل لديك برنامج معين تتبعه لتطلع على مصادر المعلومات في المكتبة المدرسية؟

نعم  لا

7. هل توجه التلاميذ للاطلاع على ما تحتويه المكتبة المدرسية من مصادر المعلومات؟

نعم  لا

8. ضع علامة X أمام الإجابة الصحيحة:

1- المكتبة المدرسية تساعد على اختيار الطريقة المثلى لشرح الدرس أثناء الحصّة.

2- المكتبة المدرسية لا تساعد على اختيار الطريقة المثلى لشرح الدرس أثناء الحصّة.

9. اختر الإجابة الصحيحة.

1- المكتبة المدرسية تفيد المحتوى أي المادة التعليمية.

3- المكتبة المدرسية لا تفيد المحتوى أي المادة التعليمية.

10. اختر الإجابة الصحيحة.

1- المكتبة المدرسية تسهم في تحقيق أهداف النظام التعليمي.

2- المكتبة المدرسية لا تسهم في تحقيق أهداف النظام التعليمي.

11- اختر الإجابة الصحيحة.

1- المكتبة المدرسية ترفع المستوى العلمي والثقافي للتلميذ و هذا من خلال مشاركته

بأفكاره أثناء الحصة.

2- المكتبة المدرسية لا ترفع المستوى العلمي و الثقافي للتلميذ وهذا من خلال مشاركته

بأفكاره أثناء الحصة.

12- إذا كانت لديك اقتراحات أو ملاحظات فيما يخص المكتبة المدرسية أضفها هنا.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية الآداب واللغات الأجنبية  
قسم اللغة والأدب العربي.

# استبانة موجهة إلى تلميذ سنة الثانية من المرحلة المتوسطة

السنة الجامعية:

2019م/2020م.

## الملاحق

استبانة موجهة إلى تلميذ سنة الثانية من المرحلة المتوسطة:

هذه الاستبانة موجهة إليك عزيزي التلميذ، لتساهم في إبداء رأيك بكل حرية، فقط أرجو أن تكون إجابتك دقيقة، ومساهماتك جادة، وذلك بوضع علامة (X) داخل الإطار المقابل للإجابة المرغوب فيها.

أولاً: البيانات الشخصية:

1. الجنس:  ذكر  أنثى

2. مهنة الأب: .....

3. مهنة الأم: .....

4. اسم المتوسطة التعليمية: .....

ثانياً: الأسئلة.

1. هل تطلع على مصادر المعلومات الموجودة بالمكتبة المدرسية؟

نعم  لا

2. هل تملك بطاقة مكتبة لاستعارة الكتب من المكتبة المدرسية؟

نعم  لا

3. اختر الإجابة الصحيحة.

1- المكتبة المدرسية تساعد التلميذ على فهم الموضوع أو الدرس الذي يلقى أثناء

الحصة.

## الملاحق

2- المكتبة المدرسية لا تساعد التلميذ على فهم الموضوع أو الدرس الذي يلقي أثناء

الحصّة.

4. هل تدعمك المكتبة المدرسية بالمعلومات والأفكار التي ترتبط بدروسك؟

نعم  لا

5. ضع علامة X أمام الإجابة الصحيحة؟

1- المكتبة المدرسية تجعل التلميذ يصل للحقيقة أي عندما تواجهه بعض التساؤلات حول

دروسه.

2- المكتبة المدرسية لا تجعل التلميذ يصل للحقيقة عندما تواجهه بعض التساؤلات حول

دروسه.

6. هل تفيدك المكتبة المدرسية في بحوثك ومشاريعك الدراسية؟

نعم  لا

7. اختر الإجابة الصحيحة:

1- المكتبة المدرسية تزرع في التلميذ حب المطالعة والقراءة:

2- المكتبة المدرسية لا تزرع في التلميذ حب المطالعة والقراءة:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية الآداب واللغات الأجنبية

قسم اللغة والأدب العربي.

# استبانة موجهة إلى أمين المكتبة في المرحلة المتوسطة.

السنة الجامعية:

2019م/2020م.

## الملاحق

السيدة)المجيب المحترم.

تحية طيبة و بعد...

تهدف هذه الاستمارة إلى الحصول على معلومات حول واقع المكتبة المدرسية و ما  
تحتويه من مصادر معلومات ومدى توفر الشروط الضرورية فيها،وباعتبارها كأحد  
العناصر المهمة، فإن رأيك ذو أهمية في الوصول إلى نتائج دقيقة من البحث .

لذا أرجو قراءة مفردات الاستبانة بدقة و وضع إشارة ( X ) أمام العبارة الصحيحة.

ولكم فائق الاحترام و التقدير.

أولاً: البيانات الشخصية .

1.الجنس:  ذكر  أنثى

2. التخصص:.....

3.المستوى الأكاديمي:.....

4. سنوات الخبرة:.....

5. اسم المتوسطة التعليمية:.....

ثانياً: الأسئلة.

1. هل تتوفر المكتبة المدرسية على حواسيب إلكترونية؟

نعم  لا

## الملاحق

2. هل تتوفر المكتبة المدرسية على كتب جديدة كل سنة؟

نعم  لا

3. هل توجد قاعات خاصة بالمطالعة في المكتبة المدرسية؟

نعم  لا

4. هل الإضاءة بالمكتبة المدرسية كافية؟

نعم  لا

5. هل توجد المكتبة المدرسية في موقع يمتاز بالهدوء و بعيدا عن الفوضى؟

نعم  لا

6. هل المكان الخاص بالمطالعة قريب من النوافذ؟

نعم  لا

7. هل تتوفر المكتبة المدرسية على كتب فقط، أم توجد أنواع أخرى كالقصاص وغيرها؟

نعم  لا

8. هل يملك تلاميذ السنة الثانية متوسط بطاقة مكتبة لاستعارة الكتب من المكتبة

المدرسية؟

نعم  لا

9. هل يطلع تلاميذ السنة الثانية متوسط على مصادر المعلومات الموجودة في المكتبة

المدرسية؟

نعم  لا



## الملاحق

10. هل الكتب الموجودة بالمكتبة المدرسية تساند وتدعم وتتماشى مع البرنامج التعليمي

للتلميذ؟

نعم  لا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية الآداب واللغات الأجنبية  
قسم اللغة والأدب العربي.

## مقابلة موجهة إلى أمين المكتبة في المرحلة المتوسطة

السنة الجامعية:

2019م/2020م.

## أسئلة المقابلة:

1- ما نوع الكتب الموجودة بالمكتبة المدرسية؟

.....  
.....

2- على أي أساس يتم ترتيب الكتب في المكتبة المدرسية؟

.....  
.....

3- أين تقع المكتبة المدرسية بالنسبة للمدرسة؟

.....  
.....

4- كم عدد الكتب الموجودة بالمكتبة المدرسية؟

.....  
.....

5- من غير الكتب، ماهي أنواع المعلومات الموجودة بالمكتبة المدرسية؟

.....  
.....



## قائمة المصادر والمراجع



## قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المصادر والمراجع:

#### أ- الكتب:

- 1- إبراهيم عبد الله ناصر: مدخل إلى التربية، دار الفكر، الأردن، ط1، 2009م.
- 2- السعيد مبروك إبراهيم: المكتبة المدرسية ودورها في تفعيل مهارة الاستماع باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، 2014م.
- 3- عبد الله العامري: المعلم الناجح، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009م.
- 4- عبد اللطيف الصوفي: المكتبات المدرسية: تنظيمها - مصادرها - ودورها في مستقبل التربية، مكتبة الأسد، دمشق، ط1، 1997م.
- 5- أنوار محمد مرسي: المكتبة المدرسية ودورها في تنمية الوعي الثقافي، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، 2012 م.
- 6- حسان محمد مازن: تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم، دار الفجر، القاهرة، ط1، 2009 م.
- 7- حسن محمد عبد الشافي: المكتبة المدرسية ورسالتها، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2001 م.
- 8- رافدة عمر الحريري: تنظيم وإدارة المكتبة المدرسية، دار الثقافة، عمان، ط1، 2011م
- 9- ربحي مصطفى عليان: المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم، دارالفكر، عمان، ط1، 2001 م.
- 10- رجم يونس العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، الأردن، ط1، 2008م.
- 11- رفعت عزوز: المكتبة المدرسية: مفهومها -أهدافها -أنواعها، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2009 م.

## قائمة المصادر والمراجع

- 12- رؤوف عبد الحفيظ هلال: المكتبة المدرسية ودورها في بناء وتنمية ثقافة الطالب، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، ط 1، 1998م.
- 13- سمير محمد كبريت: منهج المعلم والإدارة التربوية، دار النهضة العربية، بيروت، ط 1، 1998 م.
- 14- سيد إبراهيم الجيارة: دراسات تاريخ الفكر التربوي، دار الهناء، لبنان، ط 1، 2000 م.
- 15- صلاح فؤاد سليم: المكتبة المدرسية، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، ط 1، 2010م.
- 16- أبو طالب محمد سعيد: علم التربية التطبيقي المناهج وتكنولوجيا تدريسها وتقويمها، دار النهضة العربية، لبنان، ط 1، 2001 م.
- 17- عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط 2، 1985م.
- 18- عمار قندلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية اسسه -أساليبه -مفاهيمه - أدواته، دار المسيرة، عمان، الاردن، ط 2، 2010 م.
- 19- محسن علي عطية:  
- التربية العلمية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل، دار المناهج، عمان، ط 1، 2008 م.
- الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، ط 2006، 1 م.
- 20- محمد فتحي عبد الهادي: المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصرة، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 1، 1999 م.
- 21- موسى غادة عبد المنعم: مكتبات المؤسسات التعليمية: ماهيتها -مقوماتها - خدماتها -تسويقها، دار الفكر، الإسكندرية، 1991 م.

## قائمة المصادر والمراجع

- 22- هادي طوالبه: طرائق التدريس، دار المسيرة، عمان، ط 1، 2010 م.
- 23- هيثم علي محمود: المكتبة المدرسية والتوثيق التربوي، جامعة دمشق كلية التربية، دمشق، د ط، 2008 م.
- 24- يوسف محمود قطامي: نظريات التعلم والتعليم، دار الفكر، الأردن، ط 2005، 1 م.
- ب- المعاجم والقواميس:**
- 1- مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي الفيروز آبادي: قاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط 8، 1426 هـ.
- 2- محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري جمال الدين أبو الفصل: لسان العرب، دار الصادر، بيروت، ط 3، 1414 هـ.
- 3- مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 2، 1972 م.



## فهرس الموضوعات





/	.....البسطة:
	.....شكر وعرفان.
	.....إهداء
أ-هـ	.....مقدمة

## الجانب النظري

### الفصل الأول: مفاهيم في المكتبة المدرسية والعملية التعليمية.

#### أولاً: مفاهيم في المكتبة المدرسية.

9	.....1-تعريف المكتبة المدرسية:
10-9	.....1-1: تعريف المكتبة: لغة
10	.....2-1: تعريف المكتبة: اصطلاحاً
12-10	.....3-1: تعريف المكتبة المدرسية:
13-12	.....2-أنواع المكتبة المدرسية:
15-14	.....3-مميزات المكتبة المدرسية:
16-15	.....4-شروط المكتبة المدرسية:
17-16	.....5-وظائف المكتبة المدرسية:
19-17	.....6-أهداف المكتبة المدرسية:
22-19	.....7-مصادر المعلومات بالمكتبة المدرسية:
23-22	.....8-خدمات المكتبة المدرسية:

#### ثانياً: مفاهيم في العملية التعليمية.

23	.....1-تعريف العملية التعليمية:
25-24	.....2-1: تعريف العملية التعليمية:
28-25	.....2-عناصر العملية التعليمية:
29-28	.....3-أقسام العملية التعليمية:
30-29	.....4-شروط العملية التعليمية:
31-30	.....5-صفات العملية التعليمية:

## الجانب التطبيقي

### الفصل الثاني

#### تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ من مرحلة التعليم المتوسط.

40-37	.....• تمهيد:
74-40	.....1-تحليل الاستبانة الموجهة إلى الأساتذة:
43-40	.....1-1: وصف الاستبانة:
73-43	.....2-1: تحليل الاستبانة:
74-73	.....3-1: نتائج تحليل الاستبانة:

89-74	.....2-تحليل الاستبانة الموجهة إلى التلاميذ:
75-74	.....1-2: وصف الإستبانة:
88-75	.....2-2: تحليل الاستبانة:
89-88	.....3-2: نتائج تحليل الاستبانة:

### الفصل الثالث: تحليل الاستبانة الموجهة إلى أمين المكتبة

92	..... • تمهيد:
92	.....1-تحليل الاستبانة الموجهة إلى أمين المكتبة:
94-93	.....1-1: وصف الاستبانة:
113-94	.....2-1: تحليل الاستبانة:
-113	.....3-1: نتائج تحليل الاستبانة:
114	
115	..... • مناقشة النتائج:
-115	..... • النتيجة العامة للدراسة:
116	
-118	.....:خاتمة:
120	
-123	.....:ملاحق:
134	
-136	.....:قائمة المصادر والمراجع:
138	



# فهرس الجداول والأشكال



الصفحة	موضوع الجداول والأشكال	رقم الجداول والأشكال
50-43	يوضحون البيانات الشخصية للأساتذة.	من 01 إلى 06
63-51	يوضحون دور المكتبة المدرسية على الأستاذ.	من 07 إلى 14
68-66	يوضحان دور وأهمية المكتبة المدرسية على المادة التعليمية.	15 و 16
70	يوضح أهمية المكتبة المدرسية على التلميذ.	17
79-75	يوضحون البيانات الشخصية للتلاميذ.	من 18 إلى 20
87-80	يوضحون دور المكتبة المدرسية على التلميذ.	من 21 إلى 27
99-95	يوضحون البيانات الشخصية لأمناء المكاتب المدرسية بالمتوسطات التعليمية.	من 28 إلى 31
108-101	يوضحون ما تحتويه المكتبة المدرسية وموقعها بالنسبة للمدرسة.	من 32 إلى 38

## فهرس الجداول والأشكال

112-109	يوضحون مدى إطلاع تلاميذ السنة الثانية متوسط على محتويات المكتبة المدرسية، من كتب ومصادر وحول إمتلاكهم لبطاقة المكتبة التي تسمح لهم باستعارة الكتب.	من 39 إلى 41
---------	--	--------------

## ملخص:

عنوان هذه الدراسة: (دور المكتبة المدرسية في العملية التعليمية لدى تلميذ سنة الثانية متوسط)، تهدف إلى معرفة واقع المكتبات المدرسية في المتوسطات التعليمية ومدى فاعليتها ودورها في العملية التعليمية ، خاصة لدى المتعلم ، حيث طرحت في البداية مفاهيم في المكتبة المدرسية والعملية التعليمية ، ثم قمت بدراسة ميدانية تضم الأستاذ والتلميذ وأمين المكتبة ، وتهدف هذه الدراسة الميدانية إلى الكشف عن مدى مشاركة المكتبة المدرسية في العملية التعليمية ، ومساهمتها في دعم الأستاذ والتلميذ ومن ثم إنجاحها ، وتنشئة جيل يقرأ ويملك حس المطالعة والبحث.

**الكلمات المفتاحية:** التعليمية، العملية التعليمية ، المكتبة ، المكتبة المدرسية.

### **Study summary:**

The title of this study (The role of the school library in the educational process of the students in the second year) aims to know the reality of school libraries in the educational averages, and the extent of their effectiveness and their role in the educational process, especially for the learner, as we first proposed concepts in the school library and the educational process, then we conducted a field study that included the professor, the student and the librarian, and this field study aims to reveal the extent of the school library's participation in the educational process, its contribution to the support of the teacher and the student and their success, and to raise a generation that reads and has a sense of reading and research.

**Key words:** educational, educational process, library, school library